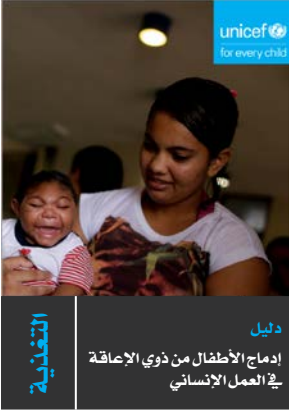




## تتكون سلسلة التوجيه من ستة أدلة:



التوجيه الخاص بإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة  
في العمل الإنساني

الجاهزية  
الاستجابة والتعافي المبكر  
التعافي وإعادة البناء

حماية الطفل

قامت اليونيسف بالتعاون مع منظمة هانديكاب انترناشونال Handicap International بإعداد وثيقة التوجيه الخاص بإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في العمل الإنساني: حماية الطفل. وقد ضمّ الفريق الأساسي كلاً من ريكاردو بلا كورديرو Ricardo Pla Cordero وغوبال ميترا Gopal Mitra وميغان توكير Megan Tucker. وقد تم إعداد الكتيبات تحت إشراف روزانجيلا بيرمن بيلير Rosangela Berman Bieler، كبيرة مستشاري ومسؤولة قسم الإعاقة في اليونيسف.

كما ساهم زملاؤنا في المكاتب القطرية والإقليمية والمقرات الرئيسية لليونيسف، إضافة إلى الخبراء الخارجيين، بشكل جوهري في إعداد هذا الكتيب. والشكر موصول أيضاً لكل من بيسان عبد القادر، وسوغولين آدم، وغيميسولا أكينبوا، ودينا الجمال، وكيت آلي، وجايا بوراثوكي، وأنا بوليفيا، وكارين بيك كابيرا، وبينجا إيدو، وجمانة حج أحمد، وراتنا جهافيري، وسونيتا كياسثا، ومحمد رفيق خان، وسوندار خانال، وأولرريك لاس، وهيوم لورين، وميري ليدوك، وجينيفر ليجير، وأسما مالادوالا، وألين ماندريلي، وجين موانجي، وسبي لاوسون ماريوت، وجين موانجي، وماورين إنجوكي، وهيلين نيانجوي، وإيما بيرس، وفيرجينيا بيريز، وبيث آن بلومان، وكريستين روكسيلا، وفرانك روني، وتمارا روزينو، وليف سابي، ويوكيكو ساكورا، وسيسيليا ساتشيز بوداس، وبيستي شيروود، وساوداميني سيغريست، وفريدريك سيزاريت، وباولين ثيفيلير، وساجي توماس، وكورنيليوس ويليامز، ونورتن يلماز، وجوليت يانغ لإسهاماتهم القيّمة، بما في ذلك إسهاماتهم الخبيرة ومشورتهم وأفكارهم النيرة.

وقد تم التحقق من الإرشادات في كل من الأردن ونيبال، مع خالص شكرنا لجميع من شاركوا في ورشات عمل التحقق (توفر على الموقع الإلكتروني قائمة بأسماء جميع المشاركين في ورشة العمل). ونقدم كذلك بشكر خاص لكل من إيزابيل كاسترو جيوفاني، وكيندرا غريجسون، وإيتي هيجينز، وتومو هوزومي، ودورين مالينجا، وألوك راجوريا لما قدّموه من دعم.

وشكرنا الخاص كذلك لزملائنا في منظمة اليونيسف في قسم التواصل والعلاقات العامة على ما قدّموه من توجيه حول نشر هذا الكتيب: آنغوس إنغهام، وكاثرين لانجيفين-فالكون، وتيموثي ليدويث، وكريستين نيسيت، وديفيد أوهاناد، وتشارلوت راتشس، وسمانثا واتشوب.

لا تتشارك اليونيسف بالضرورة أو تعتمد الأمثلة المأخوذة من الوكالات الخارجية المشمولة في هذه النشرة.

يمكن الاطلاع على الكتيبات الستة، وما يصاحبها من مواد ومعلومات (مثل البوسترات والعروض التقديمية وقوائم التحقق، إلخ) على الموقع:  
[www.training.unicef.org/disability/emergencies](http://www.training.unicef.org/disability/emergencies).

وإضافة إلى النسخ المطبوعة والمنشورة بصيغة PDF، يتوفر الدليل أيضاً بتنسيقات متنوعة سهلة الاستخدام، بما فيها تنسيق ePUB وملف جاهز بلغة بريل وتنسيقات HTML. لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل على العنوان [disabilities@unicef.org](mailto:disabilities@unicef.org).

المحرر: كريستين دينزموور

التنقيح: تيموثي ديوريف

مدقق الحقائق: هيروت جيبيري-إجزيابهر

المخطط وتصميم الرسومات: جاسون روبنسون

الرسومات: فرانك باربارا

الإخراج الطباعي: سليمان سرور




يعاني واحدٌ من كل عشرة أطفال من إعاقة، وهناك تزايد في نسبة الإعاقات بين الأطفال بسبب النزاعات المسلحة والكوارث التي تسود المنطقة. ويعتبر الأطفال والبالغين الذين يعانون من إعاقات ضمن المجتمعات المتأثرة بالأزمات من أكثر الفئات المهمشة فيها، وهم مع ذلك مستثنون من المساعدات الإنسانية.

الالتزامات الأساسية لليونيسف تجاه الأطفال في العمل الإنساني هي عبارة عن إطار عمل لتقديم المساعدة الإنسانية لجميع الأطفال، بغض النظر عن وضعهم أو سياقهم. ويشكل الأطفال من ذوي الإعاقات أولوية قصوى بين الأطفال، والذين يحتاجون إلى ذات الخدمات الأساسية التي يحتاجها الأطفال الآخرون للبقاء على قيد الحياة ومتابعة حياتهم، ألا وهي: التغذية، والرعاية الصحية، والتعليم، والمياه الآمنة، وبيئة وقائية. كما أن لديهم احتياجات إضافية بسبب إعاقاتهم، كتوفير بيئات خاصة تناسب إعاقاتهم وأجهزة مساندة.

وكانت اليونيسف من أوائل المنظمات التي صادقت وتبنت ميثاق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، والذي أُعلن عنه خلال مؤتمر القمة العالمية للعمل الإنساني. وهذا يوضح أكثر مدى التزامنا بتلبية حقوق واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.

إن إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة يتطلب فهماً أفضل للتحديات التي يواجهونها في الأزمات الإنسانية. كما أنه من الضروري أيضاً معرفة كيفية تخصيص ومواءمة برامج العمل الإنساني بما يلبي احتياجاتهم وعقد شراكات مع المنظمات التي تمتلك الخبرة في المسائل المتعلقة بالإعاقة.

وتحقق برامج العمل الإنساني التي تنفذها اليونيسف تغطية متزايدة للأطفال من ذوي الإعاقة. وقد ارتفع عدد المكاتب القطرية لليونيسف التي ترفع تقارير حول العمل الإنساني الذي يهدف إلى إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة إلى خمسة أضعاف على مدى السنوات الخمس الأخيرة. هذا الدليل، الذي تم إعداده بتشاور مكثف مع طاقم اليونيسف، يوفر طرقات عملية لجعل برامج العمل الإنساني أكثر إدماجاً للأطفال من ذوي الإعاقة. ونحن نأمل أنه سيشكل مصدر دعم لممارسي العمل الإنساني لجعل برامج العمل الإنساني أكثر مساواة وإدماجاً للأطفال من ذوي الإعاقة.



مانويل فونتين  
مدير مكتب برامج الطوارئ  
اليونيسف



تيد تشايبان  
مدير قسم البرامج  
اليونيسف

٤	شكر وتقدير
٦	كلمة افتتاحية
٩	الاختصارات
١٠	المقدمة ١
١٣	أثر حالات الطوارئ على حماية الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة. ٢
١٧	لماذا يتعرض الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة للإقصاء من تدخلات حماية الطفل ٣
١٩	أطر العمل والمنهجيات ٤
٢٢	أعمال البرامج ٥
٢٤	الجاهزية ٦
٤٧	الاستجابة والتعافي المبكر ٧
٨١	التعافي وإعادة البناء ٨
٩٤	أفكار عملية مفيدة ٩
١٠٢	بنية تحتية سهلة الوصول والاستخدام ١٠
١٠٧	المسرد ١١
١١١	الموارد الرئيسية ١٢
١١٢	المراجع والمصادر ١٣
١١٧	الملحق: الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال واليافعين والأطفال من ذوي الإعاقة



من يقوم بماذا، وأين، ومتى، ومن أجل من	5W
التزامات اليونسف الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني	CCC
أنظمة إدارة معلومات حماية الطفل	CPIMS
الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات	CRPD
منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة	DPO
المخلفات المتفجرة للحروب	ERW
فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)	HIV/AIDS
العنف القائم على النوع الاجتماعي	GBV
المنظمة الدولية للمعايير	ISO
الصحة النفسية والدعم النفسي	MHPSS
المسح العنقودي متعدد المؤشرات	MICS
التثقيف حول مخاطر الألغام/المخلفات المتفجرة للحروب	MRE
آلية الرقابة والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة	MRM
منظمة غير حكومية	NGO
الوصول والدخول والتحرك والاستخدام	RECU
تقرير حول الوضع	SitRep
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	WASH
منظمة الصحة العالمية	WHO
مفوضية اللاجئين النسائية	WRC

يتمثل الغرض من دليل إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في العمل الإنساني في تعزيز عملية إدماج الأطفال والنساء من ذوي الإعاقة، وأسرههم، في برامج جاهزية الطوارئ، والاستجابة والتعافي المبكر، والتعافي وإعادة البناء. وتوفر سلسلة الأدلة هذه نظرة متمحصة حول وضع الأطفال من ذوي الإعاقة في سياقات العمل الإنساني، وتسלט الضوء على الطرق التي يتم من خلالها إقصائهم من العمل الإنساني، وتوفر كذلك طرق عملية وأفكار مفيدة حول أفضل السبل التي يمكن من خلالها إدماج الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة في جميع مراحل العمل الإنساني.

لقد تم تطوير الأدلة استجابة لرغبة الزملاء في اليونسف العاملين في الميدان الذين عبّروا عن حاجتهم إلى وجود مورد عملي لتوجيه عملهم. وتستند المعلومات والتوصيات الواردة فيها إلى الأدلة والممارسات المثلى والتي تم تجميعها من أدبيات وخبرات وتجارب طاقم العمل الميداني.

تشتمل أدلة التوجيه هذه على الأدلة الستة المتعلقة بكيفية إدماج الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقات في برامج العمل الإنساني وهي على النحو التالي: (١) دليل التوجيه العام؛ (٢) حماية الطفل؛ (٣) التعليم؛ (٤) الصحة وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة (الإيدز)؛ (٥) التغذية؛ (٦) برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH). ويعتبر كل دليل من الأدلة بمثابة مورد مستقل بحد ذاته ويشتمل على أعمال إنسانية محددة بكل قطاع لاستيعاب ودعم الأطفال واليافعين وأسرههم من ذوي الإعاقة.

وتتميز الإجراءات العملية والأفكار العملية المفيدة بصلتها بمختلف سياقات العمل الإنساني:

- الكوارث سريعة الحدوث، كالفيضانات والهزّات الأرضية والأعاصير والتسونامي؛
- الكوارث بطيئة الحدوث، كالجفاف والمجاعة؛
- حالات الطوارئ الصحية، مثل فيروس إيبولا؛
- النزوح الإجباري، بما في ذلك النزوح الإجباري اللاجئيين والأشخاص النازحين داخلياً؛
- النزاع المسلح، بما فيها الأزمات المتفاقمة.

الملاحظات التقييمية والتعليقات: هذا المورد هو بمثابة وثيقة حيوية ومتجددة وسيتم تحديثه ومواءمته بما يواكب تطورات عمل اليونيسف لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة، ويتم تطبيق هذا المورد في الميدان. ويمكن لزملاء اليونيسف وشركائها إرسال ملاحظاتهم التقييمية على العنوان: [disabilities@unicef.org](mailto:disabilities@unicef.org).

## المربع ١: الجمهور المستهدف

يمكن لأي موظف ضمن طواقم الحماية الإنسانية الإسهام بشكل كبير في إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة، حتى أولئك الذين لا يتمتعون بالخبرة أو التخصص في المسائل المتعلقة بالإعاقة. يقدم هذا الدليل أفكار عملية مفيدة ومدخلات أولية للبدء في العملية.

مع أنه تم وضع التوجيه بشكل رئيسي لطواقم العمل الميداني التابع لليونيسف بما فيهم المسؤولين والمنسقين والأخصائيين والمستشارين الميدانيين في مجال الحماية والعمل الإنساني، إلا أنه يمكن الاستفادة منه أيضاً من قبل شركاء اليونيسف وأصحاب العلاقة الرئيسيين الآخرين. ويمكن لجميع أفراد الطاقم لعب دوراً حيوياً في ضمان إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في التدخلات الإنسانية.

”أفكار مفيدة“ (أنظر القسم ٩) وتشمل المشورة العملية التي يمكن لمسؤولي العمل الإنساني والباحثين الاجتماعيين ومدراء الحالات وميسري الساحات الصديقة للطفل الاستفادة منها أثناء المشاركة المباشرة مع الأطفال ذوي الإعاقة وأسرتهم (على سبيل المثال، أثناء إدارة الحالات أو عند تصميم الرسائل الموجهة للفئات السكانية المتأثرة).

## مربع ٢: الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة

وفقاً للميثاق الدولي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) البالغين واليافعين والأطفال ذوي الإعاقة على أنهم أشخاص:

- يعانون من أعاقة جسدية أو عقلية أو فكرية أو حسّية طويلة الأمد.
- يواجهون معيقات قد تحدّ من مشاركتهم الكاملة والفاعلة في المجتمع بشكل متساوي مع الآخرين (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

وينص الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والذي صادقت عليه ١٧٣ دولة في شهر يونيو/حزيران ٢٠١٧، على الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة لهم الحق في الحماية والسلامة في الأوضاع التي تنطوي على مخاطر، بما فيها النزاعات المسلحة، وحالات الطوارئ الإنسانية، والكوارث الطبيعية<sup>(١)</sup>. الأطفال ذوي الإعاقة الذين يقعون ضحايا للإيذاء لهم الحق أيضاً في التعافي وإعادة الاندماج.

<sup>(١)</sup> ويجب على الدول التي صادقت على الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رفع تقارير حول مدى تقدمها للوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في الميثاق، بما فيها تلك المتعلقة بالمادة رقم ١١ الخاصة بالحالات الإنسانية. وللاطلاع على قائمة الدول التي صادقت على الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتقارير الدول والملاحظات الختامية التي قدمتها لجنة الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حول هذه التقارير، يرجى زيارة الموقع [www.ohchr.org/EN/HRBodies/CRPD](http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/CRPD) (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

## أثر حالات الطوارئ على حماية الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة.

- الأطفال من ذوي الإعاقة أكثر عرضة بثلاث أو أربع مرات لأن يصبحوا ضحايا للعنف من الأطفال من غير ذوي الإعاقات (هيوز وآخرون، ٢٠١٢).
- وغالباً ما يُنظر إلى الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة على أنهم "ضحايا سهلة" ويكونوا مستهدفين من قبل الأطراف المؤذية والمضطهدة (اليونيسف، ٢٠٠٥).
- وفي بعض الثقافات، ممارسة العنف الشديد ضد الأطفال ذوي الإعاقة هو أمر شائع ومقبول كطريقة لإدارة السلوك الذي يُعتبر سلوكاً سلبياً (اليونيسف، ٢٠١٣).
- قد يكون العنف شديداً (كالقتل الرحيم<sup>(١٧)</sup>) أو قد ينطوي على إهمال جسيم من خلال الحرمان من الغذاء والدواء والخدمات الضرورية للبقاء على قيد الحياة بما فيها الرعاية المرتبطة بالإعاقة، مما يؤدي إلى إعاقات أخرى أو الوفاة (منظمة هانديكاب انترناشونال Handicap International ومؤسسة إنقاذ الطفل، ٢٠١١).
- الأطفال ذوي الإعاقة هم أكثر عرضة للإيذاء ضمن مؤسسات. في منطقة دول وسط وشرقي أوروبا، تقدر اليونيسف أن طفل واحد من ذوي الإعاقة هو أكثر عرضة بـ ١٧ ضعف من غيره من الأطفال من غير ذوي الإعاقة للإيذاء في المؤسسات (اليونيسف، ٢٠١٧).
- وقد تتعرض الفتيات ذوات الإعاقة لكل من تبعات الإعاقة والتمييز المرتبط بالنوع الاجتماعي وانتهاكات حقوق الإنسان، مثل التعقيم القسري أو الإجباري، وحجب الأجهزة المساندة عنهن، وحرمانهن من الحصول على المساعدة في احتياجاتهن للنظافة أو أداء المهام اليومية (مجلس حقوق الإنسان، ٢٠١٢).
- وتواجه الفتيات ذوات الإعاقة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي (اليونيسف، ٢٠١٣)، والاضطرار إلى ممارسة الجنس مع أفراد المجتمع للحفاظ على حياتهن (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠١٢). مع زيادة التعرض للإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة (اليونيسف، ٢٠١٣) وارتفاع معدلات الإهمال الجسيم مقارنة مع الذكور من ذوي الإعاقة (اليونيسف، ٢٠٠٥).
- والفتيات والأولاد الذين يعانون من إعاقات عقلية ونفسية هم أكثر عرضة للعنف الجنسي في السياقات الإنسانية، وذلك بسبب عدم توفر معلومات حول العنف القائم على النوع

(١٧) وقتل طفل أو طفلة من ذوي الإعاقة عند الولادة قد يعود إلى وجود معتقدات خاطئة عن الإعاقة أو "من أجل التخفيف من معاناة الطفل"، وحتى أنه يكون في بعض الأحيان بتشجيع بناءً على نصيحة طبية أو دينية.

الاجتماعي، والوعي حول السلامة الشخصية، وضعف أو عدم وجود شبكات لحماية الأقران (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠١٥).

- وحوادث العنف تتفاقم أكثر خلال الأزمات الإنسانية.
- في السياقات الإنسانية، يكون الأطفال ذوي الإعاقة أكثر عرضة من أقرانهم من غير ذوي الإعاقة إلى التعرض للكرب النفسي بسبب فصلهم عن مانحي الرعاية، أو انقطاع الخدمات الروتينية أو التعرض لمخاطر عالية من الإيذاء (اليونيسف، ٢٠١٣).
- كما أن الأطفال الذين يتم تجنيدهم واستغلالهم من قبل القوات أو الجماعات المسلحة معرضون للإصابة بجروح خطيرة يمكن أن تؤدي إلى حالات قصور وإعاقة لديهم. ويواجه الطفل الذي كان جندي سابق ويعاني من إعاقات من وصمة عار مزدوجة - بسبب ارتباطه السابق بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة، وكذلك بسبب إعاقته (اليونيسف، ٢٠٠٧a).
- كما أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة قد يتعرضن هنَّ أيضاً للتحرش والوصم بالعار والنبذ من قبل أفراد المجتمع الآخرين بسبب إعاقته أطفالهن (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠٠٨).
- ومقارنة مع الكبار، يعاني الأطفال من أذىٍ وضرر أكبر من التعرض للمخلفات المتفجرة للحرب. في عام ٢٠١٣، شكلت الإصابات بين الأطفال ما نسبته ٤٦٪ من إجمالي الإصابات الناتجة عن المخلفات المتفجرة للحرب على مستوى العالم. ومع ذلك، بلغت هذه النسبة ذروتها في بعض الدول، جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث وصلت إلى ٩٠٪ (تقرير مراقبة الألغام الأرضية والذخائر العنقودية، ٢٠١٤).

### المربع ٣: توجيه مساندة المتمحور حول الطفل

في عام ٢٠١٦، أطلقت اليونيسف توجيه مساندة الضحايا المتمحور حول الطفل<sup>(٣)</sup> من أجل ضمان حصول الأطفال الناجين من حوادث الألغام والمتفجرات الأخرى على الدعم الفوري وطويل الأمد اللازم لسلامتهم الجسدية والنفسية. ولا ينحصر هذا التوجيه في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام فحسب، بل هو مصمم أيضاً لدعم أي برنامج يُعنى بالضحايا والناجين الأطفال من أي نوع من الإصابات.

<sup>(٣)</sup> لمزيد من المعلومات، أنظر: [www.mineaction.org/resources/guidance-child-focused-victim-assistance-unicef](http://www.mineaction.org/resources/guidance-child-focused-victim-assistance-unicef).



في مدينة مظفر جاره في الباكستان، طفل كفيف منذ ولاده يجلس خارج خيمة أسرته ويغني في إحدى المحافظات المتضررة في أسوأ فيضان يشهده الإقليم.



- غالباً ما لا يتم جمع المعلومات حول الأطفال ذوي الإعاقة، وكذلك لا ترصد نُظم إدارة معلومات حماية الطفل بشكل متكرر بيانات حول الإعاقة (منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة إنقاذ الطفل، ٢٠١١).
- وفي أغلب الأحيان، لا يتم تحديد الأطفال ذوي الإعاقات ولا احتياجاتهم للحماية من قبل آلية الحماية الإنسانية (منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة إنقاذ الطفل، ٢٠١١).
- وكثير من المنظمات الإنسانية تعتبر الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم مجموعة متجانسة "معرضة للخطر" ولها أولوية في الخدمات أو المساندة لكن دون تحليل نقاط الضعف المتقاطعة بينهم مثل العمر والنوع الاجتماعي (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠١٧a).
- إن عدم توفير البيئة المواتية والدعم للأطفال ذوي الإعاقة بما يمكنهم من التغلب على الصعوبات في التواصل، أو الحركة، أو الاستيعاب من شأنه أي يؤثر بشكل خطير على قدرتهم في الإبلاغ عن حالات الإيذاء التي يتعرضون لها والإفصاح عنها.
- يرتبط العنف والإيذاء بالعزلة الاجتماعية؛ إذ يتعرض الأطفال ذوي الإعاقة إلى الانغلاق داخل أسرهم المعيشية أو للعزل في أماكن محصورة (اليونيسف، ٢٠٠٥).
- وقد لا تصل المعلومات المتعلقة بالصحة والمهارات الحياتية والجنسانية إلى اليافعين ذوي الإعاقة، وغالباً لا تكون هذه المعلومات بتنسيق يمكن لهم فهمه، مما يعرضهم أكثر لخطر الإيذاء الجنسي (اليونيسف، ٢٠١٣).
- قد تكون الأسرة أو المجتمع أو موظفو الصحة والحماية على علم بوجود حالات يتعرض الأطفال فيها للإيذاء من قبل الأهل أو مانحي الرعاية، لكنهم غير مستعدين للتدخل، ويعززون ذلك إلى الضغط الذين يعاني منه الأهل أو لعدم توفر ترتيبات رعاية بديلة (اليونيسف، ٢٠٠٥).
- وقد تتردد الأسر والأهل في الإبلاغ عن حالات الإيذاء الجنسي خوفاً من جلب العار إلى طفل أو عائلة موصومة بالعار أصلاً (اليونيسف، ٢٠٠٧b).
- وقد لا يؤخذ بشهادات الأطفال ذوي الإعاقة على أنها موثوقة تماماً - خاصة عندما تكون مقدمة من أطفال يعانون من إعاقات عقلية (اليونيسف، ٢٠٠٧b).
- الساحات الصديقة للطفل ليست موجودة في مواقع سهلة الوصول، ولا يتم مواءمة المعلومات أو الأنشطة بما يجعلها سهلة الوصول ودامجة للأطفال والأهل ذوي الإعاقة.

- إن عدم توفر المعرفة حول الأطفال ذوي الإعاقة وضعف قدرة البرامج على تلبية احتياجاتهم من شأنه أيضاً أن يحدّ من فرص الإدماج أو تكريس الافتراضات القائلة بضرورة وجود برامج أو تدخلات منفصلة متخصصة (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠١٤).<sup>(٤)</sup> وهذا من شأنه أن يؤدي إلى إقصاء الأطفال ذوي الإعاقة من الخدمات النفسية الاجتماعية، بما فيها الساحات الصديقة للطفل.

---

<sup>(٤)</sup> استناداً إلى تقييم ميداني للاجئين والنازحين الداخليين في عُمان دول.

#### ١-٤ التزامات اليونسيف الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني

التزامات اليونسيف الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني، وهو إطار عمل عالمي لتوجيه اليونسيف وشركائها في حالات الطوارئ، تلخص الالتزامات والمقاييس المرتبطة بتدخلات حماية الطفل في العمل الإنساني. وهذه الالتزامات تشمل رصد والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة، ولم تشمل الأسر، واستقطاب الأطفال، والتثقيف حول مخاطر الألغام، والدعم النفسي الاجتماعي وآليات حماية أخرى (اليونسيف، ٢٠١٠). وتنطبق جميع الالتزامات الأساسية الخاصة بالحماية على جميع الأطفال ذوي الإعاقة. (أنظر الملحق الخاص بالأعمال الدامجة المعينة لكل التزام من التزامات حماية الطفل).<sup>(٥)</sup>

وتناصر الالتزامات الأساسية تجاه الطفل مبدأ "عدم الإيذاء" في العمل الإنساني. ويتناول هذا المبدأ الاحتياجات المحددة لأكثر فئات الأطفال والنساء استضعافاً - بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقة - ويضع تدخلات برامج مستهدفة، مع مراعاة عدم التسبب في أزمات أو تفاقمها بين مجموعات الأشخاص (اليونسيف، ٢٠١٠).

#### ٢-٤ المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني

تهدف المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني إلى دعم عمل حماية الطفل في البيئات الإنسانية وإلى دمج الإعاقة ضمن هذه المعايير.<sup>(٦)</sup>

#### ٣-٤ ميثاق إسفير والمعايير الدنيا

يهدف مشروع إسفير، الذي أطلقته منظمات غير حكومية إنسانية والصليب الأحمر الدولي وحركة الصليب الأحمر عام ١٩٩٧، إلى تحسين نوعية الأعمال التي يتم تنفيذها أثناء الاستجابة للكوارث وضمان المساءلة. ويحدد مشروع إسفير كل من ميثاق إنساني - والذي يشمل مبادئ الحماية - والمعايير الدنيا لبرنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH)، والأمن الغذائي والتغذية، والمأوى، والاستقرار والمواد غير الغذائية والصحة. وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي فكرة جامعة ضمن دليل إسفير، في كل من الأعمال الموحدة والمستهدفة (مشروع إسفير، ٢٠١١).

<sup>(٥)</sup> لمزيد من المعلومات حول التزامات اليونسيف تجاه الأطفال في العمل الإنساني، أنظر [www.unicef.org/emergencies/index\\_68710.html](http://www.unicef.org/emergencies/index_68710.html)

<sup>(٦)</sup> لمزيد من المعلومات، أنظر: <http://cpwg.net/minimum-standards>

#### ٤-٤ ميثاق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني

أطلق الميثاق خلال مؤتمر القمة العالمية للعمل الإنساني في مدينة إسطنبول في تركيا، الذي انعقد في ٢٣ و ٢٤ مايو/أيار ٢٠١٦. وهذا الميثاق يلزم الدول المصادقة عليه، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بالعمل على جعل العمل الإنساني دمجاً للأشخاص ذوي الإعاقة، وإزالة المعوقات أمام الوصول إلى الخدمات الإنسانية وضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد تم اعتماد الميثاق على نطاق واسع جداً.<sup>(٧)</sup>

#### ٥-٤ النهج ثنائي المسار

يعزز النهج ثنائي المسار من إدماج الأطفال من ذوي الإعاقات في تدخلات الحماية. (أنظر الشكل ١).

<sup>(٧)</sup> للاطلاع على الجهات التي صادقت على الميثاق، بما فيها الدول ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، أنظر <http://humanitarianandisabilitycharter.org>.

## الشكل ١: النهج ثنائي المسار

التدخلات التي تستهدف ذوي الإعاقة

تهدف تدخلات العمل الإنساني إلى تلبية احتياجات الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة المتعلقة بشكل مباشر بإعاقتهم. على سبيل المثال:

- توظيف أخصائي نفسي مدّرب ومترجم لغة إشارة للمساعدة في عملية الإفصاح لدى الطفل الأصم.
- شراء ألعاب معينة ومواد لعب للأطفال ذوي الإعاقة في الساحات الصديقة للطفل.

تدخلات سائدة لإدماج ذوي الإعاقة

توحيد برامج وتدخلات حماية الطفل الإنسانية المصممة أو المواءمة بما يضمن إدماج الأطفال فيها ووصولهم إليها، بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقة. على سبيل المثال:

- بناء أو تحديد مواقع الساحات الصديقة للطفل بما يضمن أنها سهلة الوصول لجميع الأطفال، بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقة، وذلك باتّباع مبادئ التصميم العالمية (أنظر المسرد، القسم ١١).
- جمع بيانات تصنيفية من تقييمات احتياجات الحماية.

إدماج الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة في تدخلات الحماية في العمل الإنساني

هناك مجموعة متنوعة من الأعمال المحددة أدنها لجعل التدخلات أكثر إدماجاً للأطفال واليافعين ذوي الإعاقة في جميع مراحل دورة برنامج العمل الإنساني: الجاهزية، والاستجابة والتعافي المبكر، والتعافي وإعادة البناء. وتعتبر هذه الأعمال مدخلات أولية يمكن أن تشكل أولوية حسب سياق الدولة، مع إدراك أنه لا تنطبق جميع الأعمال على جميع البيئات. هناك بعض الأعمال التي تكون مناسبة أكثر للأزمات المتفاقمة، في حين تكون أعمال أخرى مناسبة للتنفيذ في حالة الطوارئ المفاجئة. مع أن هذا الدليل التوجيهي يهدف إلى تنظيم الأعمال حسب مراحل العمل الإنساني، إلا أنه من الأهمية بمكان إدراك أن هذه المراحل هي مترابطة مع بعضها البعض وقد تتداخل فيما بينها. وفي بعض السياقات، خاصة في بيئات النزاع، لا تكون هذه المراحل محددة بشكل واضح. خلال حالات الطوارئ الرئيسية (مثل حالات الطوارئ في المستوى ٢ أو ٣)،<sup>(٨)</sup> يمكن الأخذ بهذه الإرشادات جنباً إلى جنب مع إجراءات العمل الموحدة الخاصة باليونيسف.<sup>(٩)</sup>

<sup>(٨)</sup> لمزيد من المعلومات، أنظر [www.unicefnemergencies.com/procedures/level-2.html](http://www.unicefnemergencies.com/procedures/level-2.html)

<sup>(٩)</sup> لمزيد من المعلومات، أنظر [www.unicefnemergencies.com/procedures/index.html](http://www.unicefnemergencies.com/procedures/index.html)



فاين تبسم وهي تشاهد ابنتها ذات الخمسة أعوام، أليكسي، تلعب بألعاب من حقيبة تطوير الطفولة المبكرة المقدمة من اليونسف في بورت-أو-برينس في هايتي. وكانت فاين وابنتها، التي لديها إعاقة جسدية، قد فقدتا بيتهما بسبب الهزة الأرضية التي ضربت البلاد.

إن إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في برامج الجاهزية هو أمر حيوي ليس من أجل الحد من المخاطر التي يواجهونها هم وأسرههم وتعزيز صمودهم فحسب، بل إنه حيوي أيضاً من أجل ترسيخ القدرات والموارد والخطط التي من شأنها تنفيذ برامج استجابة وتعافي شاملة. وكلما شارك الأطفال واليا فعيين في أية مبادرة، فإنه يجب أيضاً إدماج الأطفال واليا فعيين ذوي الإعاقة في هذه المبادرة.<sup>(١٠)</sup> وإذا لم تكن الأعمال التي يتم تنفيذها خلال مرحلة الجاهزية دامجة لهؤلاء، فإن سيتعين مواءمة وتعديل الأعمال التي يتم تنفيذها في مراحل لاحقة.

من شأن التدخلات الواردة في هذا القسم أيضاً أن تسهم في إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في التخطيط الذي يتبلور حسب المخاطر. كما أن هناك بعض الأعمال ذات الصلة أيضاً في مراحل التعافي وإعادة البناء

## ١-٦ التنسيق

(أ) إنشاء نقطة اتصال خاصة بالإعاقة، أو وكالة تنسيق أو فريق عمل لتمثيل قضايا الإعاقة في آليات التنسيق الخاصة بحماية الطفل، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والدعم في الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، وتوحيد برامج الحماية (على سبيل المثال في العناقد أو فرق العمل القائمة).<sup>(١١)</sup>

(ب) وضمن مجموعة العمل أو فريق العمل، إشراك الممثلين ذوي الخبرة في تلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة (كالوزارة الحكومية المسؤولة عن الإعاقة؛ أو الإدارات والمنظمات التي توفر خدمات للأطفال ذوي الإعاقة كالرفاه الاجتماعي، أو التعليم، أو الصحة، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة (أنظر المسرد، القسم ١١)).

<sup>(١٠)</sup> يرجى الرجوع إلى وثيقة اليونيسف تعاملوا معنا على محمل الجد! إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم (٢٠١٣)، والتي تقدم مشورة حول الوصول إلى وتحديد الأطفال ذوي الإعاقة والعمل مع أهلهم ومقدمي الرعاية الخاصين بهم، إلى جانب خطوات عملية لإشراك الأطفال وقياس مدى فعالية مشاركتهم؛ أنظر [www.unicef.org/disabilities/files/Take\\_Us\\_Seriously.pdf](http://www.unicef.org/disabilities/files/Take_Us_Seriously.pdf).

<sup>(١١)</sup>



## مثال: آلية التنسيق في الأردن - فريق العمل المعني بالإعاقة

في عام ٢٠١٥، تم تأسيس فريق عمل معني بالإعاقة في الأردن ضمن عنقود الحماية، حيث شارك في رئاسته كل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة هانديكاب إنترناشيونال Handicap International (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٢٠١٥a). وقد وضع فريق العمل إرشادات فنية لتقديم خدمات للاجئين والمجتمعات السكانية المضيفة المستضعفة ذوي الإعاقات في المخيمات وفي بيئات غير المخيمات، وعزز كذلك عملية جمع بيانات الإعاقات (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٥b و ٢٠١٦b). إضافة إلى ذلك، تم تشكيل فريق العمل المعني بالعممر والإعاقة لمخيم الزعتري بهدف ضمان التنسيق بين الوكالات حول وصول وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن المخيم (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٦a).

- (ج) عند تأسيس عنقود ما أو قدرات قطاع ما، يجب تحديد وإقامة ورعاية شراكات مع الجهات الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني التي تتمتع بخبرة في مجال الإعاقة، بما فيها المنظمات غير الحكومية ومزودي خدمات الإعاقة والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة (أنظر المربع رقم ٦).
- (د) قد تشمل الأعمال على مستوى التنسيق لنقطة الاتصال المعنية بالإعاقات أو وكالة الاتصال أو فريق العمل على ما يلي:
- إضافة مكونات حول إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث المرجع الذي وضعته مجموعات العمل أو العناقيد أو أية آليات تنسيق أخرى ذات صلة (يمكن للأعمال الواردة في هذا الكتيب أن تشكل أحكام مرجعية)؛
  - دعم عملية جمع البيانات المتوفرة حول الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة في عمليات جمع بيانات العمل الإنساني، كأنظمة المراقبة الميدانية، وتقييمات الاحتياجات، وتقارير الشركاء وملخصات احتياجات العمل الإنساني؛
  - تقييم وتخطيط الخبرات والموارد المتاحة للأطفال واليافعين ذوي الإعاقة؛

- التنسيق مع مزودي الخدمات الوطنية والإنسانية لتكريس آليات إحالة واضحة تستند على جداول خرائط وتقييمات محدثة؛
- العمل باستخدام برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH)، وآليات (عناقيد) التعليم والمأوى، وتنسيق وإدارة المخيمات لتخطيط سهولة الوصول في التدخلات الإنسانية الرئيسية (مثل الساحات الصديقة للطفل، مرافق برنامج WASH، وساحات التعلم المؤقتة، ومواقع التسجيل).

## ٢-٦ التقييم والمراقبة والتقييم

من خلال جمع بيانات حول الأطفال ذوي الإعاقة، من الممكن تحديدهم وتقييم احتياجاتهم ومراقبة نتائج تدخلات الحماية.

- (أ) وخلال مراحل الجاهزية، عليك أن تجد وتجمع أفضل البيانات المتوفرة حول الأطفال ذوي الإعاقة ضمن الفئات السكانية المتأثرة بالنزاع والفئات المعرضة لخطر الكوارث.
- (ب) يمكن جمع البيانات حول الأطفال ذوي الإعاقة على أي مستوى (بما في ذلك على مستوى المجتمع، المنطقة، المستوى الوطني).

#### المربع ٤: تحديد الأطفال ذوي الإعاقة من المصادر القائمة

- تتوفر البيانات حول الأطفال ذوي الإعاقة من مجموعة من المصادر: الوزارات أو المديرية ذات العلاقة بالأشخاص ذوي الإعاقة؛ ومديريات التعليم؛ سجلات الفئات المستفيدة من برامج الحماية الاجتماعية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة. ومسوح الأسر المعيشية السابقة، كالمسح العنقودي متعدد المؤشرات الذي نفذته اليونيسف، التي قد تكون قد استخدمت نموذج القدرات الوظيفية للطفل (أنظر المربع رقم ٥).<sup>(١٣)</sup>
- المدارس الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة، والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأطفال ذوي الإعاقة أو تعمل على تنفيذ برامج التأهيل القائم على المجتمع (أنظر المسرد، القسم ١١) غالباً ما يكون لديها بيانات حول الأطفال ذوي الإعاقة، وخاصة على المستوى المجتمعي.
- إذا كان البيانات المتوفرة حول الأطفال ذوي الإعاقة محدودة، يمكن استخدام تقدير ما لتخطيط الأغراض. وعليك العلم أن المسوح الوطنية أو التعدادات السكانية غالباً ما تتحدث عن عدد أقل من الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة من العدد الفعلي لهم (منظمة الصحة العالمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ٢٠٠٨).
- تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية أن ما نسبته "١٥٪ من سكان العالم يعانون من إعاقات" (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١)، ويمكن استخدام هذه التقديرات لحساب العدد التقريبي للأشخاص البالغين ذوي الإعاقة في أية فئة سكانية معينة.
- ويمكن حساب تقدير عدد الأطفال ذوي الإعاقة استناداً إلى ١٠٪ من الفئات السكانية دون سن ١٤ سنة لأية فئة سكانية معينة (اليونيسف، ٢٠٠٧b).
- ويجب أن تأخذ التقديرات بعين الاعتبار أن نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة قد تكون أعلى في المناطق المتأثرة بالنزاع.<sup>(١٣)</sup>

<sup>(١٣)</sup> المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) الذي تنفذه اليونيسف هو المسح الأسري الأضخم الذي يتناول سلامة الأطفال في جميع أنحاء العالم وقد تم تنفيذه في ١٠٧ دول. لمزيد من المعلومات، أنظر <http://mics.unicef.org>.

<sup>(١٣)</sup> على سبيل المثال، وجد مسح أجري على اللاجئين السوريين الذين يعيشون في المخيمات في الأردن ولبنان أن ٢٢٪ يعانون من إعاقات (منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة هيلب إيج HelpAge، ٢٠١٤). وهي نسبة أعلى من نسبة الانتشار التقديرية العالمية البالغة ١٥٪.

## المربع ٥: جمع بيانات تصنيفية حول الأشخاص ذوي الإعاقة

- يمكن للمسوح والتعدادات السكانية وأنظمة التسجيل استخدام نموذجين (مجموعات أسئلة) لتحديد الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة وتصنيف البيانات حسب الإعاقة:
- تحدد مجموعة الأسئلة المختصرة التي وضعتها مجموعة واشنطن البالغين ذوي الإعاقة من خلال أسئلة تتعلق بالصعوبات التي يواجهها الأشخاص عند أداء ستة أنشطة: المشي، والنظر، والسمع، والإدراك، والرعاية الذاتية، والتواصل.<sup>(١٤)</sup>
- مجموعة واشنطن/نموذج مسح اليونيسف حول القدرات الوظيفية للطفل هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تهدف إلى تحديد الأطفال ما بين عمر سنتين و ١٧ سنة ممن يعانون من صعوبات في ١٤ نطاق، بما فيها النظر، والسمع، والحركة، والتواصل، والاستيعاب، والتعلم، وبناء العلاقات، واللعب.<sup>(١٥)</sup>
- يعتبر تصنيف البيانات حسب الإعاقة (إضافة إلى العمر والجنس) أمراً مهماً في جميع الأنشطة عبر كافة المراحل، كتقييم الاحتياجات ومراقبة البرنامج.
- إن تضمين نموذج القدرات الوظيفية للطفل ضمن مسح أضخم (مثل المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) الذي تنفذه اليونيسف)، أو نُظُم إدارة معلومات حماية الطفل (CPIMIS)، أو في أي نظام تسجيل من شأنه أن يتيح الحصول على معلومات أخرى، كوضع اللجوء والمخاوف المتعلقة بالحماية، ليتم تصنيفها حسب الإعاقة.

<sup>(١٤)</sup> وقد تم تأسيس مجموعة واشنطن من قبل مفوضية الأمم المتحدة للبيانات الإحصائية بهدف تحسين بيانات الإعاقة القابلة للمقارنة. للاطلاع على مجموعة الأسئلة، أنظر: [www.washingtongroup-disability.com/washington-group-question-sets/short-set-of-disability-questions](http://www.washingtongroup-disability.com/washington-group-question-sets/short-set-of-disability-questions).

<sup>(١٥)</sup> نموذج المسح الخاص بالقدرات الوظيفية للطفل هو نموذج يُوصى باستخدامه للأطفال (من ٢ إلى ١٧ سنة)، حيث إنه نموذجاً أكثر تحسناً لتطور الطفل من مجموعة أسئلة واشنطن المختصرة. وليس من الممكن جمع معلومات موثوقة حول الأطفال ذوي الإعاقة دون سنّ سنتين في مسح يُجرى على الفئات السكانية. بسبب الطبيعة الانتقالية لتطور الطفل، لا تعتبر حالات تأخر تطور الأطفال في هذا العمر بالضرورة مؤشراً على وجود إعاقة لديهم (اليونيسف، ٢٠١٦a). لمزيد من المعلومات، أنظر <https://data.unicef.org/topic/child-disability/child-functioning-module> و [www.washingtongroup-disability.com/washington-group-question-sets/](http://www.washingtongroup-disability.com/washington-group-question-sets/) child-disability/child-functioning-module.

## تقييمات الاحتياجات

(ج) عليك الأخذ بعين الاعتبار تصنيف البيانات حسب الإعاقة عند وضع آلية للتقييم السريع، وذلك من خلال إدخال مجموعة الأسئلة القصيرة التي وضعتها مجموعة واشنطن أو نموذج مسح القدرات الوظيفية للطفل في الاستبيان (أنظر المربع ٥).

(د) قم بتحديد الاحتياجات المحددة للأطفال ذوي الإعاقة في التقييمات المتعلقة بالحماية.

(هـ) قم بوضع جداول ببرامج الحماية والتدخلات والخدمات القائمة التي يصل إليها الأطفال ذوي الإعاقة، مثل المدارس الدامجة والخاصة، أو الساحات الصديقة للطفل الدامجة للإعاقة، أو الصحة النفسية الاجتماعية، أو برامج التثقيف لحو مخاطر الألغام، أو توفير الأجهزة المساندة أو مراكز إعادة التأهيل.

(و) المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأطفال ذوي الإعاقة وتنفيذ برامج التأهيل القائم على المجتمع غالباً ما يكون لديها بيانات حول الأطفال ذوي الإعاقة، وخاصة على المستوى المجتمعي.<sup>(١٦)</sup>

• ومن شأن هذه البيانات أن تشكل مصدراً غنياً للمعلومات حول وضع ونقاط ضعف واحتياجات الأطفال الذين يعانون من إعاقات مختلفة، وكذلك تحديد القدرات المحلية المتوفرة لمعالجتها.

• كما يمكن أن يشكل العاملون في المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والتأهيل القائم على المجتمع مورداً مفيداً في عملية جمع البيانات حول الأشخاص ذوي الإعاقة.

### مراقبة وتقييم البرنامج<sup>(١٧)</sup>

(ز) عند وضع أنظمة وإجراءات لقياس ما هي تدخلات الحماية التي سيتم تقديمها، وتحديد من سيتلقى الخدمات وما هي النتائج المحققة، قم بتصنيف البيانات حسب الإعاقة وكذلك حسب الجنس والعمر.

<sup>(١٦)</sup> يمكن للبيانات المأخوذة من المستوى المجتمعي أن توفر معلومات حول احتياجات ونقاط ضعف الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة وهي معلومات من شأنها أن توجه عملية التخطيط ووضع البرامج.

<sup>(١٧)</sup> حزمة اليونيسف لموارد حماية الطفل: تشتمل وثيقة "كيفية تخطيط ورصد وتقييم برامج حماية الطفل" على الاعتبارات التي يجب أخذها بعين الاعتبار في السياقات الإنسانية الدامجة للإعاقات؛ أنظر: <https://www.unicef.org/protection/files/CPR-WEB.pdf>

ح) قم بمراجعة ومواءمة الآليات القائمة مثل أنظمة وضع جداول تجيب عن الأسئلة الخمسة (5W) ("من يقوم بماذا، وأين، ومتى، ومن أجل من") لجمع معلومات وثيقة الصلة حول الخدمات المتعلقة بالإعاقة (أنظر القسم ٦-٢-هـ).<sup>(١٨)</sup> وسيتم الاستفادة من هذه المعلومات أيضاً في مرحلة التقييم.

ط) احرص على تعزيز عملية تصنيف البيانات حسب الإعاقة عند وضع نُظم إدارة المعلومات والتي تشمل البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر والمعلومات التي تستجيب للنوع الاجتماعي والإعاقة. فإدراج بيانات مصنفة حسب الإعاقة في نُظم مثل نُظم إدارة معلومات حماية الطفل ونماذج رصد الحماية والإبلاغ عنها، مثل آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة (MRM) وتعبق وضع الأسر ولم شملها، هو استثمار طويل الأمد في تعزيز القدرات الوطنية على رصد الاستجابة الإنسانية.

### ٣-٦ التخطيط

كجزء من التخطيط، يجب أخذ ما يلي بعين الاعتبار:

#### توفير الخدمات

أ) قم بمراجعة تشريعات حماية الطفل، والسياسات والبرامج، وذلك من أجل تقييم إذا ما كانت تأخذ الأطفال ذوي الإعاقة بعين الاعتبار.

ب) قم بإبراز هذه المعلومات في التدريبات الخاصة بزملاء الحماية ومواد التواصل الذي يهدف إلى تغيير السلوك والتواصل الذي يهدف إلى التنمية (أنظر المسرد، القسم ١١).

ج) قم بفحص أنظمة التسجيل، وعمليات إدارة الحالات، وإجراءات لم شمل الأسر، وبطاقات الهوية، وغيرها من الوثائق الضرورية لتحقيق الحماية القانونية والاجتماعية والتأكد إذا ما كانت هذه الوثائق شاملة وتلبي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.

د) حدد إذا ما كان يوجد نظام لبطاقات تعريف الإعاقة.<sup>(١٩)</sup> وفكر في الطرق التي تؤدي إلى تبسيط الإجراءات الخاصة بإصدار بطاقات تعريفية واستبدال البطاقات المفقودة بشكل أسرع.

<sup>(١٨)</sup> يتمثل الغرض من الأسئلة الخمسة (5W) في تحديد الحضور التشغيلي حسب القطاع والموقع في حالة طوارئ ما. لمزيد من المعلومات، أنظر: <https://www.humanitarianresponse.info/en/applications/tools/category/3w-who-does-what-where>

<sup>(١٩)</sup> غالباً ما يتم استخدام بطاقات تعريف الإعاقة كمعيار تأهل للحصول على الخدمات.

- (هـ) قم بجمع معلومات حول برامج الحماية الاجتماعية (انظر مسرد المصطلحات، القسم ١١) والمزايا المتوفرة لدعم الأسر التي لديها أطفال ذوي إعاقة (مثل التحويلات النقدية وبرامج مساندة الضحايا).
- (و) استخدم آليات التوسع والانتشار وتعاون مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة للوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقة الذين قد يكونوا غير ملتحقين بالمدارس أو معزولين عن منازلهم.
- (ز) قدّم الدعم لتمكين الأطفال ذوي الإعاقة ومقدّمي الرعاية المخصصين لهم من المشاركة في أنشطة الجاهزية وأنشطة التخفيف من مخاطر الكوارث؛ وكذلك قد يشمل الدعم المساعدة في المواصلات، أو توفير إعفاءات لمقدّمي الرعاية لمراقبة أو مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة أثناء تنفيذ الأنشطة.

## مربع ٦: إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة

يمكن أن يكون الأشخاص ذوي الإعاقة موظفين ومستشارين ومتطوعين وشركاء في جميع مراحل العمل الإنساني. ويمكن لخبراتهم وتجاربهم ووجهات نظرهم أن تساهم في بلورة تنسيق الحماية وجمع البيانات والتقييمات وإدارة الحالات وتدخلات الساحات الصديقة للطفل وإعداد مواد التواصل.

المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة هي منظمات تمثل أشخاص ذوي إعاقات على المستوى المجتمعي والوطني والإقليمي والعالمي. وهناك منظمات معينة تختص بنوع محدد من الإعاقات، كالاتحاد الوطني للمكفوفين، بينما تنشط منظمات أخرى في مناطق جغرافية محددة، كالمنتدى الأفريقي المعني بالأشخاص ذوي الإعاقة.

- ولضمان مشاركتهم الكاملة، اسأل الأشخاص ذوي الإعاقة عن التنسيق المفضل لديهم الخاص بالمعلومات (أنظر القسم ٩-٣) وخذ بعين الاعتبار مدى سهولة وصولهم إلى أماكن الالتقاء والتجمع (أنظر القسم ١٠).
- وإن أمكن، قم بتغطية النفقات الإضافية للأشخاص ذوي الإعاقة، كالمواصلات أو نفقات المرافقين.
- احرص على إقامة شراكات مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها من المنظمات ذات الخبرة في إدماج الأطفال ذوي الإعاقة. قم بتحشيد الشراكات القائمة في أنشطة العمل الإنساني للاستفادة من قدرات وخبرات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- وفي بعض المناطق، تنشط المنظمات التسوية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة وتتمتع بمعلومات كاملة حول الاحتياجات المتفردة وحقوق الفتيات ذات الإعاقة.
- وللعثور على منظمة معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، قم بمراجعة قائمة أعضاء التحالف الدولي للإعاقة.<sup>(٢٠)</sup>
- قم بالاتصال مع إحدى المنظمات الإقليمية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة إذا لم تتوفر منظمات معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى الدولة.

<sup>(٢٠)</sup> للاطلاع على قائمة أعضاء التحالف، أنظر [www.internationaldisabilityalliance.org/content/ida-members](http://www.internationaldisabilityalliance.org/content/ida-members)



(ح) قم بتحديد واستحداث قائمة بأسماء الموظفين الحاليين ممن يمتلكون الخبرة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة، كمترجمي لغة الإشارة، وأخصائيي العلاج الطبيعي، وأخصائيي العلاج الوظيفي، وأخصائيي علاج النطق واللغة، ومدراء الحالات، والباحثين الاجتماعيين، والمدرسين الخاصين للأطفال الذين يعانون من إعاقات عقلية ونفسية أو الصم أو المكفوفين.

(ط) قم بوضع عينة وصف وظيفي للموظفين المختصين بالتعامل مع الإعاقة، بحيث يمكن نقلهم على وجه السرعة أثناء مرحلة الاستجابة.

(ي) قم بالتشاور مع وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة عمليات جاهزية الحماية، حيث يمكن الاستفادة من خبرتهم العملية في المسائل التي يواجهها الأطفال والبالغين ذوي الإعاقات (أنظر المربع ٦).

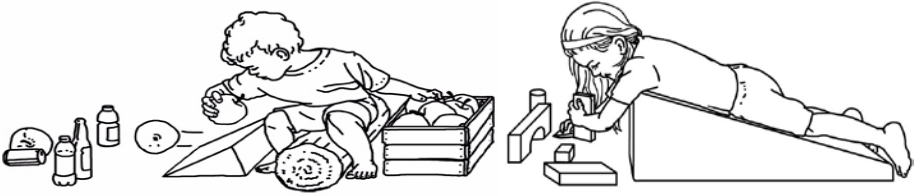
(ك) قم بتحشيد الخبرات في مجال الإعاقة لبلورة برامج وتدخلات حماية شاملة (أنظر المربع ٨).

(ل) خذ بعين الاعتبار ترشيح واستخدام نقطة اتصال خاصة بالإعاقة ضمن المنظمة أو الوكالة.

### المشتريات والإمدادات

(م) قم بتحديد الإمدادات المنتظمة التي تفيدهم جميع الأطفال، بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقة. وتشمل هذه الفرشات ووسائد المساند (انظر الشكل ٢)، والألعاب المصممة أو المعدلة بحيث تكون دامجية للمساحات الصديقة للطفل، ومواد التواصل، وأجراس وصفارات الإنذارات.

الشكل ٢: يمكن للإمدادات، مثل وسائل المساند، أن تساعد الأطفال ذوي الإعاقة في اللعب



المصدر: مأخوذة وموامة من منظمة هانديكاب إنترناشيونال، ٢٠١٠

- (ن) قم بتحديد الإمدادات المستهدفة والتي تستجيب لاحتياجات الأطفال ذات العلاقة بالإعاقة. وهذه تشمل الأجهزة والأدوات المساندة لدعم الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة، كأجهزة الحركة (الكراسي المتحركة، العكازات، الدراجة الثلاثية)، ولوحات/كتب التواصل والمعينات السمعية والبطاريات والعصا البيضاء.
- (س) دون وجود بيانات مسبقة حول الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة، عليك تقدير أن ٣٪ من السكان بحاجة إلى أجهزة مساندة (منظمة الصحة العالمية واليونسف، ٢٠١٥). قم بتخطيط الموازنات والإمدادات الخاصة بالأجهزة المساندة تبعاً واحرص على التعاون مع المنظمات التي تعمل على توفير الأجهزة المساندة.
- (ع) ويمكنك الاسترشاد بقائمة منظمة الصحة العالمية للمنتجات المساندة ذات الأولوية لتخطيط الأجهزة المساندة.<sup>(٢١)</sup>
- (ف) ويمكن تطوير وصناعة بعض الأجهزة محلياً باستخدام الموارد الأساسية. ويمكن للمنظمات المعنية بذوي الإعاقة وأسر الأطفال ذوي الإعاقة والعاملين الصحيين المساعدة في تصميم هذه المواد.
- (ص) لقد تم مراجعة وتعديل حقائق أدوات اليونسف لحالات الطوارئ، كحقيبة أدوات "المدرسة في صندوق"، و حقيبة أدوات الترفيه، و حقيبة أدوات تنمية الطفولة المبكرة، و حقيبة أدوات اليافاعين للتعبير والابتكار، وذلك من أجل ضمان سهولة استخدامها والوصول إليها.<sup>(٢٢)</sup>

<sup>(٢١)</sup> للاطلاع على القائمة كاملة والوصول على مزيد من المعلومات، أنظر/ [www.who.int/phi/implementation/assistive\\_technology](http://www.who.int/phi/implementation/assistive_technology) EMP\_PHI\_2016.01/en

<sup>(٢٢)</sup> فعلى سبيل المثال، تم تضمين ساعة بلغة برييل ومجسم للكرة الأرضية بعناصر لمسية في هذه الحقائق.

ق) وسواء يتم شراء هذه من قسم التوريد في اليونيسف أو محلياً، يتوفر لها توجيه تكميلي يُعنى بالإعاقة، ويشتمل على أفكار عملية مفيدة حول كيفية مواءمة الأنشطة بحيث تشمل الأطفال الذين يعانون من إعاقات مختلفة.<sup>(٢٣)</sup>

## التمويل والموازنة

ر) قم بتخصيص الموازنات (بما يتناسب مع مدى توفر التمويل) للأعمال المدرجة في هذا الكتيب<sup>(٢٤)</sup> مثل تنفيذ حملات توعية حول الإعاقة، وبناء أو تعديل مرافق الحماية من حيث سهولة الوصول إليها، وإنتاج مواد سهلة الاستخدام للساحات الصديقة للطفل، وإعداد مواد للتواصل سهلة الاستخدام، وتحشيد فرق التوسع والانتشار.

ش) قم بتخصيص موازنة لمزودي الخدمات الذين بوسعهم العمل على تلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة، كأخصائيي العلاج الوظيفي وأخصائيي العلاج الطبيعي، والعاملين الاجتماعيين ذوي الخبرة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة، و مترجمي لغة الإشارة.

## ٤-٦ تنمية القدرات

أ) قم بتحديد فرص التدريب على إدماج الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة، وقم بترشيح طاقم لحضور هذا التدريب.<sup>(٢٥)</sup>

ب) قم بدعوة المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة لحضور التدريبات التي يتم تنظيمها حول القضايا الإنسانية لتعريفها بنظام العمل الإنساني، وعمليات وضع البرامج وأدوات الحماية، وكذلك قم بدعوتهم للانضمام إلى هيكلية التنسيق الحكومي الخاصة بالاستجابة لحالات الطوارئ. وهذا من شأنه تشجيع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة على الإسهام في آليات تنسيق الحماية، وتحليل المخاطر، والرصد، والجاهزية، وأعمال الاستجابة.

<sup>(٢٣)</sup> أنظر التوجيه التكميلي الخاص بـ دليل حقيبة أدوات التعليم المتعلق بتضمين الأطفال ذوي الإعاقة، [https://www.unicef.org/supply/index\\_78176.html](https://www.unicef.org/supply/index_78176.html). أنظر الملاحظة الفنية الخاصة باليافعين ذوي الإعاقة في التوجيه الأساسي الخاص بحقيبة أدوات اليافعين للتعبير والابتكار، <http://adolescentkit.org/guides-for-program-coordinators>.

<sup>(٢٤)</sup> وتوصي المعايير الدنيا الخاصة بالعمى والإعاقة في العمل الإنساني بوضع مخصص إضافي بنسبة ٠.٥-١٪ في الموازنة لمساعدة ذوي الإعاقة الجسدية (الأبنية والمراحيض) و ٣-٤٪ للمواد المخصصة غير الغذائية ومعدات الحركة (التجمع الدولي لإدماج السنّ والإعاقة في العمل الإنساني، ٢٠١٥).

<sup>(٢٥)</sup> وغالباً ما تقوم المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة أو الوزارات والمديريات الحكومية بتنظيم جلسات تدريبية لمعالجة احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة في الدولة أو المنطقة.

(ج) قم بإعداد جلسة توعية حول الإعاقة ونموذج تدريب ليتم استخدامه في حماية الطفل في برامج التدريب على حالات الطوارئ،<sup>(٣٦)</sup> بحيث تغطي:

- جمع البيانات حول الأطفال ذوي الإعاقة وتحديد احتياجاتهم في الحماية؛
- مخاطر الحماية والمعوقات التي يواجهها الأطفال ذوي الإعاقة في الوصول إلى خدمات الحماية وغيرها من الخدمات الإنسانية، وسبل التخفيف من هذه المخاطر والمعوقات من خلال توحيد نهج الإدماج؛<sup>(٣٧)</sup>
- العناصر الأساسية للإعاقة والحماية في إدارة الحالات (أنظر القسم ٧-٤-٤-دي)؛
- الدعم النفسي الاجتماعي بما فيه الإسعافات الأولية النفسية؛
- مخاطر حماية محددة تواجهها النساء والفتيات ذوات الإعاقة؛
- التواصل مع الأطفال ذوي الإعاقة (أنظر القسم رقم ٩. ٢) ومواءمة المعلومات بحيث تكون سهلة الوصول والاستخدام (أنظر القسم رقم ٩. ٣).

(د) احرص على إشراك المدربين ذوي الخبرة في الإعاقات عند تشكيل مجموعة المدربين (مثل المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة وطواقم المنظمات غير الحكومية التي تعمل على قضايا ذات علاقة بالأطفال ذوي الإعاقة والحكومة).

(هـ) قم بتنفيذ تدريب منهجي وملامم يشتمل على المكونات ذات العلاقة بالأطفال ذوي الإعاقة في ورشات العمل الموحدة الخاصة بالحماية. استخدم النموذج (أنظر القسم ٦-٤-ج) لتنفيذ تدريب محدد حول الإعاقة والحماية في العمل الإنساني.

<sup>(٣٦)</sup> تهدف جلسات التوعية إلى إيجاد اهتمام بالإعاقة وتغيير المواقف تجاهها، وأما هدف التدريب فيتمثل في تحسين المهارات العملية والمهنية لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة. وتعرض وصلة الفيديو التوجيهية حول الإعاقة الذي أعدته اليونيسف مقدمة تعريفية حول الإعاقة، وحول أهمية إدماج الأطفال ذوي الإعاقة، ونهج اليونيسف في إدماج ذوي الإعاقة. وتتوفر هذه الصلة باللغة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية على الموقع: [www.unicef.org/disabilities/66434.html](http://www.unicef.org/disabilities/66434.html).

<sup>(٣٧)</sup> أنظر الرزمة التدريبية لتوحيد أعمال الحماية على موقع عنقود الحماية العالمية: [www.globalprotectioncluster.org/en/areas-of-responsibility/protection-mainstreaming.html](http://www.globalprotectioncluster.org/en/areas-of-responsibility/protection-mainstreaming.html)

## مثال: تدريب النساء ذات الإعاقة على العمل الإنساني

لقد قامت مفوضية اللاجئين النسائية، بالتعاون مع المنظمات المعنية بالمرأة ذات الإعاقة في أفريقيا وجنوب آسيا بإعداد مورد بعنوان "تعزيز دور المرأة ذات الإعاقة في العمل الإنساني: دليل للميسرين، لدعم القيادات النسوية في تدريب الأعضاء والزملاء والزميلات والشركاء في العمل الإنساني. وهذا التدريب يعزز من قدرات النساء ذوات الإعاقة في تنفيذ أعمال مناصرة فاعلة لقضايا النساء ذوات الإعاقة، بما فيها أعمال المناصرة المتعلقة بالحماية، مع توفير المنتديات الإنسانية الملائمة على المستويين الوطني والإقليمي (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠١٧b).

## ٥-٦ بنية تحتية للحماية سهلة الوصول والاستخدام

- (أ) وعند تقييم الأبنية والمرافق وتحديدها بشكل مسبق لاستخدامها للحماية في تدخلات حالات الطوارئ، (مثل الساحات الصديقة للطفل)، احرص على إيجاد بنية تحتية تكون سهلة الوصول أو لا تتطلب سوى تعديلات طفيفة.
- (ب) واحرص على تضمين معيار سهولة الوصول المستخدمة في اختيار الأبنية والمرافق ذات العلاقة بالحماية.

## مثال: ساحات صديقة للطفل سهولة الوصول في الأردن

في التجمعات المستضيفة ومخيمات اللجوء في الأردن، عملت اليونيسف وشركاؤها على إقامة ٢٣٣ ساحة صديقة للطفل تُدعى مراكز مكاني (اليونيسف، الأردن). مراكز مكاني، والتي تم تصميمها لتكون شاملة وغير تمييزية، هي ساحات آمنة مخصصة للأطفال وتتيح لهم تطوير مهارات التعلم وتوفير تدخلات نفسية اجتماعية. ويعمل كل مركز من مراكز مكاني على الانتشار والتوسع المجتمعي ويحيل الأطفال إلى الخدمات المتخصصة الأخرى حسب الحاجة.

وفي عام ٢٠١٦، حصل حوالي ٢٠٢٤ طفل من ذوي الإعاقة على الخدمات من خلال هذه المراكز (مكتب اليونيسف في الأردن). تحدد إجراءات التشغيل القياسي الخاصة بمراكز مكاني في الأردن معايير البنية التحتية لموظفي الخط الأمامي وتشمل معايير سهولة الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة والمتعلقة بطرق المدخل والمسارات والساحات واستكشاف المكان ومرافق برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) (مكتب اليونيسف الأردن، ٢٠١٦ب).<sup>(٢٨)</sup>

ج) وحيشما أمكن، قم بالتخطيط وتخصيص الموازنات للازمة لأية تعديلات لازمة لجعل المرافق ذات العلاقة بالحماية سهولة الوصول والاستخدام. احرص على أخذ سهولة الوصول والاستخدام بعين الاعتبار عند تأسيس مرافق مؤقتة (مثل الساحات الصديقة للطفل).

د) حيث أن التخطيط لسهولة الوصول والاستخدام منذ البداية - بدءاً من مرحلة التخطيط والتصميم - سيكون أقل تكلفة بكثير من إجراء تعديلات على البنية التحتية القائمة أصلاً.<sup>(٢٩)</sup>

هـ) للحصول على أفكار مفيدة حول بناء أو إعادة بناء أو تعديل الأبنية والمرافق سهولة الوصول والاستخدام، أنظر "أفكار مفيدة حول البنية التحتية سهولة الوصول والاستخدام" (أنظر القسم ١٠)<sup>(٣٠)</sup>

<sup>(٢٨)</sup> يمكن الاطلاع على إجراءات التشغيل القياسية الخاصة بمراكز مكاني في الأردن باللغة الإنجليزية على الموقع [https://www.unicef.org/jordan/ENG\\_Makani\\_-\\_UNICEF\\_Operations\\_Manual4.pdf](https://www.unicef.org/jordan/ENG_Makani_-_UNICEF_Operations_Manual4.pdf)

وباللغة العربية على الموقع: [https://www.unicef.org/jordan/Arabic\\_Makani\\_-\\_UNICEF\\_Operations\\_Manual\\_A4.pdf](https://www.unicef.org/jordan/Arabic_Makani_-_UNICEF_Operations_Manual_A4.pdf)

<sup>(٢٩)</sup> على سبيل المثال، لا تتعدى تكلفة بناء مرحاض مدرسي متاح لذوي الإعاقة نسبة ٧٣٪ من التكاليف الإجمالية للمرحاض وقد تكون أقل من ٢١٪ إذا ما تم التخطيط لبنائه منذ البداية (مركز المياه والهندسة الامانية (WEDC)، ٢٠١٠).

<sup>(٣٠)</sup> يمكن أيضاً الاطلاع على مواصفات سهولة الوصول إلى الأبنية والمرافق، أنظر: [www.unicefemergencies.com/downloads/resource/docs/Disability/annex12 technical cards for accessible construction.pdf](http://www.unicefemergencies.com/downloads/resource/docs/Disability/annex12 technical cards for accessible construction.pdf)

## التواصل من أجل تغيير السلوك والتواصل من أجل التنمية

(أ) قم بإشراك زملاء قسم التواصل في عملية تطوير معلومات شاملة وسهلة الوصول (أنظر الأقسام ٢.٩ و ٣.٩)، وكذلك في الحملات المعنية باحتياجات الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة، بما فيها:

- معلومات سهلة الفهم عن خدمات الحماية القائمة مثل الوصول إلى التسجيل، والدعم القانوني، واستحقاقات الحماية الخاصة بالأسر التي لديها أطفال و/أو يافعين ذوي إعاقة، وما إلى ذلك؛
- رسائل موجهة لكافة الفتيات والأولاد ذوي الإعاقة حول حقهم في الحصول على الخدمات والحماية.

(ب) احرص على اشتغال مواد التواصل على صور إيجابية لأطفال ونساء من ذوي الإعاقة (على سبيل المثال النساء ذات الإعاقة كأمهات أو نساء حوامل)، وذلك من أجل المساعدة في تغيير المواقف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة والحد من أضرار وصمة العار والتمييز.

(ج) عند استخدام آليات الملاحظات التقييمية والشكاوى كجزء من المساءلة وعمليات إشراك المجتمع، عليك الأخذ بعين الاعتبار معيار سهولة الوصول للأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات (على سبيل المثال، استخدام وسيلتين على الأقل لجمع الملاحظات التقييمية، خطية وشفهية) (أنظر القسم ٩-٢).

### مثال: حملة الحماية في مخيم الزعتري للاجئين، الأردن

تحمل حملة "أماني" ("حمائتي") التي أُطلقت في الأردن عام ٢٠١٤، رسالة شاملة مفادها "إحساسنا بالأمان هو مسؤولية الجميع". وتركز الحملة على سبل حماية الأطفال والكبار بشكل أفضل من الإيذاء والعنف، بما في ذلك إيصال رسالة واحدة موجهة بشكل خاص إلى الأطفال ذوي الإعاقة: "قدراتنا مختلفة لكن حقوقنا متساوية دائماً". وأهداف الحملة تشمل تعزيز حقوق الأطفال ذوي الإعاقة؛ وتشجيع الأطفال الآخرين على اللعب مع الأطفال ذوي الإعاقة والتحدث مع الكبار حول العنف الذي يشهدهونه؛ وحث الكبار على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتبني حقوقهم (مؤسسة إنقاذ الطفل وآخرون ٢٠١٤).



## ٧-٦ قائمة التحقق للجاهزية

قائمة التحقق، المأخوذة من الأعمال المدرجة ضمن البرامج والمحددة في هذه الوثيقة، من شأنها المساعدة في تخطيط وتقييم إذا ما كانت الأعمال الرئيسية تشمل الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة في مرحلة الجاهزية. ولاستكمال قائمة التحقق، يمكن أن يكون هناك ضرورة لقد حلقات نقاش مع الزملاء الآخرين والأطراف الرئيسية ذات العلاقة الأخرى. وسيكون من المفيد استكمال قائمة التحقق بالعمل على شكل فريق أو من خلال اجتماع تنسيقي. يمكن الاطلاع على نسخ مطبوعة إضافية من قائمة التحقق على الموقع: <http://training.unicef.org/disability/emergencies/protection.html>.

### الاعتبارات الخاصة بتضمين الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة الجاهزية

#### التنسيق

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تم تحديد أية نقطة اتصال خاصة بالإعاقة أو وكالة اتصال أو فريق عمل في آليات التنسيق ذات العلاقة بالحماية (بما فيها العناقد)؟

ملاحظات:

#### التقويم والمراقبة والتقييم

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تم تجميع البيانات المتوفرة حول الأطفال ذوي الإعاقة (على سبيل المثال من الدوائر الحكومية ذات العلاقة بالإعاقة، والمدارس الخاصة، والمرافق السكنية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة)؟

ملاحظات:

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل بوسع تقييمات الاحتياجات ونماذج الإحالة وأدوات المراقبة والتبليغ تحديد احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة وتصنيف البيانات حسب الإعاقة؟ (أنظر المربع ٥)</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم وضع جداول بالخدمات والبرامج القائمة حالياً للأطفال ذوي الإعاقة (مثل المرافق السكنية، برامج الحماية الاجتماعية ومساندة الضحايا)؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<p><b>التخطيط</b></p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم تضمين المسائل المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة في خطط الجاهزية لحماية الطفل، بما في ذلك الخطط التي تم وضعها من قبل آليات التنسيق أو مجموعات العمل المشتركة بين الوزارات والمديريات الحكومية؟</p>

ملاحظات:

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تم التشاور مع الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة حول أنشطة الحماية المتعلقة بالجاهزية؟

ملاحظات:

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تم تخصيص موازنة للخدمات والإمدادات التي تعالج احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة؟

ملاحظات:

<p><input type="checkbox"/> مخطط لها</p> <p><input type="checkbox"/> قيد التنفيذ</p> <p><input type="checkbox"/> مستكملة</p>	<p>هل ضمان سهول وصول الأشخاص ذوي الإعاقة هو أحد المعايير الموضوعية لتحديد واختيار المرافق ذات العلاقة بخدمات الحماية (مثل الساحات الصديقة للطفل، ومواقع خدمات التوسع والانتشار)؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<p><input type="checkbox"/> مخطط لها</p> <p><input type="checkbox"/> قيد التنفيذ</p> <p><input type="checkbox"/> مستكملة</p>	<p>هل تم إقامة علاقات تعاون/شراكات مع الوكالات/المنظمات ذات الخبرة في مجال الإعاقة (مثل الدوائر الحكومية التي توفر الخدمات للأطفال ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية النشطة في مجال الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، ومراكز إعادة التأهيل، والمدارس الخاصة)؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	

## تنمية القدرات

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل حصل طاقم العمل الإنساني والحماية على تدريب على إدماج الأطفال ذوي الإعاقة (مثل كيفية جعل التدخلات شاملة، التواصل مع الأطفال ذوي الإعاقة، مواءمة المعلومات)؟

ملاحظات:

## التواصل من أجل تغيير السلوك /التواصل من أجل التنمية

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تم بلورة مواد تواصل كجزء من برامج الجاهزية بتنسيقين اثنين على الأقل (مثل التنسيق الخطي والصوتي)؟

ملاحظات:



نور، البالغ من العمر ١١ سنة، يشارك في إحدى الساحات الصديقة للطفل التي أقامتها اليونيسف في مخيم الإصلاحية المقام للاجئين السوريين في تركيا. وكان نور، الذي يعاني من متلازمة داون، قد فرّ من الجمهورية العربية السورية مع عائلته.

تحقق من أعمال الجاهزية وقم بمواءمتها مع أعمال الاستجابة والتعافي المبكر تبعاً لذلك.

## ١-٧ التنسيق

- (أ) إقامة نقطة اتصال أو<sup>(٣١)</sup> وكالة اتصال أو فريق عمل خاص بالإعاقات لتمثيل مسائل الإعاقة في آليات تنسيق العمل الإنساني والحماية (مثل العناقد، مجموعات العمل).
- (ب) احرص على إقامة روابط بين السلطات الحكومية والعناقد في القضايا الحرجة لدعم خدمات الحماية المنسقة والدامجة وتوحيد الحماية في جميع عمليات الاستجابة الإنسانية.<sup>(٣٢)</sup>
- (ج) احرص على إيجاد مسارات إحالة من خلال علاقات متداخلة بين القطاعات لضمان تحديد احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة والاستجابة لها بفعالية:
- مع عنقود الصحة لتيسير عملية توفير الأجهزة المساندة (مثل المعينات السمعية والبصرية والحركية) بهدف تحسين مستوى المشاركة في الساحات والمدارس الصديقة للطفل، وكذلك تحديد وإحالة الأطفال ذوي الإعاقة الذين يتم إدخالهم المستشفيات دون مرافقين إلى خدمات لم تشمل الأسر (أنظر كتيب الصحة<sup>(٣٣)</sup>).
  - مع مجموعة العمل المعنية بالصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي وجهة الاختصاص في حماية الطفل لإحالة الأطفال ذوي الإعاقات النفسية الاجتماعية.
  - مع مجموعة العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي لإحالة الفتيات ذوات الإعاقة والناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولمناصرة الفتيات اليافعات ذوات الإعاقة ومانحات الرعاية الإناث بهدف إدماجهن في جميع أنشطة الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وأنشطة التمكين.

يمكن لنقطة الاتصال الخاصة بالإعاقات الاستفادة من المشاركة في التدريب المتعلق بالإعاقة الذي يتم التخطيط له في الدولة أو المنطقة. توحيد عمليات الحماية هي عملية دمج مبادئ الحماية وتعزيز عملية وصول جذية، والسلامة والكرامة في المساعدة الإنسانية؛ أنظر:

[www.globalprotectioncluster.org/en/areas-of-responsibility/protection-mainstreaming.html](http://www.globalprotectioncluster.org/en/areas-of-responsibility/protection-mainstreaming.html)

أنظر: <http://training.unicef.org/disability/emergencies/health-and-hivaid.html>

(٣١)

(٣٢)

(٣٣)

- مع عنقود التعليم لتعزيز آلية الإبلاغ عن أي حالة إيذاء يتم تحديدها من قبل المعلمين من خلال آلية إحالة وعقد اجتماعات دورية لإدارة الحالات بين المعلمين ومدراء الحالات (أنظر كتيب التعليم)<sup>(٣٤)</sup>.

(د) عند وضع جداول خدمات العمل الإنساني كما هي في قاعدة بيانات الأسئلة الخمسة (5W) (أنظر القسم ٦-٢-٢، ز، قم بجمع معلومات من الوزارة أو المديرية المسؤولة عن قضايا الإعاقة، والمنظمات التي تقدم خدمات شاملة للأطفال واليافعين ذوي الإعاقة، والمنظمات التي تقدم خدمات يمكن الوصول إليها من قبل الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة، وتلك التي تقدم خدمات موجهة (مساندة الضحايا، الرعاية بالتبني، الأجهزة المساندة، مراكز التأهيل).

#### مثال: تخطيط الخدمات الدامجة لذوي الإعاقة

في العراق، اليونيسف هي نقطة الاتصال لمنطقة حماية الطفل في مجموعات العمل الفرعية المعنية بالمسؤولية وحماية الطفل في منطقة كردستان. ويتم استخدام تخطيط الأسئلة الخمسة (5W) (من يفعل ماذا، وأين، ومتى، ومن أجل من) لجمع بيانات حول برامج وتدخلات حماية الطفل. وقد تم تضمين عمود محدد للأطفال ذوي الإعاقة ضمن جدول تخطيط الأسئلة الخمسة (5W). توفر البيانات التي يتم جمعها معلومات حول نطاق تغطية وفجوات وتداخلات تدخلات حماية الطفل، بما في ذلك الأطفال ذوي الإعاقة. يقوم مسؤول إدارة المعلومات بتجميع التحديثات المنتظمة ويزودها لليونيسف وآليات التبليغ المشتركة بين الوكالات، كتقارير الوضع، والتقارير الأسبوعية حول الأشخاص النازحين داخلياً وتقارير الوضع نصف الشهرية حول اللاجئين (مكتب اليونيسف العراق).



هـ) قم بتحديد الفجوات وتنفيذ أعمال مناصرة لمواءمة وتعديل الخدمات التي لا تؤدي حالياً إلى إدماج الأطفال ذوي الإعاقة، وذلك بإتباع التوجيه الوارد في هذا الكتيب. ومن الأمثلة على الخدمات غير الدامجة هناك الساحات الصديقة للطفل التي تفتقر إلى المنحدرات التي تتيح الوصول والاستخدام السهل للأطفال والكبار ذوي الإعاقة، أو المدارس التي لا يوجد فيها معلمين مدربين على إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في الأنشطة.

## ٢-٧ التقييم والمراقبة والتقييم

- أ) قم بمراجعة واستخدام أية أدوات لجمع البيانات تم تطويرها أو مواءمتها خلال مرحلة الجاهزية لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة.
- ب) إذا تم تطوير أدوات لجمع البيانات، قم بمراجعتها ومواءمتها كما ينبغي لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة (أنظر القسم ٦-٢).
- ج) قم بجمع البيانات حول الأطفال ذوي الإعاقة على كافة المستويات - بما في ذلك على مستوى الأسرة المعيشية والمجتمع والمحافظة والمستوى الوطني).

## تحديد الأطفال ذوي الإعاقة وتصنيف البيانات

- د) من شأن تحديد الأطفال ذوي الإعاقة (أنظر المربع ٤) وتصنيف البيانات حسب الإعاقة (أنظر المربع ٥) أن يساعد في بلورة تصميم برامج حماية شاملة وتحديد مدى وصول الأطفال ذوي الإعاقة إلى الخدمات، مثل الساحات الصديقة للطفل.

### مثال: استخدام أسئلة مجموعة واشنطن أثناء تسجيل اللاجئين

من بين أهداف فريق العمل المعني بالإعاقة في الأردن تحسين عملية تحديد وجمع المعلومات المتعلقة باللاجئين والفئات السكانية المستضعفة من ذوي الإعاقة. ولتحقيق هذه الغاية، أطلقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برنامجاً تجريبياً لاستخدام المجموعة المختصرة من أسئلة مجموعة واشنطن (أنظر المربع ٥) في تسجيل المقابلات. خلال المرحلة التجريبية، ارتفعت نسبة انتشار الإعاقة بين اللاجئين، حسب ما أفادت به التقارير، إلى ٢٥ نقطة بالمائة، من ٣.٢ بالمائة (في البيانات التي تم جمعها قبل المرحلة التجريبية) إلى ٥.٢٧٪<sup>(٣٥)</sup>. وأفاد طاقم التسجيل التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن أسئلة مجموعة واشنطن ساعدت في تحديد إعاقات لم تُرصد من قبل. وقد احتوت الأسئلة على مصطلحات حيادية بعيدة عن وصمة العار، مما شجع الإفصاح عن الإعاقات.<sup>(٣٦)</sup> (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٦ب).

### تقييمات الاحتياجات الإنسانية

- هـ) قم بتضمين قضايا تتعلق بالأطفال ذوي الإعاقة في تقييمات موحدة للاحتياجات الإنسانية، كالتقييمات السريعة الأولية متعددة العناقد أو متعددة القطاعات وتقييمات احتياجات ما بعد وقوع الكوارث.<sup>(٣٧)</sup>
- و) فيما يتعلق بالأدوات التي تُستخدم لجمع المعلومات حول الأفراد (مثل تسجيل اللاجئين/النازحين الداخليين، وتتبع حالات لم تشمل الأسر، وآليات رصد والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة (MRM)، وإدارة الحالات)، احرص على مواءمة الأدوات بما يتيح جمع معلومات مصنفة حسب الإعاقة والعمر والجنس (أنظر المربع ٥).
- ز) قم بمراقبة مدى سهول الوصول والاستخدام في خدمات ومرافق الحماية مثل الساحات الصديقة للطفل، وذلك للتأكد مما إذا كان الأطفال ذوي الإعاقة موجودين فيها ويشركون في أنشطة العمل الإنساني (أنظر القسم ١٠).

<sup>(٣٥)</sup> كانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تسأل في السابق، "هل أنت معاق/ة؟" وهو ما كان يعبر عن التقليل من شأن اللاجئين ذوي الإعاقات.

<sup>(٣٦)</sup> وابتداءً من شهر يناير/كانون الثاني ٢٠١٧، قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و ١٩ منظمة شريكة بتنفيذ ما عدله ٥٠٠٠ زيارة منزلية في الشهر الواحد.

<sup>(٣٧)</sup> لمزيد من المعلومات، أنظر "دورة البرامج الإنسانية/ تقييمات الاحتياجات": <https://www.humanitarianresponse.info/en/programme-cycle/space/page/assessments-overview>

(ح)

حدّد إذا ما كانت المرافق السكنية القائمة صالحة للعمل، وتحقق من وضع الأطفال ذوي الإعاقة في المرافق، وعدد الأطفال المكلف/ة بهم كل مانح/ة رعاية ومدى وصولهم للخدمات بما فيها خدمات برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) والصحة والتغذية والتعليم.

(ط)

في التقييمات التشاركية، قم بتنظيم نقاشات مجموعة بؤرية ومقابلات مع المبلغين الرئيسيين لجمع معلومات حول مخاطر الحماية وسهولة الوصول إلى خدمات الحماية بالنسبة للفتيات والأولاد ذوي الإعاقة.

- قم بإجراء مقابلات مع البالغين والشباب ذوي الإعاقة بوصفهم مبلغين رئيسيين. قم بدعوة المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، والمجموعات المحلية المعنية بالإعاقة، وأهل ومقدمي الرعاية المخصصين للأطفال ذوي الإعاقة لإجراء نقاشات مجموعة بؤرية معهم (أنظر المربع ٦).

- قم بجمع معلومات حول المعوقات التي يواجهها الأطفال ذوي الإعاقة ومانحي الرعاية المخصصين لهم التي تحول دون وصولهم إلى خدمات ومعلومات العمل الإنساني، وخذ هذا بعين الاعتبار عند إقامة مسارات إحالة كجزء من إدارة الحالة. وقد تشمل المعوقات ما يلي:

- < الممارسات التمييزية بحق الفتيات ذات الإعاقة التي تحول دون حصولهن على رعاية الصحة الإنجابية (على سبيل المثال، رفض حصولهم على المعلومات أو الخدمات)؛
- < صعوبة الوصول إلى الخدمات بسبب بعد المسافة أو عدم توفر وسائل المواصلات؛
- < مرافق غير سهلة الوصول والاستخدام (مثل الساحات الصديقة للطفل التي تشتمل على سلالم فقط دون وجود منحدرات للكرسي المتحرك، والمراحيض التي لا يمكن الوصول إليه باستخدام الكرسي المتحرك)؛
- < عدم توفر المعرفة والدعم من العاملين الإنسانيين؛ و
- < عدم توفر الإمدادات المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة (مثل الكراسي المتحركة ذات الأحجام المناسبة، العكازات، المعينات السمعية).

(ي) عند جمع المعلومات بشكل مباشر من الأطفال ذوي الإعاقة، كما هو الحال في إدارة الحالات والتعريف ومقابلات التسجيل، قد يتطلب الحصول على الدعم المناسب للتواصل ومنح الموافقة والمحافظة على السرية. وهذا الدعم يشمل وسائل التواصل البديلة وترجمة لغة الإشارة (أنظر القسم ٩-٢).

(ك) شجّع على مشاركة الأطفال. (٣٨) غالباً ما يكون الأطفال على علم بمن يتم إقصاءهم من المدارس والساحات الصديقة للطفل ولماذا (اليونيسكو، ٢٠١٠). استخدم الفن واللعب كوسيلة للسماح للأطفال ذوي الإعاقة بالتعبير عن وجهات نظرهم حول احتياجاتهم وتفضيلاتهم في المقابلات التي تُجرى مع المبلغين الرئيسيين ومجموعات النقاش البؤرية. (٣٩)

- قم بتحديد هدف لضمان أن ١٠٪ على الأقل من الأطفال الذين تم التشاور معهم هم من ذوي الإعاقة.

- فكّر في تنظيم مجموعات نقاش بؤرية منفصلة مع النساء والفتيات ذات الإعاقة لتحديد إذا ما كان يتم ارتكاب ممارسات تمييزية محددة ضدهن والمعوقات التي يواجهنها، وركّز على النتائج في التقارير الإضافية.

(ل) استخدم البيانات الحالية أو البيانات التي يتم جمعها في التقييمات لبلورة لمحة عامة حول الاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة الإنسانية. شارك هذه البيانات مع الوكالات ذات الصلة.

#### مراقبة وتقييم البرنامج

(م) قم بوضع مؤشرات محددة خاصة بالإعاقة حسب أولويتها لرصد مدى التقدم المحرز على صعيد الوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم. وقد تشمل المؤشرات ما يلي:

- عدد الفتيات/الأولاد/النساء/الرجال ذوي الإعاقة الذي يتمتعون بوصول آمن إلى أنشطة دعم نفسي واجتماعي مستدامة ومهيكلية.

(٣٨) عند إشراك الأطفال في عملية جمع البيانات، احرص على ضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية. أنظر [https://www.unicef.org/supply/files/ATTACHMENT\\_IV-UNICEF\\_Procedure\\_for\\_Ethical\\_Standards.PDF](https://www.unicef.org/supply/files/ATTACHMENT_IV-UNICEF_Procedure_for_Ethical_Standards.PDF) و <https://www.unicef-irc.org/publications/849>

(٣٩) للحصول على معلومات حول مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة، يرجى الرجوع إلى وثيقة اليونسف: تعاملوا معنا على محمل الجد! إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم، [www.unicef.org/disabilities/files/Take\\_Us\\_Seriously.pdf](http://www.unicef.org/disabilities/files/Take_Us_Seriously.pdf).

• عدد النساء/الرجال ذوي الإعاقة المشاركين في برامج الأبوة والأمومة الإيجابية المهيكلة والمستدامة (مخيم/منطقة حضرية/مستقرات غير رسمية ذات خيم/منطقة فرعية).<sup>(٤٠)</sup>

(ن) قم بتصنيف بيانات الرصد المتعلقة بالفئات المستفيدة حسب نوع الإعاقة والجنس والعمر.

(س) قم بتوثيق وإعداد تقارير حول التقدم المحرز في الوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم من حيث الحماية في عمليات رصد العمل الإنساني ورفع تقارير حوله (كتقارير الوضع، ولوحات المعلومات الرئيسية الخاصة بالعمل الإنساني، أو التقارير نصف السنوية أو التقارير السنوية).

(ع) قم بتضمين أسئلة حول إذا ما كان الأطفال من ذوي الإعاقة يصلون إلى خدمات الحماية، وإذا ما كانوا يواجهون أية تحديات، والرقابة في وقتها الحقيقي باستخدام أجهزة الهاتف النقالة والرسائل النصية القصيرة، والرصد المشترك مع الجهات الشريكة، والرصد والتقييم ما بعد التوزيع. اسأل أسئلة من قبيل: "هل استطاع الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة الوصول إلى الساحات الصديقة للطفل؟"

أمثلة على المؤشرات المستقاة من توجيه مؤشر مكابي الذي وضعته اليونيسف لشركائها ٢٠١٧. أنظر: <http://training.unicef.org/disability/emergencies/protection.html>

(٤٠)

## مربع ٧: تقييم مدى إدماج الأطفال ذوي الإعاقة

في تقييمات العمل الإنساني، اجعل إدماج الإعاقة معياراً تقييمياً واحرص على تضمين أسئلة من قبيل: إلى أي مدى كانت تدخلات الحماية ذات صلة بالاحتياجات المحددة للأطفال ذوي الإعاقة؟ ما مدى كفاءة التدخلات والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة في بيئات الطوارئ؟

في تقييمات العمل الإنساني، خذ بعين الاعتبار مدى إدماج الإعاقة كمعيار للتقييم واحرص على تضمين أسئلة من قبيل:

- ما مدى ملاءمة تدخلات الحماية للاحتياجات المحددة للأطفال ذوي الإعاقة؟
- ما مدى فعالية التدخلات والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة في بيئات حالات الطوارئ؟
- ما مدى تحقيق تدخلات الحماية، سواء الموحدة منها أو الموجهة، للنتائج المتوقعة؟
- إلى أي مدى كان للتدخلات آثار غير متوقعة؟
- إلى أي مدى استطاعت تقييمات الاحتياجات تحديد الاحتياجات الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة؟
- إلى أي مدى تم استخدام المعلومات حول الأطفال ذوي الإعاقة المأخوذة من تقييمات الاحتياجات في بلورة ووضع البرامج؟
- ما مدى ارتباط البرامج القائمة حول الإعاقة بالاستجابة الإنسانية؟
- هل كان هناك منافع دائمة أو مستدامة كنتيجة لربط البرامج القائمة حول الإعاقات مع الاستجابة الإنسانية؟

(ف) قم بتحليل فجوات المعلومات القائمة في التقييمات وتحليلات الأزمات في تنفيذ البرامج حماية دامجة للطفل في العمل الإنساني (على سبيل المثال، من خلال ورش العمل التي تُقام مع الشركاء أو من خلال إعداد ورقة مفاهيم).

(ص) قم بتوثيق ومشاركة الدروس المستفادة حول إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في تدخلات حماية الطفل الإنسانية والمستفعاة من دراسات الحالة على سبيل المثال (أنظر القسم ٨-٢).

(ق) أنظر القسم ٦-٦-ج لآليات الشكوى والملاحظات التقييمية سهلة الوصول.

(أ) على الرغم من الصفة العاجلة والطارئة للاستجابة الإنسانية، إلا أن هناك عدة طرق يمكن من خلالها الاستناد إلى قدرات وتجربة الأطفال المتفردة والياfeين والبالغين ذوي الإعاقات إدماجهم في الاستجابة (أنظر القسم ٩- ٢).

(ب) عند إعداد أو تزويد ملاحظات تقييمية حول خطط حالات الطوارئ (مثل خطط الاستجابة الإنسانية المشتركة بين الوكالات، وخطط الاستجابة الإقليمية وخطط اليونيسف للعمل الإنساني)، قم بتضمين احتياجات الفتيات والأولاد ذوي الإعاقات، وتحديد الحواجز التي تحول دون وصولهم إلى تدخلات الحماية، وقم بإضافة الأنشطة التي تهدف إلى إدماج الأطفال ذوي الإعاقات.

(ج) قم بتضمين الأطفال والياfeين ذوي الإعاقات كفئة معينة من الأشخاص الذين سيتم الوصول إليهم في خطط الاستجابة من خلال وضع:

- استراتيجية تحدد الأعمال ذات الأولوية للوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقات؛
- مؤشرات أهداف وذات أولوية لتتبع مدى الوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقات.

(د) خذ الأطفال ذوي الإعاقات بعين الاعتبار عند تحديد معايير اختيار الفئات المستفيدة بناء على تحليل الوضع، مع الأخذ بعين الاعتبار المعوقات والمخاطر التي يواجهونها.

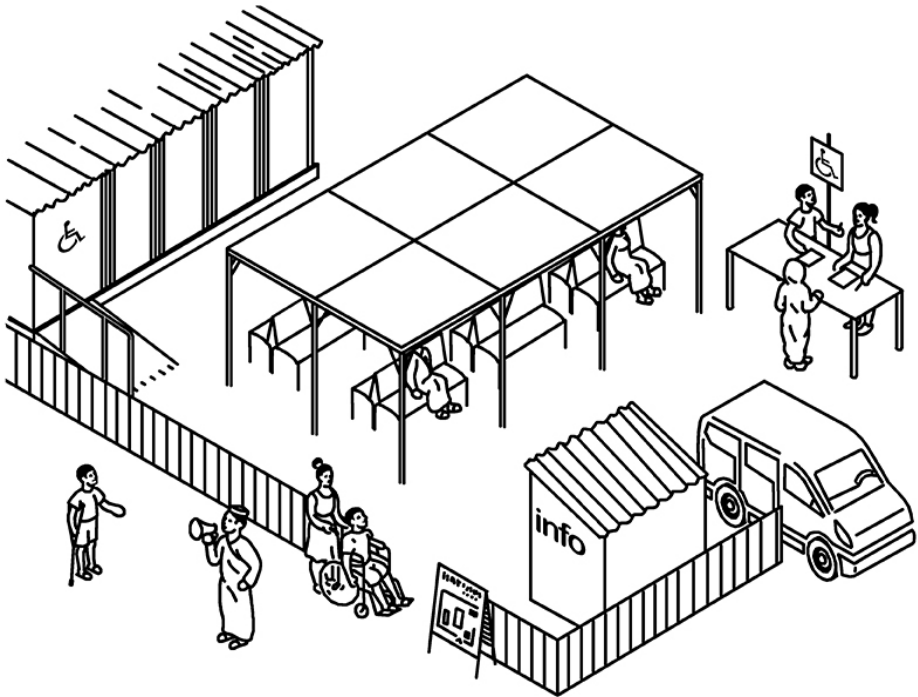
(هـ) إذا لم تتوفر البيانات حول الجنس والعمر والإعاقات واحتياجات الحماية للأطفال ذوي الإعاقات وحول المعوقات التي تحول دون حصولهم على الخدمات، قم بتحديد هذا كفجوة في المعلومات، وابدأ بتنفيذ إجراءات عملية لمعالجتها.

## ٤-٧ جعل تدخلات حماية الطفل دامجية وسهلة الوصول

### تسجيل اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً

- (أ) قم بإنشاء مسارات سريعة (أنظر المسرد، القسم ١١)، طوابير أولوية أو حدد مواعيد للأطفال واليا فعيين ذوي الإعاقة ومانحي الرعاية الخاصين بهم للتسجيل.
- (ب) اطلب من العاملين الاجتماعيين المدربين تحديد الأطفال ذوي الإعاقة في مناطق انتظار التسجيل، وإعطائهم ومانحي الرعاية الخاصين بهم الأولوية للتسجيل.
- (ج) قم بتوفير مقاعد ذات مظلات للأشخاص الاستراحة أثناء انتظار دورهم للتسجيل (أنظر الشكل ٣)، وهذا من شأنه ليس فقط مساندة الأشخاص ذوي الإعاقة، وإنما يساند أيضاً المسنين والنساء الحوامل.

الشكل ٣: المنطقة المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة



المصدر: معدلة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة CBM، ٢٠١٥.



## مثال: نظام المسار السريع لتسجيل اللاجئين

خلال التدفق الهائل لموجة اللاجئين السوريين إلى مخيمي الزعتري والأزرق في الأردن خلال عام ٢٠١٣ و ٢٠١٤، تم تدريب الفرق العاملة في منطقة الاستقبال من قبل منظمة هانديكاب إنترناشيونال لتحديد الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقات والمصابين. وقد تم مرافقة وإعطاء أولوية للأشخاص ذوي الإعاقة أثناء عملية التسجيل لتقليل وقت الانتظار ولتسريع عملية تخصيص المأوى لهم. وقد قامت الفرق المتنقلة على تحديد زيارة هذه الأسر المعيشية لضمان حصولها على الخدمات الأساسية، وذلك باستخدام نهج إدارة الحالة (منظمة هانديكاب إنترناشيونال).

### إدارة الحالة (أنظر المسرد، القسم ١١)<sup>(٤١)</sup>

- (د) اعمل على توفير التدريب للطواقم المشاركة في عملية التحديد والتقييم، بما في ذلك بدء العمل على حالة ما وتوثيقها، وحول كيفية التواصل مع وتحديد الأطفال ذوي الإعاقة الذين يحتاجون إلى مساندة (أنظر القسم ٩-٢).
- (هـ) قم بجمع البيانات حول الإعاقة في معلومات تسجيل إدارة حالة قياسية (أنظر القسم ٦-٢).
- (و) عند تقييم العائلة أو الأسرة المعيشية، يجب على الطاقم تحديد قدرة العائلة على رعاية طفل ذي إعاقة (مثل التحفيز ومواءمة الغذاء) وتحديد المخاطر الأخرى التي يواجهها الطفل، وذلك من أجل تحديد الإحالات إلى أكثر الخدمات ملاءمة له.
- ويجب إجراء التقييمات على نحو يعزز المسؤوليات والعلاقة القائمة بين الطفل والعائلة.
- (ز) فكّر في حلول للمعيقات المحتملة أمام استكمال الإحالات، مثل التوصية بالتعديلات التي تضمن سهولة الوصول، وتوفير المعلومات للأطفال ذوي الإعاقة بتنسيقين على الأقل، وتوفير الأجهزة المساندة لهم (أنظر القسم ٩-٣).

<sup>(٤١)</sup> معدلة عن مؤسسة إنقاذ الطفل ٢٠١١

(ح) قم بدعوة مدراء الحالات، والعاملين الاجتماعيين، والمهنيين الآخرين ذوي الخبرة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة (مثل أعضاء المنظمات المعنية بالأشخاص المعاقين) لمؤتمرات الحالة لتوجيه باحثي الحالات ومشرفيهم حول الاستجابة لاحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة (أنظر المربع ٦).

(ط) قم بإشراك الأطفال ذوي الإعاقة لوضع خطط دعم فردية، وكذلك عند إغلاق حالاتهم (أنظر القسم ٩-٢).

(ي) قم بتدريب فرق التوسع والانتشار المتنقلة لتمكينهم من الوصول إلى الأطفال الذين لا يستطيعون السفر إلى مواقع التسجيل أو الساحات الصديقة للطفل، وزيارة الأطفال في المرافق السكنية بما فيهم الأطفال الموجودين في مراكز الاحتجاز.

- احرص على زيارة المرافق السكنية بانتظام. وإذا تم إغلاقها، فكّر في نقل الأطفال ذوي الإعاقة إلى الرعاية القائمة على الأسر/الرعاية بالحضانة أو إلى المدارس الداخلية أو السكنية القائمة. إذا كان طاقم العمل قد ترك المرافق أو كانت البرامج تفتقر إلى العدد الكافي من الموظفين، فكّر في تحشيد الموارد البشرية من عنايد الحماية والتعليم وبرنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) والصحة.

- قم بإحالة الأطفال ذوي الإعاقة الذين يعيشون في المرافق السكنية إلى أنظمة إدارة الحالة القائمة لتحسين مستوى وصولهم إلى كافة الخدمات الإنسانية.

### آلية رصد والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة

(ك) استفد من آلية رصد والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة (MRM) لتسجيل وإدارة الحالات المعروفة والمشتبه فيها لأية انتهاكات خطيرة بين الأطفال ذوي الإعاقة.

- قم بتوثيق العوامل ذات العلاقة بالإعاقة والتي تسهم في ارتكاب انتهاكات خطيرة بحق الأطفال في النزاعات المسلحة (مثل هجرهم عندما نفرّ المجتمعات خوفاً من العنف المسلح؛ استغلال وتجنيد الأطفال ذوي الإعاقات العقلية).
- قم بتصنيف بيانات آلية رصد والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة حسب نوع الإعاقة.
- قم بتوثيق إذا ما كانت الانتهاك الخطير قد تسبب في حدوث إعاقة (أنظر المربع ٥).

- أثناء جمع المعلومات، وتضمنين المقابلات المتعلقة بألية رصد والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة وغيرها من الآليات، احرص على تقديم الدعم وتوفير الظروف الملائمة للأطفال ذوي الإعاقة الذي قد يحتاجون إلى مساعدة في التواصل والاتصال (مثل توفير مترجمين للغة الإشارة، أشخاص مدربين على التواصل التكبيرى/البديل).<sup>(٤٦)</sup>
- احرص على ضمان توفير الدعم القانوني للأطفال ذوي الإعاقة وتوفير خدمات إحالة للأطفال الذين يحتاجون إلى إعادة تأهيل ودعم نفسي اجتماعي.

### تتبع الأسر ولم شملها

- (ل) تدريب موظفي حماية الطفل على تحديد وتسجيل ولم شمل الأطفال ذوي الإعاقة غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم.
- (م) قم بتحديد وتسجيل الأطفال ذوي الإعاقة غير المصحوبين والمنفصلين الموجودين في المستشفيات والمرافق السكنية من خلال آلية تحديد وإحالة يتم وضعها مع الجهات الصحية.
- (ن) احرص على توفير متطلبات سهولة الوصول والاستخدام والتواصل (مثل توفير ترجمة لغة الإشارة، ترتيبات معيشية مناسبة) عند التحديد والإحالة وترتيب الرعاية البديلة للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين من ذوي الإعاقة (أنظر القسم ٩-٢ والقسم ١٠).

### الدعم النفسي الاجتماعي

- (س) قم بتدريب مزودي الدعم النفسي الاجتماعي، بما فيهم الأشخاص الذين يقدمون الإسعافات الأولية النفسية.
- (ع) قم برفد العاملين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين والعاملين الاجتماعيين بالتدريب المناسب الذي يمكنهم من تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة (أنظر المربع ٨)، واحرص على إشراكهم في تصميم وتنفيذ الأنشطة في الساحات الصديقة للطفل وغيرها من أنشطة استجابة الحماية.

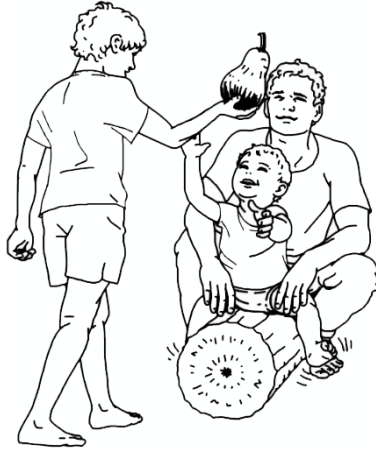
### الدعم النفسي الاجتماعي: برامج الأبوة أو/و الأمومة

- (ف) قم بتحديد أماكن أهل الأطفال وذوي الإعاقة وساعدهم في الالتحاق بمجموعات دعم الأقران وبرامج الأبوين.

<sup>(٤٦)</sup> لمزيد من المعلومات، أنظر: [www.asha.org/public/speech/disorders/AAC](http://www.asha.org/public/speech/disorders/AAC).

- (ص) احرص على تضمين مواضيع إدارة السلوك في برامج أبوين إيجابية، للتعامل مع مشكلة وصمة العار والرعاية الذاتية للأطفال ذوي الإعاقة.
- (ق) قم بتحديد الاستراتيجيات المناسبة للحدّ من التوتر الذي تعاني منه العائلات التي لديها طفل/ة من ذوي الإعاقة (مثلاً، من خلال إدارة الحالة، وتوحيد الإحالات لتقييم المأوى، وتحديد إلى الساحات الصديقة للطفل وتيسير الوصول إليها، ومساعدتهم في التواصل الاجتماعي مع الجيران وأفراد المجتمع الآخرين، وترسيخ آلية قصيرة الأمد للدعم القائم على المجتمع).
- (ر) قم بتوظيف معالجين وظيفيين، وقابلات وغير من الأخصائيين لتدريب الأهل على رعاية وتحفيز الأطفال ذوي الإعاقة بهدف الحدّ من الإيذاء والاستغلال والعنف والإهمال الذي يتعرضون له (أنظر الشكل ٤).
- (ش) عند تأسيس لجان حماية الطفل وآليات المراقبة، احرص على تقديم دعم إضافي للأسر التي لديها أطفال ذوي إعاقة معرضين لخطر العنف (مثلاً لأبوي الطفل الأول، أو الأب/ الأم الأعزب/العزباء أو اليافع/ة، ومتدني الدخل، والأمهات المراهقات غير المتزوجات، أو الأبوين الذين لديهما سوابق تعاطي المخدرات).

## الشكل ٤: آباء وأمّهات وأشقاء يلعبون مع أطفال ذوي إعاقة



المصدر: معدلة عن منظمة هانديكاب إنترناشيونال، ٢٠١٠.

### الدعم النفسي الاجتماعي: الساحات الصديقة للطفل

(ت) قم بإجراء ترتيبات للمتطوعين (مثل الأهل، أفراد المجتمع، المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة) والأخصائيين (مثل مترجمي لغة الإشارة، والمعالجين الوظيفيين) لدعم الأطفال ذوي الإعاقة في الساحات الصديقة للطفل.

(ث) قم بتدريب ميسري الساحات الصديقة للطفل على تحديد حالات الإيذاء أو الإهمال بين الأطفال ذوي الإعاقة، وعلى كيفية إدماج الأطفال في أنشطة الساحات الصديقة للطفل.

(خ) قم بتنظيم مجموعات أقران اليافعين من ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة لنقلهم إلى الساحات الصديقة للطفل والمدارس، ونشر الوعي حول المخاطر المرتبطة بالحماية والسلامة على الطرق.

(ذ) إن أمكن، قم بتوفير وسائل للمواصلات (من خلال الإعفاءات النقدية أو وسائل المواصلات سهلة الوصول والاستخدام) للأطفال ذوي الإعاقة الذين يعانون من صعوبة في الوصول إلى الساحات الصديقة للطفل وغيرها من الخدمات النفسية الاجتماعية، مع الأخذ بعين الاعتبار مرافقة مانحي الرعاية الخاصين بهم أو أقرانهم لهم.

(ض) قم بالتخطيط والإشراف على التقييد بمعايير سهولة الوصول خلال مراحل البناء وإعادة

البناء وإصلاح البنية التحتية ذات العلاقة ببرامج حماية الطفل، بما فيها الساحات الصديقة للطفل. احرص على اختيار مواقع سهلة الوصول والاستخدام للمرافق ذات العلاقة بالحماية المؤقتة والدائمة للأطفال والبالغين ذوي مختلف أنواع الإعاقات (أنظر القسم ١٠).

غ) اللافتات والإشارات التي تقدم معلومات، بما فيها موقع الساحات الصديقة للطفل، يمكن جعلها سهلة الوصول والاستخدام (أنظر القسم ١٠).

### مثال: الساحات الصديقة للطفل بعد الهزّات الأرضية التي ضربت نيبال

كجزء من استجابة اليونيسف للهزّات الأرضية التي ضربت نيبال عام ٢٠١٥، تم تحديد ٥٢٤٥ طفل من ذوي الإعاقة في المناطق المتأثرة بالهزّات الأرضية. ومن بين هؤلاء، التحق ١٩١١ طفل من ذوي الإعاقة (٤٧٪ منهم من الفتيات) بالساحات الصديقة للطفل الدامجة للإعاقة مع توفير مواد لعب لهم للتعافي من الضائقة النفسية التي كانوا يعانون منها (اليونيسف، ٢٠١٥). وقد تحقق هذا من خلال عقد برامج تدريبية لميسري ومنظمي الساحات الصديقة للطفل على إشراك الأطفال ذوي الإعاقة فيها. وقد ساعدت مؤسسة كارونا نيبال<sup>(٤٣)</sup> على إيجاد مواقع سهلة الوصول والاستخدام وقامت بإنتاج ألعاب سهلة الاستخدام محلية الصنع للساحات الصديقة للطفل. وأصبح هذه الساحات الدامجة للإعاقة مراكز دعم للأشخاص ذوي الإعاقة، وساعد في تيسير الإحالات إلى المرافق الصحية وتوفير الأجهزة المساندة (اليونيسف، نيبال).

<sup>(٤٣)</sup> مؤسسة كارونا فهي منظمة غير حكومية تعمل من أجل تحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الإعاقة من خلال تعزيز أنظمة الرعاية الصحية وتمكين المجتمعات.

## التثقيف حول مخاطر الألغام/المخلفات المتفجرة للحروب (MRE)

- أ) قم بتدريب موظفي التثقيف حول مخاطر الألغام القائم على المجتمع لتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة كيفية حماية أنفسهم من الألغام والمتفجرات، وضمان حصول جميع الأطفال الناجين وأسرههم المساندة المناسبة والكافية بما فيها الرعاية الطبية وإعادة التأهيل.
- ب) قم بجمع البيانات حول الأطفال ذوي الإعاقة ومانحي الرعاية الخاصين بهم الذين يتلقون تثقيفاً حول مخاطر الألغام ومساندة الضحايا.
- ج) قم بإشراك الناجين من ذوي الإعاقة كمدرّبين لأقرانهم. ويمكن أن يلعب الناجون من الألغام/المخلفات المتفجرة للحرب دوراً فعالاً كمدرّبين/أصحاب رسالة يتمتعون بالمصداقية على مخاطر الألغام والمخلفات المتفجرة لمختلف فئات الجمهور المستهدف.
- د) احرص على أن ضمان تلبية سهولة وصول الأطفال ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم في رسائل التثقيف حول مخاطر الألغام (أنظر القسم ٩-٣).

### مثال: الأشخاص ذوي الإعاقة كمدرّبين على التثقيف حول المخلفات المتفجرة للحرب

في مالي، تم تدريب ١٢ شخصاً من ضحايا حوادث المتفجرات وذوي إعاقة (بما فيهم خمس نساء) وهم الآن (٢٠١٧) يعقدون جلسات تثقيف حول مخاطر الألغام في مجتمعاتهم كجزء من نشاط مدرّ للداخل في تمبكتو وجاو (قسم حماية الطفل في اليونيسف).

### الحماية الاجتماعية (أنظر المسرد، القسم ١١) (٤٤)

- هـ) قد تواجه الأسر المعيشية التي تشتمل على أفراد ذوي إعاقة ضائقة مالية أكبر في حالات الطوارئ وذلك بسبب انقطاع الخدمات ومزايا الحماية الاجتماعية عنهم، إضافة إلى تكبدهم لتكاليف إضافية عن الخدمات الصحية والأجهزة المساندة، وفقدان الدخل بسبب رعايتهم لأحد أفراد الأسرة يعاني من إعاقة.

٤٤) اعرّف المزيد عن الحماية الاجتماعية والعمل الإنساني على الموقع: [https://www.unicef.org/socialprotection/framework/index\\_61912.html](https://www.unicef.org/socialprotection/framework/index_61912.html)

- (و) قم بتحديد برامج الحماية الاجتماعية القائمة للأشخاص ذوي الإعاقة (كإعفاءات الإعاقة، والتقاعد، وبطاقات المواصلات المجانية، ومنح تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، أو قسائم المعونات الغذائية)، وفكّر في استخدام أو تعديل هذه البرامج للوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقة.
- (ز) قم بتنظيم عمليات تسجيل مبسطة ووفر بطاقات تعريف للأسر المعيشية التي تشمل أطفال ذوي إعاقة لضمان سهولة تحديدهم وإدماجهم في برامج الحماية الاجتماعية.<sup>(٤٥)</sup>
- (ح) عليك أيضاً الأخذ بعين الاعتبار التكاليف الإضافية المتعلقة بالإعاقة للأسر المعيشية التي تشمل أطفالاً ذوي إعاقة عند اختيار الأسر المعيشية المؤهلة لبرامج الحماية الاجتماعية كبرنامج التحويلات النقدية.
- (ط) قم بإضافة الإعاقة كمعيار لاختيار المستفيدين من البرامج القائمة على المساعدة النقدية للوصول إلى الأسر المعيشية التي لديها أشخاص ذوي إعاقة.

<sup>(٤٥)</sup> ويمكن تحديد الأسر التي تشمل أطفال ذوي إعاقة من خلال عمليات جمع البيانات كمسوح الأسر المعيشية وتسجيل اللاجئین وسجلات الخدمات.



## مثال: التحويلات النقدية في حلب

في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، شرعت منظمة اليونيسف وشركاؤها في الجمهورية العربية السورية بتنفيذ برنامج إعفاء للأسر التي تشمل أطفال ذوي إعاقة. وقد قاموا بتحديد الفئات المستفيدة من خلال شهادة إعاقة، مع إجراء متابعة من منظمة غير حكومية شريكة متخصصة قامت بتقييم مدى تأهل الأسر للتحويلات النقدية. وهذه الأسر شملت كل من الأشخاص النازحين داخلياً والمجتمعات المستضيفة لهم. وتحصل الأسر على مبلغ ٤٠ دولار أمريكي شهرياً (وهو ضعف تكلفة سلة الغذاء الدنيا)، وذلك لأن مقدمي الرعاية غالباً ما يكونوا غير قادرين على الوصول إلى فرص أخرى مدرة للدخل. وقد استهدفت الجولة الأولى من التحويلات النقدية عائلات في حلب، حيث غطت ٤٢٠٠ طفلاً من ذوي الإعاقة حتى هذه اللحظة (مكتب اليونيسف في سوريا).

## العنف القائم على النوع الاجتماعي

- (ي) قم بالتنسيق مع الأطراف المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والحماية لوضع آليات إحالة خاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن من خلالها تحديد الأطفال ذوي الإعاقة الناجين من هذا العنف، وإحالتهم إلى أنظمة حماية سهلة الوصول، وتزويدهم بخدمات متخصصة من خلال برامج مساندة الناجين.
- (ك) احرص على استهداف الفتيات اليافعات ذات الإعاقة لإدماجهم في كافة أنشطة الحماية من العنف القائم على المجتمع وأنشطة التمكين. قم بتحديد ودعوة الفتيات المعرضات أكثر من غيرهن للمخاطر، كالفتيات اللواتي يعانين من إعاقات عقلية.
- (ل) قم بإنشاء ساحات آمنة وسهلة الوصول يمكن للفتيات الالتقاء فيها بمعزل عن الأولاد، والتواصل مع أقرانهن وشبكات العمل الاجتماعية، والوصول إلى المعلومات والخدمات بسهولة وأمان.

(م) يمكن تحشيد الخبرات في مجال الإعاقة من خلال الشراكات القائمة أو من خلال إقامة شراكات جديدة مع الوكالات الحكومية (مثل وزارات التربية والتعليم أو الرفاه الاجتماعي)، ومع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال الإعاقة، ومن خلال توظيف مستشارين على المدى القصير (أنظر المربع ٨).

(ن) قد يكون لدى منظمات المجتمع المدني، مثل جمعيات حقوق المرأة وحقوق الإنسان، خبرة في قضايا متقاطعة متعلقة بالإعاقة والنوع الاجتماعي والعمر وغيرها من العوامل التي قد تعرض الأطفال ذوي الإعاقة لخطر أكبر في حالات الطوارئ.

أ) قم بالتشاور مع وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة لعمليات الاستجابة والتعافي المبكر، مما يضيف خبرة عملية في القضايا التي يواجهها الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة (أنظر المربع ٦).

### مربع ٨: الخبرة في مجال الإعاقة

- أثناء إعداد فهارس العمل الإنساني، قم بتحديد الموظفين ذوي الخبرة حول الأطفال ذوي الإعاقة من خلال إضافة هذه المهارة في عمود الخبرة.
- قم بتحديد أفراد الفريق ذوي الخبرة الذين يعملون بشكل مباشر مع الأطفال ذوي الإعاقة أو على القضايا المتصلة بالإعاقة.
- في وثائق الوصف الوظيفي للوظائف ذات العلاقة بالحماية (مثل العاملين الاجتماعيين، ومدراء الحالات، والمشرفين)، احرص على اشتراط خبرة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة أو في القضايا ذات العلاقة كمتطلب أساسي.
- شجّع الرجال والنساء ذوي الإعاقة على التقدم للوظائف، المناصب الاستشارية أو التطوعية.<sup>(٤٦)</sup>
- اعمل على الوصول إلى شبكات العمل والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة لمشاركة معلومات توظيف المعاقين معها وتحديد الأشخاص ذوي الإعاقة ممن يملكون خبرة فنية ذات صلة.
- قم بوضع الأحكام المرجعية ذات العلاقة بالإعاقة لإجراء مشاورات أو عقد شراكات لإشراك خبراء الإعاقة (مثل أخصائيي علاج النطق واللغة، أخصائيي العلاج الوظيفي، مترجمي لغة الإشارة) كلما كان ذلك مناسباً.

<sup>(٤٦)</sup> لدى اليونيسف توجيه تنفيذي حول توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة. كما أنه يوجد أيضاً صندوق رعاية الإعاقة والذي يقدم الدعم لأفراد الطاقم الوظيفي ذوي الإعاقة لمختلف أنواع الرعاية الفردية. وفي عام ٢٠١٦، أنشأت اليونيسف أيضاً صندوق الأبنية صديقة البيئة وسهلة الوصول لدعم مكاتب اليونيسف لجعل المباني سهلة الوصول من قبل ذوي الإعاقة.

## مثال: القيادة النسوية في تنسيق العمل الإنساني

إن وجود مهنيين ذوي إعاقة كجزء من فريق الاستجابة الإنسانية من شأنه أن يضمن إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في وضع برامج العمل الإنساني. وقد عيّنت اليونيسف كارا إليزابيث يار خان لتكون بذلك أول امرأة تعاني من إعاقة شديدة توظفها اليونيسف في بيئة أزمات نشطة. وبعد وقوع الهزة الأرضية في هايتي عام ٢٠١٠، عملت الأنسة يار خان عضواً في فريق اليونيسف في هايتي في عام ٢٠١١. وبعملها كأخصائية في تحشيد الموارد، استطاعت من توظيف تجربتها التي عايشتها كمرأة تعاني من إعاقة، مما مكّنتها من الاطلاع أيضاً بدور إضافي كمسؤولة التنسيق والاتصال المعنية بالإعاقة في مكتب اليونيسف في هايتي. وقد استطاعت مناصرة الأعمال التي هدفت إلى تعزيز إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في مختلف القطاعات. وقد أثبت عمل الأنسة يار خان كيف يمكن للنساء ذات الإعاقة أن يساهمن في خبرتهن ووعيهن في القضايا الرئيسية التي تؤثر على الفتيات والأولاد من ذوي الإعاقة في البيئات الإنسانية (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠١٦).

## ٦-٧ المشتريات والإمدادات

- (أ) قم بتوزيع الإمدادات التي تم التخطيط لها وشراؤها في خطة الطوارئ للحماية (أنظر القسم ٦-٣-م-ن). قم بتحديث المواد والكميات بناءً على نتائج تقييمات الاحتياجات والمسوح.
- (ب) لتوفير وتوزيع الأجهزة المساندة، احرص على التعاون مع العاملين الصحيين وعلى تضمين معلومات حول استخدام الأجهزة والصيانة المتواصلة لها (أنظر كتيب الصحة).<sup>(٤٧)</sup>

(أ) في وثائق جمع التبرعات (مثل النداءات العاجلة، ونداءات العمل الإنساني لصالح الأطفال)<sup>(٤٨)</sup> ومطويات جمع التبرعات والبيانات التصويرية):

- توفير معلومات حول احتياجات حماية الطفل والأعمال ذات الأولوية للأطفال ذوي الإعاقة. على سبيل المثال، يمكن أن ينص النداء العاجل على: "الأطفال ذوي الإعاقة هم أكثر عرضة لخطر الإيذاء والاستغلال والعنف من أقرانهم من غير ذوي الإعاقة. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات حماية الأطفال الأكثر عرضة للخطر، بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقة."

- استخدم لغة إيجابية للإشارة إلى الأطفال ذوي الإعاقة (أنظر القسم ٩-١).

(ب) عند إعداد مقترحات المشاريع، قم بتخصيص ميزانيات مخصصة للموارد البشرية، وبناء مرافق سهلة الوصول والاستخدام، وللصيانة وإعادة البناء، وتنمية القدرات، والأجهزة المساندة، وحملات التوعية، والبرامج التدريبية، وغيرها من التكاليف ذات العلاقة.

(ج) وعند تقييم مقترحات المشاريع المقدمة من ممثلي العمل الإنساني، قم بتقييم مدى إدماج الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة وقدم ملاحظات تقييمية حول ذلك، لحث المنظمات على إثبات كيف يمكن لأنشطتهم وآليات الرصد التي يتبعونها والنتائج التي يصلون إليها أن تكون دامجة للإعاقة.

(د) قم بتحديد وتمويل المشاريع التي تعمل على تضمين الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم. عليك أخذ المعايير التالية بعين الاعتبار عند اختيار المشاريع:

- يتم تضمين الإعاقة في تقييم الاحتياجات؛

- يتم تصنيف البيانات حسب الجنس والعمر والإعاقة؛

- بعد أن يتم التخطيط للأنشطة وتخصيص موازنات لها، وكذلك المؤشرات والمخرجات ذات العلاقة، خذ بعين الاعتبار احتياجات الحماية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة أو أعمال الحماية التي توجه بشكل محدد إليهم (أنظر القسم ٧-٤).

(هـ) قم بتتبع التمويل والمشاريع المخصصة للاستجابة إلى احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة (على سبيل المثال، من خلال أنظمة التتبع المالية أو صناديق التمويل القطرية)<sup>(٤٩)</sup>.

<sup>(٤٨)</sup> يحدد العمل الإنساني لصالح الأطفال الذي تقوم به اليونيسف النداء السنوي الذي تطلقه وأهدافه المتمثلة في تمكين الأطفال من الوصول إلى المياه الآمنة والتغذية والتعليم والصحة والحماية في جميع أنحاء العالم.

<sup>(٤٩)</sup> لمزيد من المعلومات، انظر "دورة البرامج الإنسانية: حشد الموارد"، على الموقع: <https://www.humanitarianresponse.info/en/programme-cycle/space>

٨-٧

## تنمية القدرات

- (أ) قم بتحديد فرص التدريب المجدولة المتعلقة أو اطلب من الشركاء تنفيذ تدريب على إدماج الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة،<sup>(٥٠)</sup> وقم بترشيح طاقم لحضور هذا التدريب.
- (ب) قم بتنفيذ برامج تدريبية على إدماج الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة لطواقم حماية الطفل، باستخدام موارد التدريب المحددة والنماذج التي تم وضعها أثناء مرحلة الجاهزية (أنظر القسم ٦-٤-ج).
- (ج) حيثما أمكن، قم بعقد جلسات تدريبية على مختلف المستويات لموظفي تنسيق حماية الطفل، وفرق جمع البيانات، وطاقم الدعم النفسي الاجتماعي، وطواقم مرافق ومؤسسات الاحتجاز، وميسري الساحات الصديقة للطفل، والأخصائيين النفسيين والعاملين الاجتماعيين.
- (د) قم بإشراك البالغين والشباب ذوي الإعاقة كأعضاء في فريق التوسع والانتشار وكمطوعين مجتمعين. قم بتخصيص موارد التدريب لتطوير قدراتهم في تحديد الأطفال ذوي الإعاقة وتوفير معلومات وإحالات.

٩-٧

## التواصل من أجل تغيير السلوك والتواصل من أجل التنمية

- (أ) قم بمشاركة المعلومات حول خدمات حماية الطفل القائمة للأطفال ذوي الإعاقة في الساحات الصديقة للطفل، وفي مجموعات الأهل وأثناء التوسع والانتشار.
- (ب) قم بتزويد معلومات ذات صلة بحماية الطفل بتنسيقين مختلفين على الأقل، كالمصقات أو اللافتات أو الإشارات الخاصة بالخدمات، أو حملات الرسائل النصية والإعلانات الصوتية على المذياع أو مكبرات الصوت المجتمعية (أنظر القسم ٩.٣).
- (ج) قم بتضمين صور إيجابية للأطفال والبالغين والنساء من ذوي الإعاقات في المواد من أجل ضمان أن تساعد حملات التواصل والاتصال في تغيير التوجهات والمواقف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة والحد من أثر وصمة العار والتمييز ضدهم.
- (د) احرص على الحد من أثر وصمة العار أو الأساطير أو الغيرة التي قد تنتج عن التدخلات المستهدفة (كالمناح النقدية، الأجهزة المساندة)، من خلال تدخلات التواصل الذي يهدف إلى التنمية. على سبيل المثال، قم بعقد اجتماعات نقاش مفتوح مع المجتمعات

(٥٠) تقوم المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة أو الوزارات والمديريات الحكومية بتنظيم جلسات تدريبية حول احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة في الدولة أو المنطقة.

المحلية واستضافة فئات سكانية لتشرح لها الأنشطة الإنسانية والتدخلات التي تستهدف الإعاقة، كإعفاءات المواصلات ونقاط توزيع الأجهزة المساندة (أنظر القسم ٤- ١).

هـ) قم بوضع آليات سهلة الوصول والاستخدام للملاحظات التقييمية والشكاوى كجزء من المساءلة وعمليات المشاركة المجتمعية (أنظر القسم ٦- ٦- ج).

### مثال: إعداد مواد تواصل دامجة مع اللاجئين ذوي الإعاقة

هدف مشروع ممثلي ذوي الإعاقة السوريين، والذي دعمته منظمة هانديكاب إنترناشيونال، إلى تشكيل مجموعات مساعدة ذاتية للاجئين السوريين ذوي الإعاقة في الأردن ولبنان في عام ٢٠١٦. وقد نتج عن مجموعات المساعدة الذاتية مواد تواصل واتصال (بوسترات، بطاقات بريدية، وصور، ووصلات فيديو) باللغتين العربية والإنجليزية للحدّ من أثر وصمة العار تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة. المواد الموضحة في مواد الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات، على سبيل المثال المادة ١٦ المتعلقة بالحق في التحرر من الاستغلال والعنف والإيذاء<sup>(٥١)</sup> (منظمة هانديكاب إنترناشيونال).

<sup>(٥١)</sup> للاطلاع على المواد، أنظر: <http://training.unicef.org/disability/emergencies/resources.html>.

## ٧-١٠ قائمة التحقق الخاصة بالاستجابة والتعافي المبكر

قائمة التحقق، المأخوذة من الأعمال المدرجة ضمن البرامج والمحددة في هذه الوثيقة، من شأنها المساعدة في تخطيط وتقييم إذا ما كانت الأعمال الرئيسية تشمل الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة في مرحلة الاستجابة والتعافي المبكر. لاستكمال قائمة التحقق، قد يتطلب الأمر إجراء مشاورات مع الزملاء الآخرين. وسيكون من المفيد استكمال قائمة التحقق بالعمل على شكل فريق أو من خلال اجتماع تنسيقي. يمكن الاطلاع على نسخ مطبوعة إضافية على الموقع: <http://training.unicef.org/disability/emergencies/protection.html>.

### الاعتبارات المتعلقة بإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في الاستجابة والتعافي المبكر

#### التنسيق

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل لدى مجموعة العمل/العنقود الفرعي المعني بحماية الطفل والعناقد الفرعية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي مسؤول تنسيق في مجال الإعاقة أو وكالة تنسيقية؟

ملاحظات:

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تم تضمين المسائل المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة في خطط العنقود الفرعي/مجموعة العمل المعنية بحماية الطفل؟

ملاحظات:



## التقويم والمراقبة والتقييم

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تم تجميع البيانات المتوفرة حول الأطفال ذوي الإعاقة (مثلاً، من الدوائر الحكومية ذات العلاقة بالإعاقات، المدارس الخاصة، المرافق السكنية، المنظمات غير الحكومية، المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة)؟

ملاحظات:

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل يتم تصنيف برامج حماية الطفل حسب الإعاقة (مثل البيانات حول آلية رصد والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة؛ الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين؛ تجنيد واستغلال الأطفال؛ التثقيف حول مخاطر الألغام)؟

ملاحظات:

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تأخذ تقييمات الاحتياجات ذات العلاقة بالحماية بعين الاعتبار احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة (مثل التقييم السريع الأولي متعدد العناقيد، تقييمات احتياجات ما بعد وقوع الكوارث)؟

ملاحظات:

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل عمليات الرصد المتصلة بالحماية وعمليات الإبلاغ والتقييمات (تقارير الوضع، ولوحات المعلومات الرئيسية، والمراقبة في وقتها الحقيقي والتقييمات، والتقييمات المشتركة) ترصد معلومات حول الوصول إلى خدمات حماية الطفل والتحديات التي يواجهها الأطفال ذوي الإعاقة؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل يتم تضمين الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة عند التشاور مع الفئات السكانية المتضررة؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<p><b>التخطيط</b></p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم وضع جداول بالخدمات والبرامج الحالية للأطفال ذوي الإعاقة (مثل مستحقات الحماية الاجتماعية، وبرامج مساندة الضحايا، والمرافق السكنية، والمدارس الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة)؟</p>

ملاحظات:

### تدخلات شاملة وسهلة الوصول

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تأخذ عملية تحديد و تثقيف وتتبع ولمّ شمل الأطفال غير المصحوبين والأطفال المنفصلين بعين الاعتبار مسائل معينة متعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة (مثل وصمة العار والتمييز، متطلبات سهولة الوصول للتواصل)؟

ملاحظات:

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تأخذ عملية توفير الرعاية البديلة بعين الاعتبار متطلبات الأطفال ذوي الإعاقة (مثل سهولة الوصول إلى المنزل في الرعاية القائمة على الأسرة)؟

ملاحظات:

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل توفر عملية جمع المعلومات، بما فيها المقابلات التي تتعلق بألية رصد والإبلاغ عن الانتهاكات وغيرها من الأدوات، الدعم والظروف المواتية التي قد يحتاجها الأطفال ذوي الإعاقة (مثل مترجمي لغة الإشارة)؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تأخذ أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي بعين الاعتبار متطلبات الإدماج وسهولة الوصول للأطفال ذوي الإعاقة (مثل، في الساحات الصديقة للطفل)؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تأخذ برامج الحماية الاجتماعية والتحويلات النقدية بعين الاعتبار نقاط الضعف المعينة التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة (مثل الإعاقة كمعيار للتأهل، البرامج الموجهة للأطفال ذوي الإعاقة)؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم إقامة تعاون/شراكات مع الوكالات/المنظمات ذات الخبرة في مجال الإعاقة (مثل المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال الإعاقة، والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، ومراكز التأهيل، والمدارس الخاصة)؟</p>
ملاحظات:	
<b>الموارد البشرية</b>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل يتم تحديد طواقم وموظفي برامج حماية الطفل ذوي الخبرة بالقضايا ذات العلاقة بالإعاقة؟</p>
ملاحظات:	
<b>التمويل والموازنة</b>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل يتم إظهار الأطفال ذوي الإعاقة وإبراز قضاياهم واحتياجاتهم في وثائق جمع التبرعات (مثل النداءات العاجلة، والنشرات التعريفية ومقترحات المشاريع)؟</p>

ملاحظات:	
<b>تنمية القدرات</b>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل حصل طاقم حماية الطفل على تدريب على إدماج الأطفال ذوي الإعاقة (مثل مواءمتها وتعديلها لتكون خدمات دامجية، التواصل مع الأطفال ذوي الإعاقة)؟</p>
ملاحظات:	
<b>التواصل من أجل تغيير السلوك /التواصل من أجل التنمية</b>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل يتم إعداد مواد التواصل كجزء من برامج حماية الطفل بتنسيقين مختلفين على الأقل (مثل التنسيق الخطي والتنسيق الصوتي)؟</p>
ملاحظات:	

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل يتم إبراز الأطفال ذوي الإعاقة في حملات التواصل والرسائل ذات العلاقة بحماية الطفل (مثلاً هل يتم تضمين صور الأطفال والنساء ذوي الإعاقة في المواد)؟

ملاحظات:



في جنوب السودان، بهانغ وان (يرتدي قميص فريق جيززي لكرة القدم)، ١٥ سنة، يساند شقيقاته الأصغر منه سنة (من اليسار) نياغوا، وكيروان، ونيالات. وكان هؤلاء الأطفال قد انفصلوا عن أمهم بعد الفرار من هجوم استهدف منزلهم. وقد ساعدهم أحد الجيران في الوصول إلى مكان آمن، بحمله لكيروان، والتي تستخدم الآن كرسي متحرك.



يوفر التعافي من أزمة إنسانية ما فرصة لمأسسة وتعزيز عمليات وتدخلات إدماج ذوي الإعاقة التي يتم تنفيذها أثناء مرحلة الاستجابة بهدف ضمان مواصلة تحسين حقوق الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة. وتؤثر مراحل التعافي وإعادة البناء على تدخلات الجاهزية. وبالتالي، تعتبر بعض الأعمال الإنسانية أدناه ذات صلة أيضاً بالجاهزية.

## ١-٨ التنسيق والتخطيط

- (أ) قم بتحديد الوزارات والمديريات التي تقدم خدمات لصالح الأطفال ذوي الإعاقة أثناء مرحلة الاستجابة والتي يمكن دمجها أكثر كجزء من عملية التخطيط لمرحلة التعافي.
- (ب) احرص على العمل مع الجهات الحكومية النظيرة لتضمين الممارسات الدامجة للإعاقة التي يتم ترسيخها في مرحلة الاستجابة ضمن برامج الحماية الموحدة وخطط التدريب ذات الصلة (أنظر القسم ٨-٧)، والشراكات والدعم المتواصل، كجزء من تعزيز أنظمة حماية الطفل.
- (ج) قم بدمج البيانات والمعلومات المتعلقة بالخدمات والموارد ذات الصلة بالإعاقة والتي يتم استحداثها أثناء مرحلة الاستجابة والتعافي المبكر في الآليات الحكومية والدولية القائمة لضمان عدم ضياعها وإتاحتها للاستخدام المستقبلي.
- (د) اعمل مع الشركاء (المديريات الحكومية ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية المعنية بالإعاقة، والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، والقطاع الخاص) لتيسير عملية الوصول إلى الأجهزة المساندة لأكثر الأسر استضعافاً (على سبيل المثال، من خلال المنح، أو التأمين الصحي، أو مستحقات الحماية الاجتماعية ومن خلال تنظيم وتوحيد عملية المشتريات).
- (هـ) اعمل على إقامة شراكات طويلة الأمد مع المنظمات المعنية بالإعاقة، بما فيها المنظمات المعنية بالأشخاص المعاقين والمنظمات غير الحكومية التي تعمل على قضايا تتعلق بالإعاقة (أنظر المربع ٦).

## ٢-٨ التقييم والمراقبة والتقييم

## تحديد الأطفال ذوي الإعاقة وتصنيف البيانات

- (أ) قم بمناصرة تبني البيانات المصنفة حسب الإعاقة في نُظم المعلومات الوطنية، مثل نُظم إدارة معلومات حماية الطفل ونُظم إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي (أنظر المربع ٥).
- (ب) أنظر المربع ٤ فيما يتعلق بتحديد الأطفال ذوي الإعاقة.

## تقييمات الاحتياجات

- (ج) شارك في التقييمات المتعلقة بالتعافي وعمليات التخطيط، مثل تقييمات الاحتياجات ما بعد وقوع الكوارث، وذلك من أجل التأثير على كل من عملية جمع البيانات ونقاشات وضع السياسات الرئيسية والتخطيط التي توفر فرصاً لتعزيز نظام حماية الطفل من أجل إدماج الأطفال ذوي الإعاقة.<sup>(٥٢)</sup>
- (د) قم بجمع وعرض البيانات المتعلقة بالأطفال والياfeعين ذوي الإعاقة في تقييمات الاحتياجات ما بعد وقوع الكوارث والتقارير ذات العلاقة لمعالجة أية فجوات يتم تحديدها في المعلومات (أنظر المربع ٥).
- (هـ) في المسوح الموجهة وأية تقييمات تشاركية أخرى، خصص الوقت والمكان للأطفال ذوي الإعاقة للتعبير عن آرائهم حول أولوياتهم التي تضمن تعافيهم وتحسن من بيئتهم (أنظر القسم ٧-٢-ق).

## مراقبة وتقييم البرنامج

- (و) قم برصد الممارسات الجيدة (ما الذي نجح ولماذا) التي من شأنها تعزيز عملية إدماج الأطفال ذوي الإعاقة (على سبيل المثال، من خلال تمارين الدروس المستفادة)، واستخدم النتائج لتقديم توصيات للبرامج المتواصلة لحماية الطفل.
- (ز) قم بتنفيذ المسوح المستهدفة (مثل تقييمات المعرفة والتوجه والممارسة أو التقييمات التشاركية) مع التركيز على الأسر المعيشية التي تشمل الأطفال ذوي الإعاقة لتقييم مستوى تعافيهم ومدى وصولهم إلى خدمات حماية الطفل.

غالباً ما يتم تنفيذ تقييمات الاحتياجات ما بعد وقوع الكوارث من قبل الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

(٥٢)

- (ح) قم بتضمين أنشطة جمع معلومات نوعية (مثل نقاشات المجموعة البؤرية) التي يمكن من خلالها تسجيل الأثر والتغير في حياة الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة، ووصف الدروس المستفادة والتحديات في التقييمات وآليات رفع التقارير.
- (ط) قم بدراسة العوامل الأخرى مثل النوع الاجتماعي والعمر ونوع الإعاقة، وذلك لمعرفة أي من مجموعات الأطفال واليافعين التي لم يتم تمثيلها كما ينبغي في وضع البرامج.
- (ي) احرص على تضمين مسألة سهولة وصول الأطفال ذوي الإعاقة إلى خدمات حماية الطفل في جميع التقييمات (أنظر المربع ٧).

#### مثال: توثيق الدروس المستفادة

خلال تنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات (٢٠١٣-٢٠١٥)، بعنوان "بناء القدرات لإدماج الإعاقة وضع برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في بيئات العمل الإنساني"، قامت مفوضية اللاجئين النسائية ولجنة الإنقاذ الدولية بإعداد أداة لتقييم "قصص التغيير". وقم تم تصميم هذه الأداة للنساء والفتيات ذوات الإعاقة لتحديد الأمور الأكثر أهمية بالنسبة لهن. وتحدد الأداة مهارات وقدرات النساء والفتيات اليافعات ذوات الإعاقة، وتحدد كذلك أي الأنشطة الإنسانية الأكثر تأثيراً في حياتهن. في بوروندي، وجدت الفتيات اليافعات ذوات الإعاقة أن أنشطة مثل جلسات الخياطة والأعمال الحرفية هي أنشطة مفيدة للالتقاء مع فتيات أخريات، وتبادل الأفكار ومناقشة آمالهن للمستقبل. وقد أفدن أنه تم دعوتهن بعد ذلك للمشاركة في أنشطة مجتمعية أكثر حيث كان يمكنهن التعبير عن أفكارهن وآرائهن (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠١٥).

## ٣-٨ الحماية الاجتماعية<sup>(٥٣)</sup>

- (أ) يمكن للحماية الاجتماعية أن تلعب دوراً مهماً في تحويل تدخلات الإغاثة إلى برامج تعافي طويلة الأمد. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتطور التحويلات النقدية في الحالات الطارئة لتصبح آليات حماية متوقعة متوسطة أو طويلة الأمد.
- (ب) فكّر في تحويل التحويلات النقدية المخصصة للأسر المعيشية التي تشمل أطفالاً ذوي إعاقة إلى منح تعليمية للأطفال للحدّ من المعوقات المالية التي تواجههم في الالتحاق بالمدارس الإعدادية والثانوية والتدريب المهني (أنظر القسم ٧-٤- و-ي ي).

## ٤-٨ بنية تحتية سهلة الوصول والاستخدام

- يوفر إعادة البناء وتأهيل المرافق ذات العلاقة بالحماية فرصة لإعادة بناء مرافق أفضل وأكثر أماناً وأسهل وصولاً واستخداماً.
- (أ) اعمل على مناصرة سهولة الوصول لتكون مكوناً رئيسياً في خطط إعادة البناء (أنظر القسم ١٠).
- (ب) اعمل على تعزيز إمكانية الوصول والاستخدام في مدونات ومعايير الأبنية الوطنية وغيرها من السياسات ذات العلاقة.

## ٥-٨ الموارد البشرية

- (أ) اعمل مع الوزارات والمديريات ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة على تطوير قواعد بيانات وقوائم بأسماء الأشخاص الذين يتمتعون بخبرات تدريبية ذات علاقة بالإعاقة (أنظر المربع ٨).
- (ب) قم بدعم الحكومات المحلية في مراجعة الموارد البشرية (مثل موظفي دوائر الإنفاذ القانوني، والعاملين الاجتماعيين والمعلمين، والطواقم الصحية)، بمناصرة والدعوة إلى وجود عدد كافٍ من أفراد الطاقم المؤهلين للتعامل مع احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.
- (ج) في حالة العمل في أية بيئة تشتمل على ألغام ومخلفات متفجرة للحروب، احرص على دمج التثقيف حول مخاطر الألغام في برامج التوعية العامة والتثقيف القائمة.

لمعرفة المزيد عن الحماية الاجتماعية والعمل الإنساني، أنظر: [https://www.unicef.org/socialprotection/framework/index\\_61912.html](https://www.unicef.org/socialprotection/framework/index_61912.html).

(٥٣)



## مثال: تعزيز الصمود لدى اليافعين في نيبال

استطاعت اليونيسف الوصول إلى اليافعين ذوي الإعاقة في نيبال بعد الهزات الأرضية التي ضربتها عام ٢٠١٥. وقد تم إدماج هؤلاء اليافعين في تدريب المهارات الاجتماعية والمالية الذي تم تصميمه لتعزيز صمودهم بعد وقوع الهزات الأرضية. وإضافة إلى ذلك، تم تخصيص حلقة من البرنامج الإذاعي المشهور *Saathi Sanga Manka Kura* (دردشة مع أعز أصدقائي) للشباب ذوي الإعاقة. وتحدث رئيس الاتحاد الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة في نيبال عن سبل تقديم المساعدة في حالات الطوارئ، وتحدث بعمق عن التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة (اليونيسف، نيبال).

## السياسات

٨-٨

- أ) قم بمراجعة سياسات وأطر حماية الطفل لتحديد إذا ما كانت تأخذ الإعاقة بعين الاعتبار.
- ب) واستناداً إلى المراجعة، قم برفع توصيات وإعداد رسائل مناصرة لتعديل السياسات القائمة أو وضع سياسات دامجة للأطفال ذوي الإعاقة. ويمكن أن تتعلق التوصيات بما يلي:
- وضع استراتيجية رعاية بديلة، والتحول إلى أنظمة بديلة لرعاية آمنة داعمة من الأقارب ورعاية الحضانة، وبلورة برامج قائمة على المجتمع ومستحقات حماية للأسر التي لديها أطفال ذوي إعاقة.
  - وضع السياسات التي تيسر الاندماج الاجتماعي، بما في ذلك التعليم والتدريب المهني ودعم سبل العيش للأطفال الذين تم إخراجهم من مؤسسات السكن الداخلي من ذوي الإعاقة، والأطفال ذوي الإعاقة الذين كانوا جنوداً سابقين وعائلاتهم.
  - وضع السياسات لدعم التحقيق حول مخاطر الألغام وبرامج مساندة الناجين.

## مثال: المعايير الدنيا لحماية الأطفال والياfebين والنساء في مراكز اللجوء في ألمانيا

في مطلع عام ٢٠١٦، تم إطلاق المبادرة الوطنية لحماية النساء والأطفال في مراكز اللجوء، وتشارك في قيادة هذه المبادرة كل من اليونسف ووزارة شؤون الأسرة وكبار السنّ والنساء والشباب الألمانية. وبموجب هذه المبادرة، تم وضع المعايير الدنيا لحماية الأطفال والياfebين والنساء في مراكز اللجوء. وفي عام ٢٠١٧، تم تنقيح هذه المعايير لتشمل بشكل واضح وصريح الفئات المستضعفة كالأشخاص ذوي الإعاقة والسحاقيات والشواذ وثنائيي الجنس والمتحولين جنسياً والمختنين. وقد تم دمج الإعاقة في جميع المعايير الدنيا وتم وضع ملحق محدد حول الأشخاص ذوي الإعاقة يفصّل كيف يمكن لمراكز اللجوء في ألمانيا إدماج وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل. وقد تم وضع هذا الملحق الخاص بالإعاقة من قبل مجموعة عمل متعددة الأطراف ذات العلاقة بقيادة اليونسف مع أعضاء يمثلون الحكومة والهيئة الوطنية لرصد تطبيق الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ووكالات الرفاه الاجتماعي، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، والمؤسسات الأكاديمية، وكذلك مدراء مراكز اللجوء<sup>(٥٤)</sup> (استجابة اليونسف للاجئين والمهاجرين في ألمانيا).

<sup>(٥٤)</sup> يمكن الاطلاع على النسخة المنقحة من المعايير الدنيا لحماية الأطفال والياfebين والنساء في مراكز اللجوء، بما فيها ملحق الإعاقة، على العنوان: <https://www.bmfsfj.de/blob/116834/8115ef88038eb2b10d7f6e1d95b6d96d/mindeststandards-fluechtlinge-aktualisierte-fassung-juni-2017-data.pdf>. وسوف يتم ترجمتها إلى الإنجليزية في عام ٢٠١٧.

## ٩-٨ قائمة تحقق خاصة بمرحلة التعافي وإعادة البناء

قائمة التحقق، المأخوذة من الأعمال المدرجة ضمن البرامج والمحددة في هذه الوثيقة، من شأنها المساعدة في تخطيط وتقييم إذا ما كانت الأعمال الرئيسية تشمل الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة في مرحلة التعافي وإعادة البناء. لاستكمال قائمة التحقق، قد يكون هناك ضرورة لعقد جلسات نقاش مع الزملاء الآخرين. وسيكون من المفيد استكمال قائمة التحقق بالعمل على شكل فريق أو من خلال اجتماع تنسيقي. يمكن الاطلاع على نسخ مطبوعة إضافية على الموقع:

<http://training.unicef.org/disability/emergencies/protection.html>

الاعتبارات المتعلقة بإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة التعافي وإعادة البناء	
<b>التنسيق والتخطيط</b>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل علاقات التعاون المقامة مع الوزارات والمديريات التي تقدم خدمات للأطفال ذوي الإعاقة هي علاقات مستدامة على المدى الطويل؟</p>
ملاحظات:	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم تضمين المسائل ذات العلاقة بالأطفال ذوي الإعاقة في خطط التعافي الخاصة بحماية الطفل؟</p>
ملاحظات:	



<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	هل تشمل الخطط الموضوعية لتعزيز أنظمة حماية الطفل أحكاماً خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة؟
ملاحظات:	
<b>التقويم والمراقبة والتقييم</b>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	هل عبّرت تقييمات احتياجات حماية الطفل ذات العلاقة بالتعافي وإعادة البناء عن احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة وتضمنت بيانات مصنّفة حسب الإعاقة؟
ملاحظات:	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	هل ترصد آلية الرصد والإبلاغ والتقييمات ذات العلاقة بحماية الطفل معلومات حول مدى وصول الأطفال ذوي الإعاقة إلى الخدمات وحول التحديات التي يواجهونها؟
ملاحظات:	

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم التشاور مع الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التعافي وإعادة البناء؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<p>بنية تحتية سهلة الوصول والاستخدام</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تستخدم عملية إعادة بناء المرافق (مثل المرافق السكنية، والمراكز المجتمعية، والملاعب) سهولة الوصول كمعيار؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<p>الموارد البشرية</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم إقامة تعاون/شراكات مع الوكالات/المنظمات ذات الخبرة في مجال الإعاقة (مثل المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال الإعاقة، والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، ومراكز التأهيل، والمدارس الخاصة)؟</p>

ملاحظات:

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل ترصد قواعد البيانات والقوائم ذات العلاقة بحماية الطفل معلومات حول الطاقم والموظفين ذوي الخبرة في مجال الإعاقة؟

ملاحظات:

### التمويل والموازنة

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

هل تشتمل موازنات إعادة البناء والتعافي الخاصة بحماية الطفل على تمويل مرافق وخدمات سهلة الوصول والاستخدام للأطفال ذوي الإعاقة؟

ملاحظات:

بناء القدرات	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	هل يشمل التدريب المتعلق بحماية الطفل على مكونات حول كيفية الاستجابة لحقوق واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة (مثل عقد تدريب لموظفي إنفاذ القانون، والعاملين الاجتماعيين، والمعلمين)؟
ملاحظات:	



طفلة تعاني من متلازمة داون تبسّم في مركز مكاني، وهو أحد الساحات الصديقة للطفل، في مدينة عمّان في الأردن.

هذا القسم هو بمثابة مرجع لمسؤولي الحماية الإنسانية والعاملين الاجتماعيين ومدراء الحالات وميسري الساحات الصديقة للطفل، والذي يمكنهم الاسترشاد به عند التعامل مباشرة مع الأطفال والياfecين ذوي الإعاقة وأسرههم بما في ذلك مانحي الرعاية ذوي الإعاقة (على سبيل المثال، أثناء إدارة الحالات أو عند تصميم رسائل للفئات السكانية المتأثرة).

## ١-٩ المصطلحات<sup>(٥٥)</sup>

تعتبر المصطلحات المستخدمة للتعامل مع قضايا الأطفال والياfecين ذوي الإعاقة أو للتحدث عنهم في المواد أ مصطلحات مهمة حيث أنها يمكن أن تقلل من أهميتهم أو تمكنهم أكثر.

(أ) احرص على استخدام مصطلحات بصيغة المتكلم (على سبيل المثال "طفل ذو إعاقة"، وليس "طفل معاق"؛ "فتاة مكفوفة" أو "فتاة تعاني من عجز بصري" وليس "فتاة عمياء").

(ب) لا تستخدم مصطلحات تنطوي على تضمينات سلبية، مثل "يعاني/تعاني"، أو "معاناة" أو "ضحية" أو "معاق/ة". تحدث عن الشخص كـ "مستخدم لكروسي متحرك" وليس "ملزم باستخدام" أو "مقيد بكرسي متحرك".

(ج) استخدم مصطلح "أشخاص بلا إعاقات" وليس أشخاص "طبيعيين" أو "عاديين".

(د) لا تستخدم الاختصارات للإشارة إلى الأطفال ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة.<sup>(٥٦)</sup>

(هـ) استخدم المصطلحات المناسبة لمختلف أنواع الإعاقات: الجسدية والبصرية والسمعية والفكرية والعجز النفسي الاجتماعي (أنظر المسرد، القسم ١١).

## ٢-٩ التواصل مع الأطفال والياfecين ذوي الإعاقة<sup>(٥٧)</sup>

(أ) حيثما أمكن، تحدث مع الأطفال أو الياfecين ذوي الإعاقة مباشرة وحاول الحصول منهم على المعلومات، وليس فقط من مانحي الرعاية المخصصين لهم.

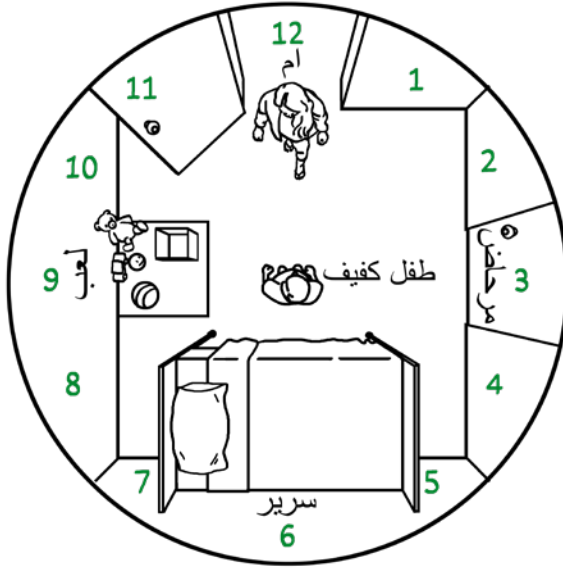
<sup>(٥٥)</sup> لمزيد من المعلومات حول المصطلحات المتعلقة بالإعاقات، أنظر نموذج آليات التواصل الدامج الذي وضعته اليونيسف، على الموقع: [www.unicef.org/disabilities/index\\_90418.html](http://www.unicef.org/disabilities/index_90418.html)

<sup>(٥٦)</sup> يستخدم ميثاق حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) مصطلح "الأطفال ذوي الإعاقة" و"الأشخاص ذوي الإعاقة". تبعاً لوصمة العار والتمييز الذي يعاني منه الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة منذ زمن طويل، فهم يرغبون بأن يُشار إليهم كأطفال وأشخاص، وبالتالي فإن الاختصار يجرهم من ذلك.

<sup>(٥٧)</sup> لمزيد من المعلومات حول التواصل مع الأطفال ذوي الإعاقة، أنظر نموذج آليات التواصل الدامج الذي وضعته اليونيسف، على الموقع: [www.unicef.org/disabilities/index\\_90418.html](http://www.unicef.org/disabilities/index_90418.html)

- (ب) كن صبوراً. لا تضع افتراضات مسبقة. تأكد من فهم ما كان يريد الطفل التعبير عنه.
- (ج) حيثما اقتضى الأمر ذلك، حدّد أفراد المجتمع الذين يمكنهم تيسير عملية التواصل مع الأطفال ذوي الإعاقة (مثل مترجمي لغة الإشارة، والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، والتعليم الشامل أو معلمي التعليم الخاص، ومانحي الرعاية للأطفال ذوي الإعاقة، وأخصائي علاج النطق واللغة).
- (د) الطواقم المدربة أو المتخصصة العاملة مع الأطفال ذوي الإعاقة، مثل أخصائيي علاج النطق واللغة وأخصائيي تطوير الطفولة المبكرة، يمكنها دعم مانحي الرعاية في التواصل والتفاعل مع الأطفال أو اليافعين ذوي الإعاقة.
- (هـ) غالباً ما يستخدم الأطفال واليافعين ذوي الإعاقات السمعية (الصمّ أو من لديهم صعوبات في السمع) لغة الإشارة. إذا كان/ت الطفل/ة أو مانحة/مانح الرعاية لا يعرف/تعرف لغة الإشارة، استخدم لغة الجسد أو أجهزة المساعدة البصرية أو الكلمات الرئيسية، وتحدث ببطء ووضوح.
- وعند التحدث مع طفل يقرأ الشفاه، احرص على التواصل معه بالعين ولا تغلق فمك.
  - (و) بالنسبة للأطفال واليافعين من ذوي الإعاقات البصرية (المكفوفين أو ممن لديهم قصور في الرؤية):
  - قم بوصف المحيط (مثل الساحة الصديقة للطفل) وعرّف على الأشخاص الحاضرين.
  - استخدم "طريقة الساعة" (أنظر الشكل ٥) لمساعدة الأطفال واليافعين الأكبر سناً على تحديد مكان الأشخاص والأشياء (على سبيل المثال، "يقع المرحاض باتجاه الساعة ٣" إذا كان مباشرة على يمينهم، أو "الألعاب موجودة بين الساعة ٨ و ١٠" إذا كانت على يسارهم).

الشكل ٥: طريقة الساعة



المصدر: قسم الإعاقة، اليونيسف.

- ويمكن للمس الأشياء المختلفة وتحسسها المساعدة في التعلم والتعرف على الأشياء كالألعاب أو الطعام أو أدوات المائدة.
- اطلب الإذن إذا ما عرضت توجيه أو لمس الطفل أو أجهزته المساعدة، كالكراسي المتحركة أو العصا البيضاء.
- ز) إذا كان الطفل أو اليافع يواجه صعوبة في التواصل أو فهم الرسائل، استخدم التواصل اللفظي وخذ ما يلي بعين الاعتبار:
  - استخدم الأغراض التي تمثل مختلف الأنشطة لدعم قدرة الطفل أو اليافع على فهم أو توقع ما سيحدث بعد ذلك والمساعدة في تكريس التصرفات النمطية.
  - يمكن للأطفال واليافعين ذوي الإعاقة أيضاً استخدام الأغراض لطلب أشياء معينة (على سبيل المثال، الصابون لطلب الاستحمام أو ملعقة للإشارة إلى أنهم جوعى).



- قدّم الدعم للأطفال والياfebين في إعداد كتاب أو لوحة أو بطاقات تحتوي على صور أو رسومات تتعلق بمشاعرهم واستجاباتهم للأسئلة (أنظر الشكل ٦). ويمكن استخدام هذا للتواصل حول المشاكل أو الصحة أو الغذاء أو اللعب (Novita، ٢٠٠٧a، ٢٠٠٧b).<sup>(٥٨)</sup>

الشكل ٦: لوحات وكتب التواصل



المصدر: معدلة عن مؤسسة نوفيتا، ٢٠١٧

- تدريب الأهل ومانحي الرعاية على مراقبة وتعلم تعابير الوجه الدقيقة أو حركات الجسد التي يستخدمها الطفل/ة أو الياfeb/ة للتعبير عن مشاعرهم (كالشعور بعدم الارتياح، أو السعادة، أو الجوع، أو العطش).
- يمكن لأجهزة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية استخدام تطبيقات تخرج أصوات عند الضغط على رموز الصور. كما أن هناك أجهزة يمكن استخدامها كوسائل مساعدة للتواصل ذات مخرج صوتي.<sup>(٥٩)</sup>

<sup>(٥٨)</sup> وإذا كان/ت الطفل/ة قادرة/ة على ذلك، يمكن إعداد كتب أكثر تعقيداً بحيث تشمل على رموز صور تكون مرتبة في فئات مختلفة في كل صفحة (على سبيل المثال، الغذاء، أدوات المطبخ، الملابس، المواد المدرسية). ويمكن استخدام نفس بدايات الجمل التمهيدية (مثلاً: أريد أن لا أريد أن، أرى، أسمع، أشعر، إنها). فهذا يتيح للمتعلم استخدام جمل كاملة حتى لو يكن لديه قدرة على الكلام.

<sup>(٥٩)</sup> للاطلاع على أمثلة على وسائل المساعدة للتواصل ذات المخرج الصوتي، أنظر: <https://www.nationalautismresources.com/speech-language/assistive-technology/>.

### ٣-٩ مواءمة المعلومات بما يتناسب مع الأشخاص ذوي الإعاقة<sup>(٦٠)</sup>

استحداث معلومات حول حماية الطفل بتنسيقات مختلفة. وهذا من شأنه المساعدة في ضمان وصول الأطفال واليافعين ومانحي الرعاية ذوي الإعاقات الجسدية والعقلية والسمعية والبصرية إلى هذه المعلومات وفهمها بسهولة.

- (أ) والتنسيقات سهلة الوصول من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية (المكفوفين ومن لديه قصور في الرؤية) تشمل المطبوعات الضخمة والرسائل النصية على الهواتف (معظم الهواتف الذكية تحتوي على تطبيقات مجانية للتعليق الصوتي)، ولغة بريل والإعلانات الإذاعية والصوتية.
- (ب) ويمكن أيضاً للأشخاص الذين يمتلكون برنامج لقراءة الشاشة في حواسيبهم الوصول إلى المعلومات الإلكترونية (مثل رسائل البريد الإلكتروني أو تنسيق word).
- (ج) وتشمل التنسيقات سهلة الوصول من قبل الأطفال من ذوي الإعاقات السمعية (الصمّ أو من لديهم قصور في السمع) معلومات مطبوعة ورسائل نصية وتعليقات توضيحية وترجمة للغة الإشارة للاجتماعات والإعلانات المتلفزة.
- (د) والتنسيقات التي تكون سهلة الوصول من قبل الأشخاص من ذوي الإعاقات العقلية تشمل اللغة المبسطة والإشارات البصرية، مثل التصويرات والرسوم والصور على المواد المطبوعة.<sup>(٦١)</sup>

<sup>(٦٠)</sup> لمزيد من المعلومات حول مواءمة المعلومات بما يتناسب مع الأشخاص ذوي الإعاقة، أنظر نموذج آليات التواصل الدامج الذي وضعتة اليونيسف، على الموقع: [www.unicef.org/disabilities/index\\_90418.html](http://www.unicef.org/disabilities/index_90418.html).

<sup>(٦١)</sup> للاطلاع على نسخة سهلة القراءة من ميثاق حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، أنظر: [https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/345108/easy-read-un-convention.pdf](https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/345108/easy-read-un-convention.pdf).

## مثال: تنسيقات سهلة الوصول والاستخدام في عمليات الاستجابة لإعصار تسونامي

بعد وقوع الهزة الأرضية والتسونامي في شهر مارس/آذار عام ٢٠١١ في اليابان، تم استخدام النشرات الإذاعية وشاحنات صغيرة تحتوي على مكبرات للصوت للوصول إلى الفئة السكانية المتأثرة. وهذه الإعلانات لم تكن سهلة الوصول والاستخدام من قبل الأشخاص الصمّ أو ممن لديهم صعوبات في السمع. وبعد وقوع الكارثة، أطلقت شركة خاصة تُدعى بلص فويس PLUSVoice وهي خدمة مجانية لتوفير ترجمة لغة الإشارة عبر مكالمات الفيديو لسكان ولايات إيوت ومياجي وفوكوشيما. واستطاعت آليات دعم التواصل عن بعد هذه إتاحة وصول الأشخاص من ذوي الإعاقات السمعية إلى المعلومات والتحذيرات المتعلقة بحالات الطوارئ (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة CBM، ٢٠١٥).

هـ) قم بتنظيم ورش عمل لإشراك المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها من المجموعات المعنية بالإعاقة والأطفال والياfecين من ذوي مختلف الإعاقات في عملية تصميم ومراجعة وتوزيع مواد التواصل، مثل البرامج الإذاعية التي ينفذها يافعين ذوي إعاقة (أنظر المربع ٦ والقسم ٧-٢-ق).<sup>(٦٢)</sup>

<sup>(٦٢)</sup> للاطلاع على مثال على التواصل سهل الوصول والاستخدام من قبل الأشخاص الذين لديهم أنواع متنوعة من الإعاقات، أنظر نموذج اليونيسف للتواصل الدامج للاستجابة لفيروس إيبولا في سيراليون: <https://www.youtube.com/watch?v=M015IGIF1MA>.

## ٤-٩ إعداد رسائل شاملة للأطفال ذوي الإعاقة<sup>(٦٣)</sup>

الطريقة التي يتم من خلالها تصوير الأطفال ذوي الإعاقة من شأنها المساعدة في الحدّ من الصورة النمطية السائدة عنهم والتحيز تجاههم، وتعزيز الوعي حول احتياجاتهم وقدراتهم. يمكن أن تكون كافة آليات التواصل المتعلقة بكل من العمل الإنساني والتنمية دامجية للإعاقة.

- (أ) تمثيل التنوع المجتمعي من خلال عرض صور للأطفال ذوي الإعاقة في معلومات حماية الطفل، سواء تلك التي تتعلق بالإعاقة أو التي لا تتعلق بها.
- (ب) قم بتصوير الأطفال من ذوي مختلف أنواع الإعاقات كجزء من مجموعات الأطفال، وليس تصويرهم كمجموعة منفصلة.
- (ج) قم بتصوير الأطفال ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية المخصصين لهم وهم يشاركون بشكل فاعل في الأنشطة (على سبيل المثال غسل الأيدي، اللعب، التواجد في الساحات الصديقة للطفل، ساحات التعلم المؤقتة).
- (د) قم بمواءمة أدوات التواصل القائمة لرفع مستوى الوعي حول الإعاقة.
- حقيبة أدوات اليونيسف للتواصل الخاص بالعمل الإنساني.<sup>(٦٤)</sup>
  - مفهوم اليونيسف للتواصل من أجل التنمية: قم بتوفير منبراً للأطفال واليا فعيين ذوي الإعاقة من خلال التحشيد الاجتماعي وإشراكهم في حملات التواصل كمثلين رئيسيين، وركّز على عكس صورة إيجابية عن الإعاقة، بهدف تغيير الأعراف الاجتماعية والحدّ من أثر وصمة العار والتمييز.

<sup>(٦٣)</sup> للحصول على معلومات حول إعداد الرسائل الدامجة، أنظر نموذج اليونيسف للتواصل للدامج: [www.unicef.org/disabilities/index\\_90418.html](http://www.unicef.org/disabilities/index_90418.html)

<sup>(٦٤)</sup> أنظر: [https://www.adelaide.edu.au/acru/projects/effectivecomms/6-C4D-CHAT\\_Proof-2.pdf](https://www.adelaide.edu.au/acru/projects/effectivecomms/6-C4D-CHAT_Proof-2.pdf)



ولد في كرسي متحرك يحمل رسمته في إحدى الساحات التعلم المؤقت البالغ عددها ١٤٠٠ ساحة، والتي تم إنشاؤها بعد وقوع الهزات الأرضية في نيبال عام ٢٠١٥.

يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة من عدة معيقات للوصول إلى خدمات حماية الطفل، والساحات الصديقة للطفل، والمعلومات ذات العلاقة. وتتعلق هذه الأفكار المفيدة حول سهولة الوصول والاستخدام بتحديد والتغلب على المعيقات الجسدية في البيئة والبنية التحتية. وهذه الأعمال هي عبارة عن معايير دنيا لجعل البنية التحتية ذات العلاقة بحماية الطفل سهلة الوصول والاستخدام، ويمكن تطبيقها على أي مرفق يقدم خدمات الحماية (مثل خيام الأطفال، الساحات الصديقة للطفل، أماكن التعلم المؤقتة، مكاتب العمل الاجتماعي، العيادات الصحية).

وقد يحتاج الزملاء في قطاع التعليم والصحة إلى تشجيع لضمان أن تكون كافة المرافق التي تقدم خدمات حماية الطفل مرافق سهلة الوصول والاستخدام للجميع. ويجب أن تكون المراحيض ومرافق غسل اليدين ودش الاستحمام ونقاط المياه داخل أي مرفق لحماية الطفل سهل الوصول والاستخدام من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة (أنظر كتيب "المياه والصرف الصحي والنظافة العامة")<sup>(٦٦)</sup>.

وحيشاً أمكن، يمكن للمستشارين في مجال إمكانية الوصول المساعدة في تقييم وتخطيط والإشراف على وتدقيق عمليات بناء وإعادة بناء مرافق حماية للطفل بحيث تكون مرافق سهلة الوصول والاستخدام.<sup>(٦٧)</sup>

أ) قم بمراجعة المعايير الوطنية الخاصة بسهولة الوصول والاستخدام. وإذا لم يكن هناك معايير وطنية، يمكن استخدام المعايير الدولية.<sup>(٦٨)</sup>

ب) تتمحور إمكانية وسهولة الوصول حول مبدأ "الوصول، والدخول، والتحرك، والاستخدام" (RECU): يمكن للأشخاص الذين يعانون من أي نوع من الإعاقة الوصول إلى ودخول والتحرك في واستخدام أي مرفق ذي صلة بالحماية في حركة مستمرة (على سبيل المثال، دون مواجهة أية معيقات).

ج) خذ بعين الاعتبار موقع جميع مرافق حماية الطفل. هل هي سهلة الوصول؟ هل الأبنية

<sup>(٦٥)</sup> جميع المواصفات المذكورة هي مواصفات مأخوذة من مورد اليونسيف: مكونات سهلة الوصول والاستخدام للبيئة المبنية: الإرشادات الفنية للتصميم الشامل، [www.unicef-emergencies.com/downloads/eresource/docs/Disability/annex12 technical cards for accessible construction.pdf](http://www.unicef-emergencies.com/downloads/eresource/docs/Disability/annex12 technical cards for accessible construction.pdf)

<sup>(٦٦)</sup> أنظر: <http://training.unicef.org/disability/emergencies/wash.html>

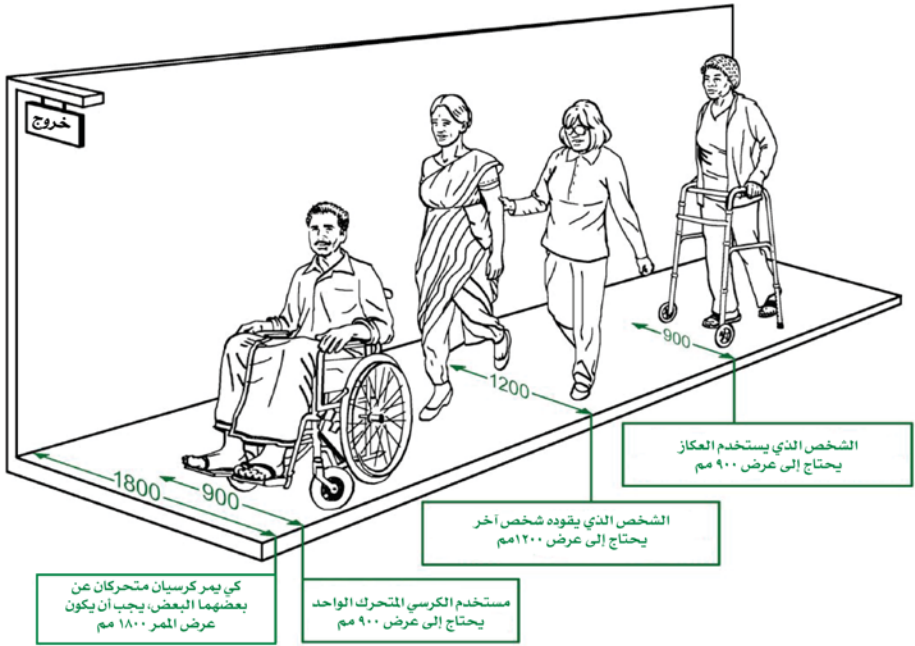
<sup>(٦٧)</sup> ويحتفظ التحالف العالمي للتكنولوجيات والبيئات سهلة الوصول والاستخدام، نيابة عن اليونسيف، بقاعدة بيانات للمستشارين المؤهلين في مجال سهولة الوصول والاستخدام في كثير من البلدان وكافة المناطق. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من خلال إرسال رسالة بريد إلكتروني على العنوان: [disabilities@unicef.org](mailto:disabilities@unicef.org)

<sup>(٦٨)</sup> أنظر: إنشاء الأبنية: سهولة الوصول إلى واستخدام البيئة المبنية (٢٠١١) الصادرة عن المنظمة الدولية للمعايير (ISO). ويمكن الوصول إلى هذه الوثيقة من خلال الزملاء في اليونسيف عن طريق الاتصال بقسم الإمدادات.



- سهلة الوصول والاستخدام للأشخاص الذين لديهم أنواع مختلفة من الإعاقات؟
- (د) حيثما أمكن، احرص على اختيار المواقع والمرافق التي تتميز أصلاً بسهولة الوصول والاستخدام أو التي سيكون من السهل تعديلها (على سبيل المثال كأن يكون عرض الأبواب ٨٠٠ مم،<sup>(٦٩)</sup> ويمكن إضافة منحدر في المدخل الرئيسي).
- (هـ) يجب أن يكون عرض الممرات ٩٠٠ مم كحد أدنى، علماً أن العرض المثالي هو ١٨٠٠ مم للسماح لاثنتين من مستخدمي الكراسي المتحركة بالعبور عن بعضهما البعض في نفس الوقت (أنظر الشكل ٧)، ويجب أن تكون الممرات صلبة ومتساوية.

الشكل ٧: يجب أن يكون عرض الممرات ٩٠٠ مم كحد أدنى لتناسب مختلف المستخدمين

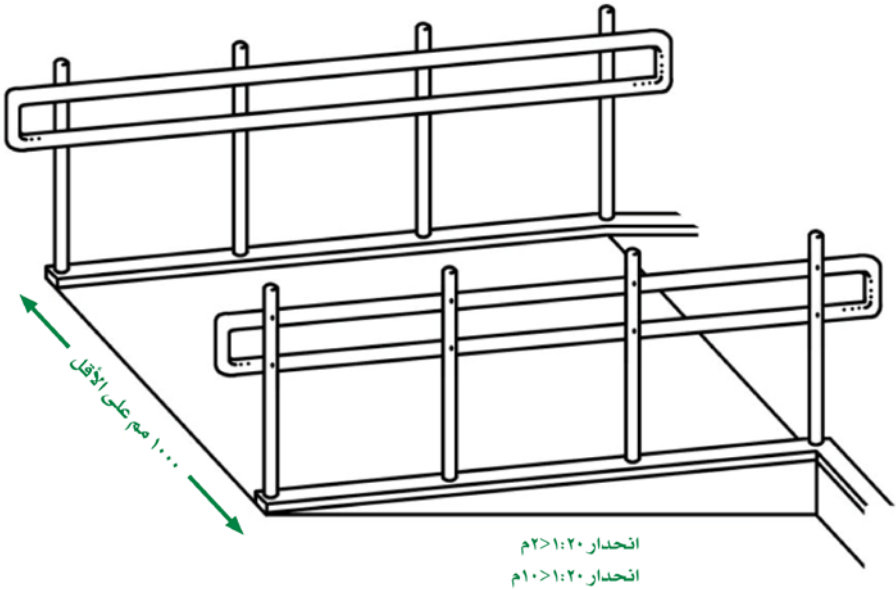


المصدر: معدلة عن Oxley، ٢٠٠٢ من قبل وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID) ومختبر أبحاث المواصلات (TRL)، ٢٠٠٤ (اليونيسف، ٢٠١٦c)

<sup>(٦٩)</sup> من الصعب إعادة توسيع وتعديل الأبواب بعد البناء ليتسنى دخول الكراسي المتحركة من خلالها إلى المبنى أو الغرف.

(و) المنحدرات هي الحل العملي الوحيد للأشخاص الذين لا يستطيعون استخدام الدرج أو السلالم. ويجب أن يكون عرضها ١٠٠٠ مم كحدّ أدنى مع ضرورة وجود دريزينات للمنحدرات التي يكون انحدارها أكثر من ١ : ٢٠، للدرج أو تقاطعات الصرف الصحي (أنظر الشكل ٨).

الشكل ٨: المنحدرات

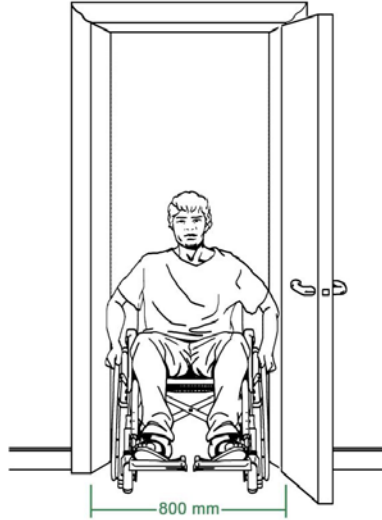


المصدر: معادلة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر،  
منظمة هانديكاب إترناشينال ومؤسسة CBM، ٢٠١٥.

(ز) يجب أن يكون عرض المداخل وفتحات الأبواب ٨٠٠ مم كحدّ أدنى (أنظر الشكل ٩) مع ضرورة عدم وجود عتبات أو حواجز على الأرض.



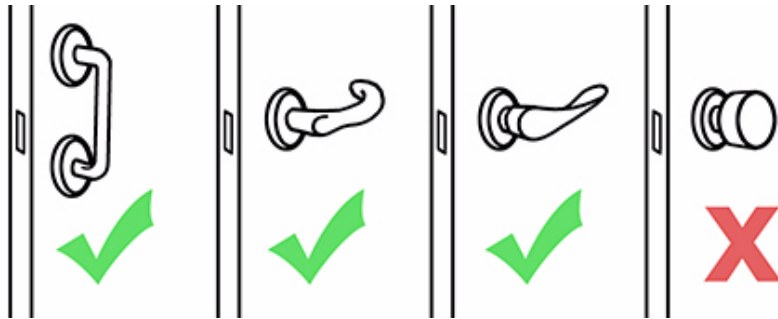
الشكل ٩: يجب أن يكون عرض الأبواب ٨٠٠ كحد أدنى



المصدر: معدلة عن اليونيسكو، ١٩٩٠،  
المنظمة الدولية للمعايير، ٢٠١١ (اليونسف، ٢٠١٦)

(ح) يجب أن يتم تركيب مقابض الأبواب على ارتفاع ٨٠٠-٩٠٠ مم عن سطح الأرض، ويفضل استخدام مقابض D-lever (أنظر الشكل ١٠).

الشكل ١٠: مقابض أبواب سهلة الاستخدام



المصدر: معدلة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر،  
مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة CBM، ٢٠١٥.

(ط) احرص على التقليل من الحواجز الموجودة من داخل الساحات الصديقة للطفل ومرافق حماية الطفل الأخرى من خلال تسوية الأرضيات والعتبات.

(ي) احرص على وجود مساحة كافية للتحرك داخل المرافق.

(ك) احرص على أن جعل اللافتات الخاصة بمرافق حماية الطفل سهلة القراءة والاستخدام:

- احرص على تركيب خرائط مضاءة بشكل جيد تظهر موقع الخدمات المتوفرة مع وضع أسهم للتوجيه الصحيح (مثلاً على مدخل الساحات الصديقة للطفل، والعيادات، ومواقع توزيع الطعام، وأماكن التعلم المؤقتة).
- احرص على تركيب كافة اللافتات الموجهة للأطفال بما يتناسب مع طول الطفل وضمان أن يكون الأهل ومانحي الرعاية على دراية بالمعلومات لإبلاغ أطفالهم بها.
- استخدم لغة مبسطة والصور وتباين الألوان والنشرات التصويرية والعناصر اللمسية.

#### إجراء تدقيق معايير سهولة الوصول والاستخدام

(ل) قم بتنفيذ إجراءات تدقيق حول مدى سهولة الوصول إلى واستخدام الساحات الصديقة للطفل وجميع مرافق حماية الطفل.

(م) قم بإشراك الأطفال واليافعين ومانحي الرعاية ذوي الإعاقة في عمليات تدقيق مدى سهولة الوصول والاستخدام. تحرك في جميع أرجاء المكان والمرافق مع الأطفال ذوي مختلف أنواع الإعاقات لتحديد المعوقات ومعرفة اقتراحاتهم حول سبل تحسينها.

**سهولة الوصول والاستخدام:** إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع غيرهم، إلى البيئة الجسدية، ووسائل المواصلات، والمعلومات وآليات التواصل، بما فيها تكنولوجيات وأنظمة المعلومات والتواصل، وغيرها من المرافق والخدمات المتاحة أو الموفرة للعامّة، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦). إمكانية الوصول المادية هي توفير الأبنية أو أجزاء من الأبنية للأشخاص، بغض النظر عن طبيعة إعاقتهم أو عمرهم أو نوعهم الاجتماعي، بما يمكنهم من الوصول إليها والدخول إليها واستخدامها والخروج منها (المنظمة الدولية للمعايير ISO، ٢٠١١).

**تنسيقات سهلة الوصول والاستخدام:** المعلومات المتاحة للأشخاص ذوي أنواع مختلفة من الإعاقات تشمل التنسيقات عروض للنصوص ولغة بريل والتواصل اللمسي، والمطبوعات الضخمة، والوسائط المتعددة سهلة الوصول والاستخدام، والمواد الخطية والصوتية والمكتوبة بلغة واضحة، وأنماط القراءة البشرية والتكبيرية وغيرها من الأنماط البديلة، ووسائل وتنسيقات التواصل، بما فيها المعلومات وتكنولوجيا التواصل سهلة الوصول والاستخدام (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

**لافتات سهلة الوصول:** لافتات مصممة لإبلاغ وتوجيه جميع الأشخاص، بما فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة. ويجب أن تكون اللافتة مرئية وواضحة وبسيطة وسهلة القراءة ومفهومة، وأن تحتوي على عناصر لمسية، وأن تكون مضاءة كما ينبغي أثناء الليل.

**الأجهزة المساندة:** أي منتج خارجي (بما فيها الأجهزة أو المعدات أو الأدوات أو البرمجيات)، خاصة تلك التي يتم إنتاجها أو إتاحتها بشكل عام، ويكون الغرض الرئيسي منها تعزيز أو تحسين القدرة الوظيفية للفرد واستقلاليته، وبالتالي تحسين سلامتهم ورفاهيتهم. كما تُستخدم المنتجات المساندة أيضاً للحيلولة دون حدوث عجز وظروف صحية ثانوية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٦).

**التواصل بهدف تغيير السلوك:** وهو عملية تشاورية قائمة على الأبحاث لتناول المعرفة والتوجهات والممارسات. وهذا التواصل يوفر معلومات وحافز من خلال استراتيجيات محددة جيداً، باستخدام خليط من القنوات الإعلامية والطرق التشاركية. وتتركز استراتيجيات تغيير السلوك على الفرد بوصفه نواة للتغيير للحث على وتعزيز السلوكيات الإيجابية والملائمة.<sup>(٧٠)</sup>

<sup>(٧٠)</sup> لمزيد من المعلومات، انظر: <https://www.unicef.org/cbsc>.

مانحة/مانح الرعاية: مصطلح "الوالدة/أو مانح/الرعاية" لا يقتصر فقط على الأبوين الحقيقيين، لكنه يشمل أيضاً أي وصي يقدم رعاية متوافقة للطفل. ومصطلح مانحو الرعاية يشمل الآباء والأمهات والأشقاء والجديين وغيرهم أقرباء الطفل، وكذلك مزودي رعاية الطفل الذين يلعبون دوراً مهماً في رعاية الرضع وصغار الأطفال (اليونيسف، ٢٠١٤).

إدارة الحالة: هي عملية مساعدة الأطفال بشكل فردي وأسره من خلال تقديم دعم مباشر في العمل الاجتماعي وإدارة المعلومات<sup>(٧١)</sup> (مجموعة العمل المعنية بحماية الطفل، ٢٠١٢) وإحالتهم إلى الخدمات الأخرى التي يحتاجونها،<sup>(٧٢)</sup> والأنشطة التي يقوم باحثو الحالة أو العاملين الاجتماعيين أو موظفي المشروع الآخرون بتنفيذها أثناء عملهم مع الأطفال وعائلاتهم لمعالجة مخاوفهم المتعلقة بالحماية (مؤسسة إنقاذ الطفل، ٢٠١١).

التواصل بهدف التنمية: وهو عبارة عن عملية ثنائية المسار لتشارك الأفكار والمعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من أدوات وطرق التواصل التي تمكن الأفراد والمجتمعات من تنفيذ أعمال لتحسين مستوى حياتهم. وهو ينطوي على إشراك المجتمعات والإصغاء للبالغين والأطفال وهم يحددون مشاكلهم ويقترحون حلولاً لها ويتصرفون بناءً عليها.<sup>(٧٣)</sup>

التأهيل القائم على المجتمع: نهج متعدد القطاعات يعمل على تحسين مستوى تكافؤ الفرص والإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، وفي الوقت ذاته يعمل على مكافحة الحلقة المفرغة من الفقر والإعاقة. ويتم تنفيذ التأهيل القائم على المجتمع من خلال تكاتف جهود الأشخاص ذوي الإعاقة وأسره ومجتمعاتهم، والخدمات الصحية الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة، وخدمات التعليم والتدريب المهني والخدمات الاجتماعية وغيرها من الخدمات الأخرى (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠).

الإعاقة: هي عجز طويل الأمد يؤثر على القدرة الوظيفية للشخص وهي تنطوي على حواجز تفاعلية ومواقفية وبيئية تعيق المشاركة الكاملة والفاعلة للشخص في المجتمع التي يتمتع بها الآخرون (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

<sup>(٧١)</sup> وينطوي الدعم المباشر على الوقت الذي يقضيه باحثو الحالة مع الأطفال والعائلات، في مناقشة كيف يمكن لهم معالجة مخاوفهم، وتقديم الدعم لهم ببساطة من خلال تواجدهم معهم واهتمامهم بهم. كما ينطوي الدعم المباشر أيضاً على تتبع العائلات، وتوفير الأدوية لهم وتنفيذ إجراءات رصد لمتابعة العائلات بعد حالات الانفصال في الأسرة وحالات لم شمل الأسر.

<sup>(٧٢)</sup> ومن الخدمات الأخرى أيضاً هناك الخدمات التي لا يتم تزويدها أو يتعذر تزويدها لهم بشكل مباشر من قبل باحث/ة الحالة الذي/التي يتم إحالة الطفل أو العائلة إليه/إليها. وهذه الخدمات قد تشمل الدعم الطبي أو القانوني أو التعليمي أو الحياتي الذي تقوم وكالة أو هيئة حكومية أخرى.

<sup>(٧٣)</sup> لمزيد من المعلومات، انظر: <https://www.unicef.org/cbsc>.

إدماج ذوي الإعاقة: وهو توجه يهدف إلى معالجة الحواجز التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم احتياجاتهم المحددة وضمان مشاركتهم.

المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة: وهي عبارة عن جمعيات من الأشخاص ذوي الإعاقة و/أو ممثليهم، بما فيه مجموعات المساعدة الذاتية، واتحادات وشبكات وجمعيات أهل الأطفال ذوي الإعاقة. تعتبر منظمة ما منظمة معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة إذا كانت أغلبية مجلس إدارتها وأعضائها من الأشخاص ذوي الإعاقة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة في أستراليا PWDA، ٢٠١٦).

مسار التتبع السريع: وهو عبارة عن آليات تهدف إلى تحديد مجموعات معينة وتحديد أولوياتها، كالأشخاص ذوي الإعاقة، مما يتيح إعطاء أولوية للوصول إلى الخدمات. ومن الأمثلة على آليات التتبع السريع هناك الخطوط المنفصلة والأنظمة الرمزية وتحديد أعداد المستفيدين أو بطاقات التعريف/الفئات المستفيدة.

العجز: هو عبارة عن انحراف كبير أو فقدان في وظيفة أو هيكل الجسم (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢). وقد يكون العجز مؤقتاً أو دائماً، وقد يكون لدى الأشخاص عجز متعدد. هناك خمس فئات من العجز:

- العجز السمعي (حسي) - الصمم وفقدان السمع؛
- العجز البصري (حسي) - العمى وقصور الرؤية؛
- العجز النفسي الاجتماعي - مشاكل صحية عقلية تؤدي إلى صعوبات في التواصل وخلل في الانتباه وسلوكيات خارجة عن السيطرة (مثل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، والاكئاب، واضطراب توتر ما بعد الصدمة).
- العجز النمائي والفكري - وله درجات متفاوتة في تقييد الوظائف الفكرية التي يمكن أن تؤثر على قدرة التعلم والتذكر وتركيز الانتباه والتواصل وتطوير الاستقلالية الاجتماعية والاستقرار العاطفي (مثل متلازمة داون).
- العجز الجسدي - تقييد جزئي أو كلي في الحركة، بما في ذلك الجزء العلوي أو السفلي من الجسم.

الإدماج: وهو عملية تهدف إلى ضمان أخذ الأشخاص الأكثر استضعافاً بعين الاعتبار وبشكل متساو، ولضمان مشاركة هؤلاء الأشخاص واستفادتهم من برامج التنمية والبرامج الإنسانية.

الأشخاص ذوي الإعاقة (الأطفال واليافعين والبالغين): هم أشخاص لديهم عجز جسدي أو عقلي أو فكري أو حسيّ طويل الأمد، والذي ينطوي على حواجز تفاعلية متنوعة قد تعيق مشاركتهم الفاعلة والكاملة في المجتمع بشكل متساوٍ مع الآخرين (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

الحماية الاجتماعية: هي عبارة عن مجموعة من الأعمال التي لا تنحصر في معالجة صدمات فقر الدخل والصدمات الاقتصادية فحسب، بل تتصدى أيضاً للاستضعاف الاجتماعي، مع أخذها بالتالي بعين الاعتبار العلاقة المتداخلة فيما بين الإقصاء والفقر. من خلال دعم الدخل أو الدعم العيني والبرامج المصممة لرفع مستوى الوصول إلى الخدمات (مثل الصحة والتعليم والتغذية)، تساعد الحماية الاجتماعية في تجسيد الحقوق الإنسانية للأطفال والعائلات (اليونيسف، ٢٠١٧).

تصميم شامل: تصميم المنتجات والبيئات والبرامج والخدمات لتكون قابلة للاستخدام من قبل جميع الأشخاص، إلى أكبر حدٍّ ممكن، دون الحاجة إلى مواءمتها أو وجود تصميم متخصص. وهذه لا تشمل الأجهزة المساندة الخاصة بمجموعات معينة من الأشخاص ذوي الإعاقة حيثما دعت الحاجة إلى ذلك (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

صندوق الطفل ومفوضية اللاجئين النسائية (٢٠١٦) حقيبة أدوات العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد الأطفال والشباب ذوي الإعاقات للأطراف الفاعلة في مجال حماية الطفل، <https://www.womensrefugeecommission.org/populations/disabilities/research-and-resources/1289-youth-disabilities-toolkit>

مؤسسة إنقاذ الطفل (٢٠١٣) دليل تدريب الإسعافات النفسية الأولية للممارسين في مجال الأطفال، <https://resourcecentre.savethechildren.net/library/save-children-psychological-first-aid-training-manual-child-practitioners>

اليونيسف (٢٠١٤) وصلة فيديو توجيهية حول الإعاقة، [www.unicef.org/disabilities/66434.html](http://www.unicef.org/disabilities/66434.html)

اليونيسف (٢٠١٦) نموذج التواصل الدامج، [www.unicef.org/disabilities/index\\_90418.html](http://www.unicef.org/disabilities/index_90418.html)

اليونيسف (٢٠١٤) المساندة لضحايا الألغام الأرضية والمخلفات المتفجرة للحرب: توجيه حول مساندة الضحايا المتمحورة حول الطفل، [www.mineaction.org/resources/guidance-child-focused-victim-assistance-unicef](http://www.mineaction.org/resources/guidance-child-focused-victim-assistance-unicef)

مفوضية اللاجئين النسائية (٢٠١٤) إدماج الإعاقة: ترجمة السياسة إلى الممارسة في العمل الإنساني، <https://www.womensrefugeecommission.org/disabilities/disability-inclusion>

مفوضية اللاجئين النسائية (٢٠١٣) إدارة الحالات الفردية: تحديد والاستجابة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقات، <https://www.womensrefugeecommission.org/disabilities/resources/946-individual-case-management-identifying-and-responding-to-the-needs-of-persons-with-disabilities>

مفوضية اللاجئين النسائية (٢٠١٦) أرى ذلك ممكناً: بناء القدرات من أجل إدماج الإعاقة في وضع البرامج المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في بيئات العمل الإنساني، <https://www.womensrefugeecommission.org/disabilities/resources/document/945-building-capacity-for-disability-inclusion-in-gender-based-violence-gbv-programming-in-humanitarian-settings-overview>

التجمع الدولي لإدماج السنّ والإعاقة في العمل الإنساني (٢٠١٥)، المعايير الدنيا لإدماج العمر والإعاقة في العمل الإنساني: نسخة تجريبية.

مجموعة العمل المعنية بحماية الطفل (CPWG) (٢٠١٢) المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.

وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID) ومختبر أبحاث المواصلات (TRL) (٢٠٠٤) الملاحظة ٢١ الخاصة بصيانة الطرق الخارجية: تعزيز حركة الأشخاص ذوي الإعاقة. إرشادات للممارسين.

منظمة هانديكاب إنترناشيونال (٢٠١٠) العلاج الطبيعي للأطفال الذين يعانون من الشلل الدماغي.

منظمة هانديكاب إنترناشيونال (٢٠١١) الصحة النفسية في سياقات ما بعد الأزمات والتنمية.

منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومنظمة هيلب إيج إنترناشيونال HelpAge Interntional (٢٠١٤) الضحايا الخفيون للأزمة السورية: اللاجئيين ذوي الإعاقة والمصابين والمسنين.

منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة إنقاذ الطفل (٢٠١١) الخروج من الظلال: العنف الجنسي ضد الأطفال ذوي الإعاقة.

هيوز، كيه، وآخرون. (٢٠١٢) "انتشار ومخاطر العنف ضد البالغين ذوي الإعاقات: مراجعة منهجية وتحليل البيانات الوصفية للدراسات الوصفية"، لانسيت، ٢٠١٢؛ الرقم التعريفي للوثيقة: 10. S0410-6736(11)61851-5/1016.

الجلسة رقم ٢٠ لمجلس حقوق الإنسان (٢٠١٢)، دراسة مفاهيمية لمسألة العنف ضد النساء والفتيات ذات الإعاقات، A/HRC/20/5، ٣٠ مارس/آذار ٢٠١٢، [www.ohchr.org/Documents/HRBodies/HRCouncil/RegularSession/Session20/A-HRC-20-5\\_en.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/HRCouncil/RegularSession/Session20/A-HRC-20-5_en.pdf).

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة هانديكاب إنترناشيونال، ومؤسسة CBM (٢٠١٥) جميعنا تحت سقف واحد: المآوي والمستقرات الدامجة لذوي الإعاقة في حالات الطوارئ.



المنظمة الدولية للمعايير (٢٠١١) ISO 21542، إنشاء الأبنية: سهولة الوصول والاستخدام للبيئة المبنية.

رصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية (٢٠١٤) صحيفة وقائع: أثر الألغام/المخلفات المتفجرة للحرب على الأطفال، [www.the-monitor.org/index.php/content/view/full/25198](http://www.the-monitor.org/index.php/content/view/full/25198).

مؤسسة نوفيتا لخدمات الأطفال Novita Children's Services (٢٠٠٧a)، بيانات حقائق حول التواصل البديل والمعزز، مؤسسة نوفيتا لخدمات الأطفال.

مؤسسة نوفيتا لخدمات الأطفال (٢٠٠٧b) صحيفة وقائع حول روتين وقت وجبات الطعام.

مؤسسة نوفيتا لخدمات الأطفال (٢٠١٧)، "التواصل المعزز والبديل" (ACC).

أوكسلي بي (٢٠٠٢) الحركة الدامجة للإعاقة - دليل للممارسات المثلى في سهولة الوصول إلى واستخدام البنية التحتية الخاصة بالأرصنة والمواصلات. لندن: وزارة المواصلات.

منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة في أستراليا (PWDA) (٢٠١٦)، [www.pwd.org.au/student-section/disabled-people-s-organisations-dpos.html](http://www.pwd.org.au/student-section/disabled-people-s-organisations-dpos.html).

مؤسسة إنقاذ الطفل (٢٠١١) ممارسة إدارة الحالة ضمن برامج الحماية في مؤسسة إنقاذ الطفل.

مؤسسة إنقاذ الطفل وآخرون. (٢٠١٤) حملة أمان: حملة حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي المشتركة بين الوكالات، <http://jordan.savethechildren.net/sites/jordan.savethechildren.net/files/library/CP%20and%20GBV%20messages%20English%20PDF.pdf>.

مشروع إسفير (٢٠١١) ميثاق العمل الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة الإنسانية.

الأمم المتحدة (٢٠٠٦)، ميثاق حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦.

اليونيسكو (١٩٩٠) دليل إرشادات التصميم لضمان سهولة وصول واستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية للمباني التعليمية.

اليونيسكو (٢٠١٠) دليل لتخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٥a) مهام واختصاصات الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالإعاقات، <https://data2.unhcr.org/en/documents/details/52954>.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٥b)، إرشادات الفريق العامل المعني بالإعاقات لوضع أولويات الخدمات المتعلقة بالإعاقات للاجئين والفئات السكانية المستضعفة الأخرى في الأردن: وثيقة عمل.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٦a) الفريق العامل المعني بالعمى والإعاقات: مخيم الزعتري، الأردن - المهام والاختصاصات، <http://data.unhcr.org/syrianrefugees/download.php?id=12562>.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٦b). إطار عمل تقييم نقاط الضعف: المؤشر الشامل لتحديد الإعاقة، <http://reliefweb.int/report/jordan/vulnerability-assessment-framework-disability-universal-indicator-assist>.

اليونيسف (٢٠٠٥) العنف ضد الأطفال ذوي الإعاقة: تقرير تلخيصي.

اليونيسف (٢٠٠٧a) مبادئ بارييس: مبادئ وإرشادات حول الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة.

اليونيسف (٢٠٠٧b) تعزيز حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، نشرة إينوستي دايجست رقم ١٣.

اليونيسف (٢٠١٠) الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال: الحماية.

اليونيسف (٢٠١٣) وضع أطفال العالم: الأطفال ذوي الإعاقات.

اليونيسف (٢٠١٤) مراجعة منهجية لبرامج الأبوين لصغار الأطفال في الدول متدنية ومتوسطة الدخل.

اليونيسف (٢٠١٥) الوصول إلى من لا يتم الوصول إليهم: الهزة الأرضية في نيبال - مراجعة على مدى ستة شهور.

اليونيسف (٢٠١٦a) ملاحظة مفاهيم: اليونيسف / مجموعة واشنطن المعنية بالإعاقة، نموذج إحصائيات القدرة الوظيفية للطفل، <https://data.unicef.org/wp-content/uploads/2016/11/UNICEF-WG-Child-Functioning-Module-Concept-Note-October-2016-FINAL.pdf>.

اليونيسف (٢٠١٦b) الإجراءات التشغيلية الموحدة لمشروع مكاني في الأردن.

اليونيسف (٢٠١٦b) مكونات سهلة الوصول والاستخدام للبيئة المبنية: إرشادات فنية لاحتراف التصميم الشامل، [www.unicefinemergencies.com/downloads/eresource/docs/Disability/annex12 technical cards for accessible construction.pdf](http://www.unicefinemergencies.com/downloads/eresource/docs/Disability/annex12_technical_cards_for_accessible_construction.pdf).

اليونيسف (٢٠١٧) الأطفال ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم: منطقة وسط وشرقي أوروبا/كومونولث الدول المستقلة، [https://www.unicef.org/ceecis/education\\_13373.html](https://www.unicef.org/ceecis/education_13373.html).

مركز المياه والهندسة والتطوير (٢٠١٠) التصميم الدامج للإعاقة في المراحيض المدرسية: كم تبلغ تكلفتها ومن يستفيد منها؟

منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢) "نحو لغة مشتركة للتصنيف الدولي للقدرات الوظيفية، الإعاقة والصحة"، [www.who.int/classifications/icf/en](http://www.who.int/classifications/icf/en)، تم الوصول إليها بتاريخ ٢٦ مايو/أيار ٢٠١٧.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠) إرشادات التأهيل القائم على المجتمع: كتيب تعريفى.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١١) التقرير العالمي حول الإعاقة.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٦) متصفح التصنيف الدولية للإعاقة والقدرات الوظيفية والصحة: العوامل البيئية - الفصل الأول، المنتجات والتكنولوجيا، <http://apps.who.int/classifications/icfbrowser>.

منظمة الصحة العالمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (٢٠٠٨) دليل تدريبي في إحصائيات الإعاقة.

منظمة الصحة العالمية واليونيسف (٢٠١٥) "الأجهزة المساندة للأطفال ذوي الإعاقة: توفير فرص للتعليم، والإدماج والمشاركة"، ورقة نقاش، منظمة الصحة العالمية واليونيسف، ٢٠١٥.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠٠٨) الإعاقة بين اللاجئيين والفئات السكانية المتأثرة بالنزاعات.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠١٢)، العنف القائم على النوع الاجتماعي بين النساء والفتيات النازحات ذات الإعاقة.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠١٤) إدماج ذوي الإعاقة: ترجمة السياسة إلى ممارسة فعلية في العمل الإنساني.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠١٥) أرى ذلك ممكناً: بناء القدرات لإدماج ذوي الإعاقة في وضع برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في بيئات العمل الإنساني.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠١٦) ”العمل من أجل تحسين مستقبلنا“: إدماج النساء والفتيات ذات الإعاقة في العمل الإنساني.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠١٧a) النهج القائمة على الاستضعاف والصمود في الاستجابة للأزمة السورية - التبعات المترتبة على النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠١٧b) تعزيز دور النساء ذات الإعاقة في العمل الإنساني: دليل الميسر.

الجدول، المشتق من أعمال البرامج المحددة في هذه الوثيقة، يدرج الأعمال الرئيسية المنضوية تحت كل التزام من التزامات حماية الطفل الرئيسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني<sup>(٧٤)</sup>، وهي أعمال تعزز من إدماج الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة.

**الالتزام الأول:** إنشاء قيادة فعّالة لمجالي مسؤولية المجموعة العنقودية عن حماية الأطفال، وعن العنف القائم على النوع الاجتماعي، مع إقامة روابط مع غيرهما من آليات التنسيق العنقودي / القطاعي الأخرى بشأن القضايا الهامة المشتركة بين القطاعات. وتقديم الدعم من أجل تأسيس آلية تنسيق خاصة بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي.

### الأعمال التي يتم تنفيذها لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة

أن يكون للمجموعات العنقودية الفرعية ومجموعات العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي مسؤول تنسيق أو وكالة تنسيق في مجال الإعاقة.

تضمين القضايا المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة في خطط العنقود الفرعي ومجموعة العمل المعنية بحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

**الالتزام الثاني:** تنفيذ عملية رصد الانتهاكات الخطيرة ومخاوف الحماية الخطيرة الأخرى المتعلقة بالأطفال والنساء والشروع المُنَهَج في عملية الاستجابة (بما في ذلك المناصرة).

### الأعمال التي يتم تنفيذها لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة

يتم تصنيف آلية الرصد والإبلاغ حسب الإعاقة.

توفير الدعم والظروف المواتية التي قد يحتاجها الأطفال ذوي الإعاقة عند جمع المعلومات، بما في ذلك المقابلات المتعلقة بآلية الرصد والإبلاغ وغيرها من الآليات (مثل توفير مترجمي لغة الإشارة).

<sup>(٧٤)</sup> لمزيد من المعلومات حول الالتزامات الأساسية لليونسيف تجاه الأطفال في العمل الإنساني، انظر [www.unicef.org/emergencies/index\\_68710.html](http://www.unicef.org/emergencies/index_68710.html).

الالتزام الثالث: يتم تعزيز الآليات الرئيسية لحماية الطفل في المناطق المتأثرة بحالات الطوارئ.

#### الأعمال التي يتم تنفيذها لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة

أن تشمل جهود تعزيز أنظمة حماية الطفل أحكاماً خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة؟

أن تشمل الخطط التي توضع للاستجابة لاحتياجات الأطفال المستضعفين الأطفال ذوي الإعاقة.

الالتزام الرابع: منع فصل الأطفال عن أسرهم ومعالجة هذه المشكلة، وتعزيز الرعاية الأسرية.

#### الأعمال التي يتم تنفيذها لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة

هل تم تصنيف البيانات حول الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين حسب الإعاقة؟

عملية تحديد وتوثيق وتتبع ولم تشمل الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين تأخذ بعين الاعتبار مسائل متصلة بالأطفال ذوي الإعاقة (مثل وصمة العار والتمييز، متطلبات سهولة الوصول والاستخدام للتواصل).

وتأخذ عملية توفير الرعاية البديلة بعين الاعتبار متطلبات الأطفال ذوي الإعاقة (مثل سهولة الوصول والاستخدام في المنزل في الرعاية القائمة على الأسرة).

الالتزام الخامس: منع وقوع العنف ضد الأطفال والنساء، واستغلالهم وإيذائهم، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومعالجة هذه المشكلة.

#### الأعمال التي يتم تنفيذها لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة

أن يتم تصنيف البيانات حول العنف والاستغلال والإيذاء، بما فيه العنف القائم على النوع الاجتماعي، حسب الإعاقة.

أن تتصدى البرامج التي توضع لمنع العنف لنقاط الضعف والمخاطر التي يواجهها الأطفال والنساء ذوي الإعاقة.

الالتزام السادس: توفير الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال ولما نحي الرعاية لهم.

#### الأعمال التي يتم تنفيذها لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة

أن يتواجد موظفو حماية الطفل المدربين على توفير الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة وما نحي الرعاية لهم (مثلاً، في مواقع التسجيل، الساحات الصديقة للطفل، أثناء أعمال التوسع المجتمعي).

أن تأخذ أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي بعين الاعتبار متطلبات الإدماج وسهولة الوصول والاستخدام للأطفال ذوي الإعاقة (مثلاً في الساحات الصديقة للطفل).

الالتزام السابع: معالجة ومنع تجنيد الأطفال واستغلالهم، واحتجازهم بشكل غير قانوني واعتباطي بالنسبة إلى الأطفال المتضررين من النزاع.

#### الأعمال التي يتم تنفيذها لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة

أن يتم تصنيف البيانات التي يتم جمعها حول تجنيد الأطفال واستغلالهم حسب نوع الإعاقة، بما فيهم الأطفال الذين أصيبوا بإعاقة نتيجة لاستغلالهم في ذلك.

أن تأخذ أنشطة التسريح وإعادة الاندماج بعين الاعتبار احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.

الالتزام الثامن: يُحظر استخدام الألغام الأرضية وغيرها من الأسلحة العشوائية أو غير المشروعة من قبل الأطراف الحكومية وغير الحكومية وأن يتم معالجة آثارها.

#### الأعمال التي يتم تنفيذها لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة

أن يتم تصنيف البيانات، حول الأطفال وما نحي الرعاية لهم الذين يتلقون تثقيفاً حول مخاطر الألغام وبرامج مساندة الضحايا، حسب نوع الإعاقة.

أن تحترم المواد والحملات كرامة الناجين، بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقة.

أن يتم توفير رسائل التثقيف حول مخاطر الألغام بتنسيقين على الأقل (مثل التنسيق الخطي والتنسيق الصوتي).

© صندوق الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"

أغسطس/آب ٢٠١٧

يجب الحصول على إذن لإعادة إنتاج أي جزء من هذه النشرة. لمزيد من المعلومات حول استخدام الحقوق، يرجى التواصل مع:

قسم الإعاقة، اليونيسف

United Nations Plaza, New York, NY, 10017, USA 3

عنوان البريد الإلكتروني: [disabilities@unicef.org](mailto:disabilities@unicef.org)

هذه الكتيبات الستة للتوجيه متوفرة على الموقع: [training.unicef.org/](http://training.unicef.org/disability/emergencies)

وإضافة إلى النسخ المطبوعة والمنشورة بصيغة PDF، يتوفر الدليل أيضاً بتنسيقات متنوعة سهلة الاستخدام: تنسيق ePUB وملف جاهز بلغة بريل وتنسيقات HTML.

صورة الغلاف

حقوق الصورة: ©UNICEF/UNI44656/Noorani

تعليق الصورة: معلمة تساعد الطفلة دعاء وهي طالبة في الصف الثاني وهي كفيفة، في تجميع أحجية خشبية خلال حصة دراسية في مدرسة الوليدية الأساسية، بالقرب من الحدود السورية اللبنانية.





unicef   
for every child